



بعد أن ارتدت عن دينها

## كنائس غربية تشن حملة لمنع طرد عائلة جزائرية مسيحية من بريطانيا

3

32  
صفحة

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

NAJAH TRAVEL AGENCY  
وكالة النجاح  
للمساحة و السفر

عمرة المولد  
النبي الشريف

021 51 33 39 026 94 27 25  
021 53 21 24 036 92 19 03

السبت 16 فيفري 2008 م الموافق لـ 09 صفر 1429 هـ العدد 2225 الجزائر : 10 دج فرنسا 1

www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

اعترافات تائب بباتنة تكشف

## الارهابيون يسرقون صفائح الطاقة الشمسية لإنارة مخابئهم

3

● جرحى في تفجير إرهابي استهدف ملعب الأخرية

ممثلو شركة "جون كراين" كانوا إطارات سابقة في المجموعة

## سوناطراك خسرت ملايين الدولارات في استيراد قطع غيار مغشوشة

9

الإفراج المؤقت  
عن 18 إطارا  
من مجموع 100



صورة : الشروق

الشروق تحضر تشييع جنازة الشهيد مغنية



نصر الله لإسرائيل :  
انتظرونا في الحرب المفتوحة

مراسل الشروق من بيروت: وليد عرفات

19

فيلم "العدو الرحيم" يعرض في الجزائر



اعتراف بجرائم فرنسا  
واتهامات خطيرة للمجاهدين

29

Sous le Patronage de Monsieur le Ministre de la Poste et des technologies de l'Information et de la Communication  
Première Edition du Salon International de la technologie du Numérique

SIN@ 2008

القوس  
A R C  
EXPOSITIONS

Pavillon C Palais des Expositions SAFEX Pins Maritimes Alger du 11 au 15 Mars 2008

Informations  
& Inscriptions

tel: +213(0)21 24 75 54/24 79 66  
site web: www.arcexpositions.com

Fax: +213(0)21 24 76 44  
e-mail: info@arcexpositions.com

## الحرب المفتوحة

العربي زواق

لا أذكر التاريخ، أما المناسبة فكانت نهاية مسلسل استدراج حزب الله، تضابط مخابرات تابع لجهاز الموساد، من باريس إلى بيروت، على أمل أن يمكنه من التوغل داخل تنظيم هذا الحزب المحكم التنظيم، وكانت النتيجة أن وجد هذا الضابط المخبراتي نفسه في شبكة الحزب الذي دوخ إسرائيل... يومها رد مسؤول إسرائيلي عندما سئل عن حقيقة الخبر قائلا وبالجراف الواحد "إذا كان نصر الله قد أعلن ذلك فلا يمكننا إلا أن نصدق".

أول البارحة أعلن زعيم حزب الله وطلب من كل العالم أن يسمعه، بأن إسرائيل باغتياها لقائد الحزب العسكري عماد مغنية على الأراضي اللبنانية والفلسطينية، وحوصلتها الحرب من ساحتها الطبيعية التي هي جنوب لبنان وشمال فلسطين المحتلة، أو لنقل كل الأراضي اللبنانية والفلسطينية، وحوصلتها إلى حرب مفتوحة، ولأن إسرائيل تصدق كما سبقت الإشارة ما يصدر عن حسن نصر الله، الذي لم يسبق أن قال كلاما إلا وأتبعه بالفعل، فإنا على أبواب مرحلة تشبه مرحلة السبعينيات التي حوت فيها التنظيمات اليسارية الفلسطينية، خاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقائدها جورج حبش الذي غادرتنا منذ أيام فقط، العالم كله إلى ساحة حرب، حتى ولو اقتصرنا هذه الحرب في تلك الأيام على خطف الطائرات. لا شك أن إعادة انتاج نفس "الأدوات والأزمات الصراعية" التي عشناها إبان مرحلة السبعينيات غير واردة اليوم، وما دمنا لا نعتقد أن حسن نصر الله قد تكلم من فراغ، أو تحت تأثير الانفعال الناتج عن اغتيال أقرب مقربيه، فإننا سنعيش دون شك في المدى المنظور على هول مواجهات لا نعرف تفاصيلها ولا أدواتها الآن، لكنها ستكون دون شك في غاية الأثر.

إن الحرب المفتوحة المرتقبة، ستؤكد لا محالة حقيقة واحدة، وهي أن إمكانية سيطرة الأخطبوط الصهيوني بأدواته الأمريكية على العالم أجمع، غير ممكنة على الإطلاق، مادام حزب الله الشيعي، قد أثبت أن إمكانية هزم إسرائيل واردة، بعد أن هزمها في آخر مواجهة للعرب مع الدولة العبرية... أما بعد أن أثبتت المقاومة العراقية السنية عمليا، إمكانية تحجيم القوة العسكرية الأمريكية، إلى حجم التخبط كما هي عليه الآن بأرض العراق، فإن عالم الغد لن يكون إلا بخير.



## بلخادم يحاضر في الإعلام

خلال لقائه يوم أول أمس الخميس، بأمناء محافظات حزبه، ركز الأمين العام للجبهة على جوانب إعلامية أكثر من القضايا التنظيمية التي تهتم وتهم مناضليه، والهدف من هذا التركيز، كما تبين، أن بلخادم خانف من وسائل الإعلام الوطنية، خاصة وأنه ظل يحذر الذين التقى بهم من مغبة الأحاديث العرضية والهامشية مع الصحفيين الذين لا يلتفتون، كما قال، غير السليبات. ولتأكيد ما ذهب إليه قال الأمين العام للحزب العتيدي، إن أي صحفي يكون بالطائر وتصل الطائرة متأخرة، فإنه يكتب عن هذا التأخر، لكن عند وصول الطائرة في الوقت المحدد، فإنه لن يكتب عن وصول الطائرة في وقتها... وما دام الموضوع موضوعنا، فإننا نقول لسي بلخادم، إنه من الطبيعي أن يكتب الصحفي عن تأخر الطائرة، لأن في الأمر خلل وإضرار بمصالح المسافرين، أما عند وصولها في الوقت المحدد، وهو أمر نادر الحدوث في الجزائر، فإن ذلك هو الطبيعي ولا يستحق الكتابة عنه.

## أستاذ غريب الأطوار

يغادر طلبة الماجستير بالمدرسة الوطنية للفلاحة بالحرش، منازلهم على الساعة الرابعة قبل الفجر، بهدف مقابلة الأستاذ المشرف على أطروحاتهم، الذي يرفض إستقبال أي كان من طلبته خارج التوقيت المحدد ما بين الساعة الرابعة والثامنة صباحا، وهذا لأن درجة تركيز الأستاذ بعد الساعة الثامنة تتراجع بشكل حاد. وحسب رواية بعض طلبة الأستاذ، فإنهم يضطرون لمغادرة منازلهم على الساعة الرابعة حتى لا يطول انتظارهم، لأن عددهم ليس قليلا.



## المديرون أولى بالمعروف

بقدره قادر تصدر الوفد الجزائري إلى معرض الإسكندرية للكتاب أربعة مديري ثقافة للمشاركة في نشاطات قيل إنها ثقافية لتعريف المصريين بالثقافة الجزائرية، فهل تمكن هؤلاء من النجاح في ولاياتهم حتى يطيروا إلى الإسكندرية؟ وتقريبا نفس الوجوه هي التي تسبق إلى مثل هذه المناسبات... فبشرى للثقافة الجزائرية بالفتح في الإسكندرية.



## عمار غول وشكيب خليل من شخصيات البحر المتوسط

عرضت القناة التلفزيونية الفرنسية "أل. أف. إي" خلال سهرة أول أمس الخميس، تحقيقا عن أهم المشاريع التنموية التي تشهدا بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، وأهم الشخصيات الفاعلة في مثل هذه المشاريع، وكان من بين هذه الشخصيات الجزائرية التي تم انتقاؤها، وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل ووزير الأشغال العمومية عمار غول. للإشارة سيعاد بث التحقيق سهرة الأثنين المقبل.



## الهجرة غير الشرعية في البرلمان الإيطالي

يحتضن مجلس النواب الإيطالي منذ يوم أمس الجمعة، إجتماعا لـ "اللجنة من أجل ترقية نوعية الحياة والتبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة" التابعة للجمعية البرلمانية الأوروبية والمتوسطية، وسيخصص الإجتماع لتبادل وجهات النظر حول أسباب الهجرات داخل



المنطقة المتوسطية وأفاق تعزيز مبادرات التعاون الدولي. وسيحضر الإجتماع عن البرلمان الجزائري كل من السيد ميلود شرقي وكمال رزقي.

## إبعاد الخبير الذي أنجز ألف خبرة



طالب خبير عقاري من ولاية تيارت يدعى رباح بقاق، بإعتاده مجندا كخبير، لأن مبرر شطب اسمه من قائمة الخبراء المختصين في العقار بحجة غياب المؤهل حجة غير مبررة، لأنه وراء إنجاز ألف

تقرير خبرة في ميدان العقار كلفته العدالة بإنجازها. الغريب في أمر هذا الخبير أن العدالة كلفته بعد قرار الشطب، بإعداد عدد من تقارير الخبرة بالمناطق الريفية النائية التي لم تجد خبيرا يقبل بالتوجه إليها، وهذا مبرر كاف، كما يقول، لتمكينه من ممارسة نشاطه بشكل عاد.

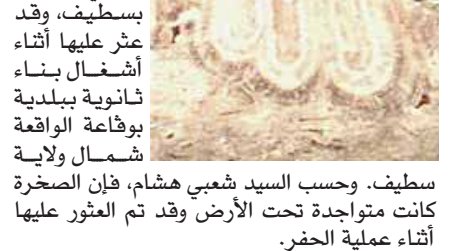
## وزارة العدل تساعد الصحفيين نظير اهتمامهم بها

في ردّه عن سؤال الشروق في منتدى الإذاعة بمحطة الأغواط، حول الدوافع الحقيقية التي أملت على وزارة العدل، فكرة تسطير برنامج تكويني لفئة الصحفيين، لم يتردد النائب العام المساعد بمجلس قضاء الأغواط، في القول إن العدالة أرادت من خلال مبادرتها هذه مساعدة الصحفيين، وتعريفهم بهياكل جهازها وبجملته القوانين المؤطرة لعمل القضاء، وكتاب الضبط ومساعدي القضاء وكل موظفي القطاع، نظير اهتمامهم بشكل لافت بنشاط العدالة في السنوات الأخيرة، في إشارة ضمنية إلى أن ذات الجهاز ينوي رد الجميل لأصحاب مهنة المتاعب، لكن السؤال المطروح هل ستقوم العدالة بدور الداعم والمساعد وقتما يكون الصحفي متهما في قضية إعلامية ما، أم أنها ستترك من اهتم بها وثقن نشاطاتها لحاله، وعند القاضي فصل الخطاب؟

## لفظ الجلالة على صخرة استخرجت من باطن الأرض بسطيف

تظهر الصورة لفظ الجلالة على صخرة أحضرها مساقول إلى مكتب الشروق اليومي بسطيف، وقد عثر عليها أثناء أشغال بناء ثانوية ببلدية بوقاعة الواقعة شمال ولاية

سطيف. وحسب السيد شعبي هشام، فإن الصخرة كانت متواجدة تحت الأرض وقد تم العثور عليها أثناء عملية الحفر.



المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

النشر  
إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO

التوزيع:

الهاتف: 017 06 26 63  
الفاكس: 017 06 26 64  
الشرق: AMP  
الهاتف: 031 66 21 23  
الغرب: SDPO  
الهاتف: 061 20 87 22

مكتب قسنطينة،  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: 031 66 04 04  
مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشامي  
وههران  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59

الموزع الهاتفي: 021 28.47.84 / 021 28.47.54

التحرير(فاكس): 021 46.27.34

الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 / 021 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com  
رقم الحساب البنكي BEA: وكالة حسين داي  
RIB: 002 00022 2202262 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

## جرحي بينهم شرطيان تفجير إرهابي استهدف ملعب الأخضرية

انفجرت أمس، قنبلة تقليدية الصنع داخل ملعب كرة القدم التابع لبلدية الأخضرية بولاية البويرة، استهدفت أعوان الأمن المكلفين بمكافحة الشغب، ما أدى إلى إصابة عديد من أعوان الأمن المكلفين بمكافحة الشغب بجروح خطيرة إثر انهيار الجدار الخلفي للملعب على رؤوسهم، كما تسببت القنبلة في إصابة عدد من الجمهور، حيث تم على إثر ذلك نقل الجرحى إلى مستشفى الاخضرية. وحسب مصادر مطلعة، فإن حالة اثنين من عناصر الأمن خطيرة جدا، حيث تم انتشالهما من تحت أنقاض الجدار المنهار.

القنبلة انفجرت داخل ملعب منصور خوجة بحي القوير، ببلدية الأخضرية الواقعة على بعد 75 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة، بعد أن قام شخص مجهول بإدخالها دون أن يتفطن له أعوان الأمن المكلفون بتفتيش الأنصار، وتم وضعها عند البوابة الخلفية للملعب، حيث كان يقف عدد من أعوان الأمن المكلفين بمكافحة الشغب.

وحسب مراسل الشروق اليومي "أحمد لعناني" الذي كان متواجدا بعين المكان لحظات بعد وقوع الانفجار، فإن العملية أحدثت هلعا كبيرا وفوضى عارمة في صفوف المناصرين الذي جاؤوا لمشاهدة مقابلة في كرة القدم بين اتحاد الأخضرية وشباب برج منايل، قبل أن يتفاجأوا بالانفجار المباغت، وما زاد من حالة الهلع هو اعتقاد الأنصار أن الأمر يتعلق بعملية انتحارية أو هجوم إرهابي.

وقام أعوان الأمن مباشرة بعد الانفجار بتوقيف المقابلة، غير أن التحكم في الأنصار الذين أخذوا يفرون من الملعب في كل الاتجاهات حال دون التحكم في الوضع، ولحظات بعد الانفجار وصلت قوات الجيش الشعبي الوطني التي بدأت في الانتشار ومحاصرة كل حي القوير والأحياء المجاورة له.

### ● جميلة بلقاسم

## قائد أركان الجيش في جولة إلى باتنة

حل أمس، الفريق أحمد قايد صالح قائد أركان الجيش الوطني الشعبي، بولاية باتنة، في إطار جولة قادته أيضا، إلى ولاية بجيلة. وحسب مصادر مطلعة، فقد عقد قائد الأركان اجتماعا مع إطارات الجيش بالمنطقة، حيث تناول قضايا مكافحة الإرهاب ومجابهته بحزم لإبطال مخططات القاعدة.

## في الوقت الذي يقبع العديد من المسلمين في سجون المملكة كنائس بريطانية تشن حملة ضد طرد عائلة مسيحية جزائرية

شنت مجموعة من الكنائس ومعها العديد من القساوسة في بريطانيا والسياسيين حملة أمس لمنع طرد عائلة جزائرية تقول أنها مسيحية، مهددة وزارة الهجرة بالتصدي بكل الوسائل لإجبارها على الغاء قرار الترحيل.

### كمال منصاري

وقد قررت الحكومة البريطانية طرد كل من زهير وحياة تيتوش وابنتيهما اليسيا، 7 سنوات، وأليسيسا، 6 سنوات، بسبب إقامتهم بطريقة غير شرعية في بريطانيا منذ ست سنوات، مؤكدة ان ترحيلها نحو الجزائر لا يشكل خطرا عليها. وتقيم عائلة تيتوش منذ تلك الفترة بحي اليكلي المتواجد بضواحي مدينة برادفورد غرب إنجلترا.

وفور صدور القرار قام قس كنيسة "القدسين" بايكلي والراهب ديفيد جيمس من مطرانية مدينة برادفورد والنائب أن كراير من حزب العمال بترؤس لجان المساندة التي انضمت إليها منظمة العفو الدولية. وشرعت كنيسة "القدسين" بجمع التبرعات المالية لتمكين عائلة تيتوش من توكيل محام للدفاع عن طلب اللجوء السياسي في المملكة. كما وعدت السيدة كراير بطرح القضية أمام أعضاء البرلمان.

وفي تبريرها لهذه الحملة، صورت كنيسة برادفورد عائلة تيتوش بأنها "عائلة مسيحية مضطهدة بسبب دينها وانتمائها إلى منطقة القبائل".

وزعمت الكنيسة أن زهير وتيتوش من انصار الحركة البربرية وأنه كان يدافع عن تعليم اللغة الأمازيغية وتعميمها على المستوى الرسمي وهو شخص معارض للحكومة في الجزائر "المعادية لهذا المطلب". وادعت بأن زهير شارك في



مسيرة من أجل الأمازيغية، مضيضة استناد إلى أقواله أنه "خضع للتعذيب في السجن مدة 23 يوما كما وتعرض لمحاولة اغتيال بعد خروجه منه". وقالت لجان المساندة ان عائلة تيتوش كانت من المتوافدين على كنيسة القديسين وأنها لجأت إليها خشية التعرض للقبض من قبل شرطة الهجرة في بريطانيا. كما اعتبرت بأن العائلة لم تحظ بتمثيل مناسب للدفاع عن طلب الحصول على اللجوء السياسي لدى دائرة الهجرة، لأنها لم تتمكن من تسديد أتعاب المحاماة ونفقات العدالة لاسيما وان

### أكد سرققتها في السنوات الماضية.. تائب يكشف:

## الإرهابيون يسرقون صفائح الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء لـ "الكازمات"

الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية، ما يتطابق كليا مع عدة تحليلات أمنية كانت اتهمت عناصر إرهابية في وقت سابق، بارتكاب سلسلة سرقات استهدفت صفائح الطاقة الشمسية خلال السنوات الماضية بمناطق بركة (ولاية باتنة) ومقرة) ولاية المسيلة. هذا، وكانت قوات الأمن المشتركة، شنت عمليات تمشيط على أبرز معاقل الجماعات المسلحة نهاية الأسبوع الماضي، على غرار منطقة الأوراس وتحديدا غابة تاغدا، الواقعة بإقليم بلدية تيفرغاد التي يتركز بها مقر الإمارة العامة للمنطقة الخامسة للجماعة السلفية للدعوة والقتال (القاعدة) بقيادة أميرها الجوي العام يحيوي عبد العالي (يونس أبو الحسن).

### القائمة الاسمية للمبحوث عنهم تحدد 6 ولايات ينحدر منها الانتحاريون

## 95 بالمائة من المرشحين للتفجيرات الانتحارية من العاصمة

### 22 من مجموع 32 مشروع "كاميكاز" ينحدرون من باش جراح وضواحيها

### نانلة ب.

يمثل العاصميون، حوالي 95 بالمائة من الإرهابيين المبحوث عنهم على المستوى الوطني، تم ترشيحهم لتنفيذ عمليات انتحارية، وتكشف القائمة الاسمية، المرفوقة بصور هؤلاء، نشرتها مصالح الأمن مؤخرا، أن الانتحاريين المحتملين ينحدرون من العاصمة، بومرداس، البويرة، أيضا من ولايتي وهران ومستغانم، ومن ولاية الجلفة.

وتتراوح أعمار هؤلاء بين 24 و42 عاما، ولا يتجاوز مستواهم التعليمي النهائي في الثانوي، من بينهم أرباب عائلات، ولم يكونوا محل بحث، اختفوا في ظروف غامضة وأغلبهم لم تبلغ عنهم عائلاتهم.

تكشف قائمة نشرتها مصالح الأمن، في الأماكن العمومية، وقامت بتعليقها على جدران مراكز الأمن في وقت سابق، أن 22 مبحوثا عنه من مجموع 32 انتحاريا محتتملا، ينحدرون من أحياء العاصمة، أغلبهم من أحياء باش جراح بشكل لافت، حيث تشير القائمة الاسمية، إلى وجود 5 شبان من حي باش جراح مرشحين ك "كاميكاز".

وكان أصغر انتحاري، نفذ العملية التي استهدفت ثكنة حرس السواحل بدلس، يقم بإباش جراح، وكذلك "شرفاوي العربي" انتحاري مقر المجلس الدستوري بين عكنون، إضافة إلى شاب من حي الهواررة بسبيدي موسى، والمدعو "ص.عبد القادر" من الدويرة.

وينحدر ثلاثة من المبحوث عنهم من المحمدية، وشباب

قضيبتها قد تمت إحالتها على محكمة الطعن. وقد قامت الكنائس التي انضم إليها نواب من حزب العمال والتيار المحافظ بتخصيص صندوق تضامن لمساعدة عائلة تيتوش في تسديد الأتعاب.

وفي تصريحات للصحافة، قالت السيدة كراير أن الحكومة إن قرار طرد عائلة تيتوش "ترتكز على تقييم خاطئ وغير موضوعي"، معربة عن أملها في نجاح هذه الحملة، لأن كما تتدعي فهناك "العديد من المسيحيين مضطهدين في العديد من المناطق من العالم". أما القس جيمس فقال بأن الحكومة البريطانية "لم تأخذ بعين الاعتبار المضايقات التي يواجهها المسيحيون في بعض دول العالم لاسيما البلدان المسلمة"، مضيفا دون أية تفاصيل بأن "الشرطة الجزائرية لازالت تلاحق".

ويأتي مسعى الكنائس ومجموعات النفوذ للدفاع عن عائلة تيتوش في الوقت الذي يتعرض فيه عشرات الجزائريين المسلمين للطرد من بريطانيا، فضلا عن الذين يقبعون في السجون دون أن يلقوا ادنى مساندة من قبل الكنائس.

ومعلوم أن أكبر الدعاة للتصنيف في الجزائر هم قساوسة بريطانيين من بينهم القس جازون مانديك المدعوم من قبل الكنائس الإنجيلية الأمريكية المختصة في التصنيف في الجزائر وشمال افريقيا والذي ألف مؤخرا كتابا دون فيه ما سماه وصايا للتصنيف في الجزائر.

ويأتي هذا التمشيط عقب القضاء الإثنين الماضي، على ثلاثة إرهابيين تابعين لسرية جبل الأحمر خدو، المشكلة من 11 عنصرا، وتعتقد مصالح الأمن أن غابة تاغدا ستحتل مكانة محورية في شبكة عمل الجماعات المسلحة، بالنظر إلى اتحاضها قاعدة انطلاق بـ 100 إرهابي، أغلبهم من خارج باتنة، وبينهم سبعة عناصر أجنبية من موريتانيا والنيجر وليبيا واحتمالا تونسيين، علما أنها ذات بعد "استراتيجي" نشط بها كل من عبد الرزاق البارا ونبيل صحراوي في السنوات الماضية، كما شكلت قاعدة تخزين بشحنات الأسلحة المرسله عبر الصحراء بواسطة مختار بلمختار (الأعور).

### ● أ. أسامة / أ. أمير

## جرح جنديين في انفجار قنبلة بشعبة العامر

أصيب جنديان بجروح متفاوتة الخطورة، إثر انفجار قنبلة تقليدية الصنع ببلدية شعبة العامر، الواقعة جنوب شرق ولاية بومرداس.

العملية حسب المصادر التي أوردت الخبر، استهدفت دورية للجيش كانت مارا بالمنطقة المسماة مائوسه بشعبة العامر، حيث تزامن الانفجار مع مرور دورية للجيش، مما تسبب في جرح اثنين من أفرادها، وقد تم تطويق المكان بالكامل، لملاحقة منفذي العملية، الذين يعتقد أنهم من سرية شعبة العامر، والتي كانت تتابع حركة قوات الجيش بالمنطقة منذ مدة، باعتبار أن الدورية معتادة على المرور من المنطقة.

### ● إدريس

## مجموعة مجهولة تفعل حارس محجرة بعامل

أقدمت مجموعة مجهولة الهوية نهاية الأسبوع الماضي، على اغتيال حارس محجرة بيميزار الواقعة بإقليم بلدية عمال بومرداس.

الحارس عثر عليه مقتولا بوابل من الرصاص، في مقر الحراسة بالمحجرة، وهي تابعة لشركة تركية، وقد تضاربت الأخبار حول هوية منفذي العملية، فيما يعتقد أن منفذها هم عصابة مختصة في السطو، باعتبار أن المندوب به لا علاقة له بالجماعات الإرهابية، وأن المحجرة تتوفر على معدات ضخمة وثمينة، مما يؤيد فرضية محاولة السرقة. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وتحديد هوية منفذيه.

### ● إدريس

## نجا إمام من محاولة اغتيال أثناء تأدية صلاة الجمعة بالجلفة

نجا أمس إمام بمسجد الإمام البخاري ببلدية دار الشيوخ بالجلفة من موت محقق، أثناء تأديته لصلاة الجمعة، بعد مهاجمته من طرف مختل عقليا، بخنجر من الحجم الكبير، حيث انتبه أحد المصلين لمحاولة اغتيال الإمام، ونهه، ليتدخل باقي المصلين للقبض على الجاني. وحسب شهادة أحد المصلين الذي حضر الواقعة، فقد تقدم أحد المختلين عقليا والمدعو "ب.ع" من الباب المحاذي للإمام، بعد أن دخل المصلون في الركعة الثانية، وقد أخفى خنجر كبير، ولدى اقترابه من الإمام أخرج الخنجر، وفي تلك اللحظة انتبه له أحد المصلين منها الإمام، الذي التفت وأسك الجاني، ليتحقق به بعض المصلين، الذين أحاطوا بالمختل عقليا، وأسكوا به وجردوه من سلاحه، ليتم فيما بعد الاتصال بالشرطة، التي تدخل عناصرها وقاموا بالقبض على الجاني وأخذوه على متن سيارة الشرطة. ولهول الصدمة، فقد أجشش الإمام بالبقاء رفقة عدد من المصلين، وهو يحمد الله على نجاته، ليقوم فيما بعد بإعادة صلاة الجمعة بعد نجاته بأعجوبة من محاولة اغتيال بشعبة أثناء تأديته للصلاة.

### ● كريم يحيى

## اختطاف ابن مقاول بمعاقبة

قامت مجموعة مسلحة متكونة من 5 أفراد ليلة الخميس إلى الجمعة الماضية، باختطاف المدعو (ك.م) إثر حاجز مزيف على مستوى المكان المسمى ببروقفة" التابع لإداريا لبلدية معاقبة بولاية تيزي وزو.

وحسب ما أفادتنا به مصادر متطابقة، فإن الجماعة المسلحة عمدت إلى نصب حاجز مزيف على مستوى الطريق الرابط بين تيزي وزو ومعاقبة وقامت بترصد الضحية.

وعند وصوله إلى عين المكان قام المسلحون بقطع الطريق بواسطة بعض الدعائم والمتاريس لإجبار الضحية على التوقف، حيث كانوا مدعمين بأسلحة رشاشة من نوع "كلاشينكوف" وتحت التهديد بالقتل قاموا بإجباره على الصعود معهم على متن سيارته، التي تم التخلي عنها فيما بعد على بعد بضع كيلومترات من مدينة معاقبة. وحسب نفس المصادر، فإن الضحية، ابن أحد المقاولين من المنطقة، لم يظهر عليه لحد كتابة هذه الأسطر أي معلومة، بحيث لم يتم المختطفون لحد الساعة بأي اتصال مع عائلة الضحية من أجل طلب الفدية.

### ● حسان زيزي

## شركة كهرياء فرنسا تجري خبرة على 45 سدا بالجزائر

فازت المجموعة الطاقوية الفرنسية العملاقة كهرياء فرنسا، بالصفقة التي أعلنتها الحكومة، والمتعلقة بإجراء خبرة معمقة حول ظاهرة التسريبات التي تعاني منها السدود الجزائرية البالغ عددها 45 سدا، بما في ذلك السدود التي أنجزت حديثا، وهذا عقب المخاوف الحقيقية الناجمة عن التسريبات الخطيرة التي يعاني منها سد بني هارون البالغ طاقته 960 مليون م3 ما يجعله أكبر سد إستراتيجي في الجزائر. وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قد وجه انتقادات حادة للجهات التي أشرفت على إنجاز محطة الضخ الرئيسية للسد، خلال إشرافه على تدشينه سبتمبر الفارط، ويزود سد بني هارون ولايات ميلة وقسنطينة وأم البواقي وخنشلة وبياتنة بمياه الشرب والسقي، مهددا بتوقيفه نهائيا إذا كان يشكل فعلا مخاطر على المحيط وسكان ولايات ميلة وجيجل، مما دفع بوزارة الموارد المائية بالإسراع في إجراء خبرة دقيقة من طرف مجموعات دولية تتوفر على تكنولوجيا متقدمة في مراقبة تسريبات السدود والحوارج المائية الكبيرة.

وتم منح الصفقة المتعلقة بإعداد خبرة مدققة حول السدود الـ 45 التي تتوفر عليها الجزائر وفي مقدمتها السدود الإستراتيجية بولاية ميلة وتيزي وزو والبويرة، على أساس الخبرة التي تتوفر عليها شركة كهرياء فرنسا التي تشرف على تسير 450 سد في فرنسا، منها 200 سد سبق للمجموعة إجراء خبرات معمقة حولها بسبب ظاهرة التسريبات التي تعانيتها تلك السدود ودرجة المخاطر التي تعانيتها والتي تم تصنيفها بين الدرجة "أ" (ناقص) التي تعني الخطر الأدنى "أ" (زائد) التي تعني أعلى درجة للخطر، حسب ما جاء في تقرير سري أعدته المجموعة الطاقوية في أوت 2006، وهو ما يشكل مخاطر جمة على المحيط والسكان في حال تصدع واحد من السدود، ورجحت بعض المصادر أن يكون من بين عوامل فوز الشركة الفرنسية، كون أن أغلب تجهيزات السدود الجزائرية تم استيرادها من فرنسا من قبل الشركات التي أشرفت على إنجاز تلك السدود سيما الشركات اليوغسلافية سابقا وحتى الشركات الإسبانية.

بالإضافة إلى أن دراسات الخبرة في اختيار المواقع التي أقيمت عليها السدود في حد ذاتها أو متابعة الإنجاز كانت تتجز في غالبيتها من قبل مكاتب خبرة فرنسية. وبيئت الخبرة الفرنسية، أن توقف وحدة الضخ الثانية بعد عملية المراقبة الدقيقة للأجهزة الإلكترونية والميكانيكية أن الخلل يكمن في التوصيلات، حيث عكس التقنيون بعض التوصيلات بين أجهزة المراقبة، المضخة والمأخذ، ولكن ذلك لم يقنع الجهات الوصية التي سارعت إلى الإعلان عن مناقصة لإجراء خبرة شاملة على السدود الـ 45 التي تتوفر عليها الجزائر، والتي يعود تاريخ إنجاز بعضها إلى عدة عقود، على الرغم من أن العمر الافتراضي للسد هو حوالي 100 سنة في الطرف العادية، غير أن تكلفة تجديد سد من الحجم المتوسط أو الكبير تصل إلى 100 مليون دولار في الظروف العادية.

في حال تصدع واحد من السدود، ورجحت بعض المصادر أن يكون من بين عوامل فوز الشركة الفرنسية، كون أن أغلب تجهيزات السدود الجزائرية تم استيرادها من فرنسا من قبل الشركات التي أشرفت على إنجاز تلك السدود سيما الشركات اليوغسلافية سابقا وحتى الشركات الإسبانية. بالإضافة إلى أن دراسات الخبرة في اختيار المواقع التي أقيمت عليها السدود في حد ذاتها أو متابعة الإنجاز كانت تتجز في غالبيتها من قبل مكاتب خبرة فرنسية. وبيئت الخبرة الفرنسية، أن توقف وحدة الضخ الثانية بعد عملية المراقبة الدقيقة للأجهزة الإلكترونية والميكانيكية أن الخلل يكمن في التوصيلات، حيث عكس التقنيون بعض التوصيلات بين أجهزة المراقبة، المضخة والمأخذ، ولكن ذلك لم يقنع الجهات الوصية التي سارعت إلى الإعلان عن مناقصة لإجراء خبرة شاملة على السدود الـ 45 التي تتوفر عليها الجزائر، والتي يعود تاريخ إنجاز بعضها إلى عدة عقود، على الرغم من أن العمر الافتراضي للسد هو حوالي 100 سنة في الطرف العادية، غير أن تكلفة تجديد سد من الحجم المتوسط أو الكبير تصل إلى 100 مليون دولار في الظروف العادية.

● عبد الوهاب بوكروك

## بلخادم يلتقي بالمشرفين وأمناء المحافظات

### محافظو الأفلان يهاجمون التقارير المزروجة عن الهياكل القاعدية

أثارت الخطوة التي انتهجتها الأمانة الوطنية للأفلان، بتعيين موفدين إلى الولايات للوقوف على الثغرات التنظيمية في الهياكل وكذا "جس نبض المناضلين"، حول أداء أمناء المحافظات، تحضيرا للمؤتمر الاستثنائي، أثارت استياء لدى المحافظين حول ما وصفوه بـ"التعامل المزوج" للقيادة مع المشاكل المطروحة على مستوى القواعد.

#### عبد الرزاق بوالصمغ

قاد أول أمس، الأمين العام للهيئة التنفيذية للأفلان، عبد العزيز بلخادم، رفقة أعضاء الأمانة الوطنية، اجتماعين ماراطونيين، كان الأول مع المشرفين طيلة الفترة الصباحية، أين تلقى تقارير مفصلة حول الوضع بالمحافظات والقسمات وهذا بالمقر المركزي، ليخصص جلسة مساءية للاستماع لأمناء المحافظات ورؤساء الجان الولائية المؤقتة، الذين قدموا بدورهم تقارير أخرى عن حصيلة عملهم خصوصا عقب الانتخابات التشريعية والمحلية الأخيرة.

وإذا كان عبد العزيز بلخادم قد أنصف المحافظين في كلمته بفندق الأروية الذهبية عندما قال: "اعرف أنكم مررتهم بظروف صعبة خلال الانتخابات"، وان الأمانة سيطرت بشكل فاضح وهي السبب الرئيسي وراء الانسداد المسجل ببعض المحافظات والقسمات التي تعد على أصابع اليد، فإن أمناء المحافظات لم يستسيغوا لجوء الأمانة الوطنية إلى تعيين موفدين إلى الولايات لإعداد تقارير حول تسيير الهياكل القاعدية والاستماع إلى المناضلين.

في هذا السياق، اعتبر محافظو بعض الولايات هذه التقارير الموازية التي رفعت إلى القيادة بمثابة "دليل ملموس على عدم وجود ثقة من القيادة الوطنية في عمل أمناء المحافظات رغم أن الكثير منهم تم تعيينه من طرف القيادة ومنهم من هو منتخب من قبل المناضلين"، وأوضح آخرون أنه "إذا كانت الأمانة الوطنية تشك في التقارير المرفوعة من المحافظين فلماذا لا تقوم باستبدالهم؟".

وحسب مصادر حضرت اجتماع قيادة الحزب المعتيد بالمشرفين فإن



العديد من تقارير مبعوثي القيادة إلى الولايات شخصت المشاكل المطروحة على المستوى القاعدي إلى درجة أن بعضهم أعاب على أمناء المحافظات "التغذية على الحقيقة التي تعيشها هياكل الحزب ببعض الولايات والصراعات التي كانت وراء تراجع نتائج الحزب ببعض الولايات"، أما

عبد أول أمس، عبد العزيز بلخادم، أن الأفلان معني ببلديتين اثنتين فقط من بين 15 مجلسا بلديا منتخبا في محليات 29 نوفمبر الماضي التي مازالت تعيش الانسداد إلى حد الآن.

وقال الأمين العام للهيئة، لدى افتتاح اجتماع مع أمناء المحافظات بالعاصمة، "أن السبب الرئيس وراء حالات الانسداد المسجلة هو المصالح الشخصية، وستشهدون على ذلك أن هذا الانسداد ناتج عن أنانيات وليس خدمة الصالح العام"، مضيفا أن القاعدة فيه هي "واش تعطيلي باش نمشي معاك" وهذا ليس منطق، وأوضح بلخادم أن أحزاب التحالف أعطت مهلة لتجاوز هذا الانسداد سنتهتي بعد أسبوعين "سنلجأ إلى حل هذه المجالس إذا لم ينتهي الانسداد".

● عبد الرزاق ب

## تراهن على استقطاب أكثر من مليون جزائري في 2008

### أكثر من 6 ملايين سائح زاروا تونس العام الماضي 15% منهم جزائريون

#### غنية قمراري

شكل عدد الجزائريين، الذين زاروا تونس خلال سنة 2007 من أجل السياحة 15% من مجموع السياح الأجانب الذين دخلوا التراب التونسي، وتراهن تونس للسنة الحالية 2008 على استقطاب أزيد من مليون سائح جزائري.

أعلن ممثل الديوان الوطني التونسي للسياحة بالجزائر، فوزي البصلي يوم الخميس أن بلاده تتوي تكثيف ودعم مكانتها أكثر في السوق السياحية الجزائرية لاستقطاب أكثر عدد من السياح، حيث توقع أن يصل عدد السياح الجزائريين القاصدين وجهة تونس للسياحة خلال السنة الجارية 2008 "أكثر من مليون سائح"، بعد ما بلغ عددهم حسب نفس المسؤول 981 ألف سائح سنة 2007، أي بزيادة نسبة 4% مقارنة بالسنوات الماضية، مشيرا إلى أن هذا العدد مرشح للارتفاع أكثر خلال السنوات المقبلة.

واعتبر البصلي في ندوة صحفية نشطتها قبيل انطلاق الطبعة الثالثة للأسبوع السياحي الثقافي التونسي المقرر افتتاحه أمس الجمعة، تظاهرة الأسبوع السياحي الثقافي التونسي فرصة "للتعريف بالمخزون السياحي والثقافي التونسي والترويج له وإطلاع الجزائريين بأهم المواقع السياحية الذين يرغبون زيارتها".

وحسب المسؤول فإن بلاده "رائدة" على المستوى الدولي في مجال النشاط السياحي، حيث بلغ عدد السياح الأجانب الذين زاروا تونس خلال السنة الماضية 6 ملايين و760 ألف، وأرجع نفس المسؤول هذا التحسن في المنتج السياحي إلى تحسين مستوى الخدمة والإيواء عن طريق فتح بيوت الضيافة ورفع عدد الفنادق في إطار استراتيجية السياحة الجديدة التي تهدف إلى توفير الإيواء في الفنادق لفائدة السياح.

وقدر ممثل الديوان السياحي

التونسي عدد السياح الجزائريين الذين أقاموا بالفنادق خلال السنة الماضية 300 ألف سائح من ضمن 981 ألف سائح الذين زاروا تونس، حيث تقوم السلطات التونسية بدعم هياكل الإقامة في الفنادق بالمناطق التي تقصدها العائلات الجزائرية مثل منطقة الحمامات ومنطقة بيجيا.

كما تسعى تونس إلى تحسين محطات العبور السياحية بتسهيل إجراءات الدخول ومستوى الاستقبال مثل منطقة ملولة التي يتوجه إليها الجزائريون.

ويذكر أن مداخيل تونس من السياحة بلغت 6,5 ملايين دولار سنة 2007 مقابل حوالي 90 مليون دولار مداخيل السياحة في الجزائر، علما أن السياح الذين يترددون على الجزائر بصفة دورية هم المغتربون، في وقت تشكل السياحة والخدمات التابعة لها 80 بالمائة من مداخيل الجارتين المغرب وتونس.

## أبو جرة سلطاني يحتفظ بخيوط المؤتمر الرابع بيده



تمكن رئيس حركة مجتمع السلم، أبو جرة سلطاني، من إحكام خيوط لعبة الإعداد للمؤتمر الرابع بيده، وذلك بعد أن أقر المكتب

الوطني حقه في تحديد تاريخ المؤتمر، الأمر الذي جعل لجنة تحضير المؤتمر تستجد بمجلس الشورى للتدخل والتماس التأجيل من المكتب الوطني، هذا الأخير الذي وافق على أن لا تتجاوز فترة التأجيل أربعة أسابيع.

وقالت مصادر "الشروق اليومي"، من داخل مجلس الشورى لحمس، المنعقد في دورة استثنائية يومي الأربعاء والخميس، إن المكتب الوطني أقر حقه في تحديد تاريخ المؤتمر، متمسكا بذلك بتاريخ 26 من مارس القادم، وهو التاريخ الذي ترى فيه لجنة تحضير المؤتمر تاريخا غير ملائم، لاعتبارات تتعلق بفترة التحضير، واستحالة إنهاء أعمالها، هذا الإصرار من المجلس جعل اللجنة تسلم بسياسة الأمر الواقع، وتلتزم، عوض أن تقترض رأيها، من مجلس الشورى التدخل لطلب تأجيل تاريخ المؤتمر، هذا الإلتزام المقدم من قبل مجلس الشورى، وبعد أخذ ورد قبله المكتب التنفيذي للحركة، شريطة أن لا تتجاوز مدة التمديد أربعة أسابيع، في وقت ترى فيه اللجنة إلزامية التأجيل إلى نهاية شهر جوان أو بداية شهر جويلية.

الإلتزام الذي قدمه من يصطلح عليهم بخصوم أبو جرة سلطاني، يؤكد وعيهم بضرورة اعتماد الليونة في المواقف والابتعاد عن التصلب في المواقف، لاعتبارات ذات علاقة بوجود ورقة قابلة للاستغلال في مثل هذه الحالة تتعلق بإقالة اللجنة وحلها في حال أقرت عجزها في تنظيم المؤتمر، وعدم التزامها بالأجال القانونية المحددة من قبل المجلس صاحب الصلاحية في تحديد تاريخ المؤتمر، هذه الورقة التي كان بإمكانها أن ترجع خصوم أبو جرة إلى نقطة الصفر. كما علمت "الشروق اليومي"، أن اللجنة سلمت وثائق تحضير المؤتمر، وسيشرح في مناقشتها على مستوى المؤتمرات الولائية، وذلك بعد أن فصل مجلس الشورى في مقاييس المشاركة في المؤتمر، وعدد المشاركين الذي سيكون ما بين 1200 و1400 مشارك.

الدورة الاستثنائية لمجلس الشورى لحركة مجتمع السلم، سجلت حضورا كاملا لإطارات الحركة، وجاءت هذه المرة نتيجتها لصالح أبو جرة سلطاني الذي وفق في هذه الجولة، على اعتبار أن لجوء اللجنة للتماس سبيلا، واستجادها بمجلس الشورى يؤكد أنها ليست بتلك القوة السياسية في المواقف، فلصالح من ستكون الجولة القادمة في ظل إبقاء المكتب الوطني على قرار تحديد تاريخ المؤتمر بيده، وهو التاريخ الذي يبدو أن أبو جرة سلطاني مازال متمسكا به، بحيث أبقى على هذا التاريخ في تصريحاته خلال دورة مجلس الشورى الولائي التي نظمها بالوادي أمس.

● سميرة بلعمرى

● سميرة بلعمرى

● سميرة بلعمرى

## FORMATION d'AGENTS en HYGIENE et SECURITE: Début de la formation : 15 Mars 2008.

### Programme sommaire :

- Généralités - Risques professionnels
- L'organisation de la prévention
- Risques d'accidents de travail - maladies professionnelles
- Le securisme : le geste qui sauve.
- Les risques d'incendies et explosions.
- Les risques mécaniques, électriques, chimiques.
- Les ambiances physiques (bruit, poussière, éclairage...)
- Hygiène des locaux de travail et analyse des besoins en

Durée : 5 mois  
( 6 semaines de 5 jours en alterné)

Niveau : 9<sup>ème</sup> AF ou praticien de la prévention.

Les personnes et Organismes intéressés peuvent recevoir les programmes ou obtenir tout renseignement en contactant:

**I FACT** ( Etablissement agréé )

Tel / Fax : (021) 85.50.85/85.50.65/81.50.85.

Mobile : (077) 14.84.82.

Adresse : Lotissement du lycée – Villa F 05 – Rouiba – Alger.

E-mail : info@ifact-dz.com Site web : http://www.ifact-dz.com

## الإصلاح: صرف 4 ملايين دولار لتتصير المسلمين عبر العالم

دعا المشاركون في الندوة العلمية التي نظمتها حركة الإصلاح الوطني، جناح جهيد يونسي، إلى التصدي إلى قضية التنصير التي باتت تهدد المجتمع الجزائري، في عقيدته وهويته الإسلامية العربية، حيث طرح المتدخلون مشكل تنامي ظاهرة "التنصير في الجزائر مسؤولية من؟".

وركزت تدخلات المحاضرين بنادي المجاهد بالعاصمة، أول أمس، والذين دقوا ناقوس الخطر، أن القضية ليست قضية دينية محضة، وأن هناك مخططا لإرساء قواعد خلفية، كما تريد الإدارة الأمريكية إرساء قواعدها العسكرية، لنشر المذهب الإنجليكاني في الدول العربية والإسلامية، مضيفين أن ذات المذهب "هو صناعة مخابراتية أمريكية بريطانية من تأليف المحافظين الجدد في البيت الأبيض الأمريكي"، يستهدف بشكل مباشر ضرب القواعد الخلفية للأمة العربية والإسلامية، مستدلين بالحرب على أفغانستان والعراق وتهديد سوريا وإيران.

هذا، وهاجم محمد بولحية الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني، وزارة التربية الوطنية، وحملها مسؤولية تفاقم الظاهرة الناجمة عن آثار تغريب المجتمع الجزائري. وقال بولحية إن إمكانات كبيرة يسخرها المسيحيون المبشرون، مستدلا بوجود 9 شبكات عالمية تملك 42 مليون جهاز كمبيوتر، وتصرف هذه الشبكات 4 ملايين دولار من أجل تنصير المسلمين في كل الدول العربية والإسلامية، مضيفا أن الكنيسة الكاثوليكية تصرف 15 مليون دولار على 925 مليون مسيحي، مضيفا بأما الكنيسة الإنجليكانية، فتصرف 5 ملايين دولار على 312 مليون شخص. من جهته، لم يتخوف الأستاذ محمد

الهادي الحسني، من حملات التنصير بقوله "أنا لا أخاف من المسيحية ولا على الإسلام من المسيحية، لأن 95 بالمائة من معتقيه لا يفهمون عقيدة التثليث ولا على محتوياته، وأن كبيرهم المسمى أوغستين قال إنه يعتقد الديانة المسيحية، لأنها دين غامض"، لكنه مع ذلك حمل السلطات الجزائرية ما يحدث في هذا الباب دون أن يستثني الجميع من المسؤولية.

واعتبر الحسني أن مواجهة مخطط التنصير يكون بتجفيف منابعها المتمثلة في استغلال الفقر والفرغ الروحي للشباب، دور وزارة الشؤون الدينية في ذلك منح خمسة مصاحف فقط لمن أراد مواجهة التنصير بنشر القرآن الكريم في منطقة القبائل، ودعا إلى إعادة ترتيب مؤسسة المسجد بتخصيص تكوين خاص للأئمة عن المسيحية.

● بلقاسم عجاج

## إحصاء السكان لوضع خطة إنمائية شاملة زرهوني يأمر الولاية بإعداد حصيلة حول سير البرنامج الرئاسي

● تجنيد 70 ألف شخص ورسد 2,5 مليار دينار لإحصاء السكان

أكد وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين يزيد زرهوني، أن المعطيات التي ستوفرها عملية الإحصاء، ستمكن من وضع خطة إنمائية، وتساهم في تحديد احتياجات المواطن، وكيفية الاستفادة بطريقة مباشرة، من المشاريع الإنمائية. فيما أكدت مصادر الشروق اليومي، أن وزير الدولة، أمر الولاية بإعداد حصيلة وافية عن تقدم المشاريع المنجزة طيلة فترة الرئيس بوتفليقة. هذه التوجيهات أدرجها الولاية في سياق إعداد حصيلة رئيس الجمهورية للعهدة الثانية، وتسريع وتيرة إنهاء البرامج السكنية والطرقية ومشاريع النقل لما تشكله من أهمية في حياة المواطن.

### سميرة بلعمري



70 ألف شخص لإنجاح الإحصاء.

في سياق متصل، كشف زرهوني في تصريح للصحافة، على هامش هذا اللقاء، أن عملية الإحصاء ستصبح كل 5 سنوات، في وقت ترمي فيه الدولة إلى تحديد السكان المقيمين وجمع المميزات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لتقييم معيشة السكان، كما تعد من مؤشرات تحليل وتخطيط

الأعمال في ميادين الشغل والبطالة والهيكلية الديمغرافية ومستويات التعليم والتكوين ووضعيات حظيرة السكن، وكذا الاحتياجات ذات الصلة بالنقل والتزويد بالماء الشروب وتحسين المحيط والإطار المعيشي بصفة عامة.

وأكد زرهوني، أن نتائج الإحصاء ستكون حاسمة، وتستغل معطياتها في البرامج التنموية سواء في البلديات أو الولايات. وعلمت الشروق اليومي أن الداخلية حددت مبلغ 2,5 مليار دينار لعملية الإحصاء، وفي رده على سؤال خاص بحالة الانسداد التي تعيشها بعض البلديات أكد زرهوني "ليس هناك سوى 16 بلدية تعرف حالة انسداد من بين 1541 بلدية على المستوى الوطني". وأعلنت الداخلية أن عملية الإحصاء ستوضع حيز التنفيذ من قبل الديوان الوطني للإحصائيات بالتعاون مع الجماعات المحلية تحت إشراف لجنة وطنية يرأسها وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية.

### زرهوني يستبعد إجراء حركة في سلك الولاية

استبعد وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني، كلية إجراء حركة في سلك الولاية في الوقت الراهن، على عكس المعلومات السابقة التي جعلت عددا من الدوائر تدخل في حالة من الترقب بخصوص الإعلان القريب عن حركة في سلك الولاية. وقالت مصادر الشروق اليومي، حضرت اجتماع وزير الداخلية والجماعات المحلية، مع الولاية 48 للجمهورية والولاية المنتدبين، تحضيريا لعملية الإحصاء المزمع انطلاقها في 16 أفريل المقبل، أن حديث وزير الداخلية للولاية كان مطمئنا جدا، ولا يوحى أبدا بإجراء أي حركة في الولاية في الوقت الراهن، بالرغم من بقاء ولايات من دون إشراف وال إلى اليوم. كما أن الملفات التي أوكلت للولاية خلال اجتماع يوم الخميس، التي تصدرها ملف إعداد حصيلة وافية عن تقدم المشاريع الإنمائية بالولايات، يؤكد أن مهمة هؤلاء على أقاليمهم مازالت متواصلة، ناهيك عن عملية الإحصاء. وكان وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، قد أعلن شهر ماي من السنة الماضية، عن استعدادات دخلتها دائرته الوزارية لإعلان حركة في سلك الولاية، وهي الحركة التي لم يتم الإعلان عنها إلى اليوم.

### المدير العام بالنيابة للشركة لـ "الشروق"

## إدارة "الجوية الجزائرية" وافقت على حل مشكل الطيارين

التذكرة الالكترونية ستوفر أكثر من 210 مليار سنتيم سنويا

### بلقاسم عجاج

اقتنعت المديرية العامة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، بضرورة معالجة مشكل الطيارين بصفته العامل الرئيسي في تنمية أداء الشركة، حيث سيجمع في الأيام المقبلة مجلس الإدارة بالشريك الاجتماعي، لتقديم أهم المقترحات لمعالجة المطالب الاجتماعية والمهنية للطيارين، وذلك توازيا مع عملية تحديث الأسطول باقتناء 11 طائرة لمنافسة 15 شركة أجنبية عاملة ضمن المجال الجوي الجزائري.

في ذات الصدد، أكد ناصر الحاج رابية المدير العام بالنيابة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، في لقاء مع "الشروق اليومي"، على هامش جلسات

### بفضل كاميرا أمنية

## تفكيك شبكة لدعم "الجماعة السلفية" بتيزي وزو

تمكنت مؤخرا، قوات مكافحة الإرهاب بولاية تيزي وزو، من تفكيك شبكة لدعم وتموين الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وهي الجماعة التي كانت وراء العديد من العمليات الإرهابية التي استهدفت المنطقة. وتم تفكيك عناصر الشبكة بفضل كاميرا المراقبة التي تم نصبها داخل محطة نقل المسافرين الواقعة بمخرج مدينة تيزي وزو وبالصبط بمحاذاة مقر الأمن الولائي والمجلس القضائي. وأكدت مصادرنا أن العناصر الثمانية لشبكة دعم الإرهاب والذين تم إيقافهم مباشرة بعد محاولة تفجير محطة نقل المسافرين خلال شهر جوان الفارط، عندما تم العثور على قبيلة داخل حافلة لنقل المسافرين، جاءت من ضواحي بوغني، كما كان هؤلاء وراء ما حدث بتاريخ 6 جوان، عندما انفجرت عدة قنابل بالقرب من نفس المحطة أدت إلى تسجيل وفاة شرطي وإصابة 8 أشخاص بجروح مختلفة.

● صونية ق

## ستانان حيسا نافذا 8 متهمين والمدير السابق لبنك بدر في

درافضت محكمة الجناح بأدرار خلال دورتها الأخيرة في الفضيحة المالية التي هزت بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حيث أدانت ذات المحكمة 8 متهمين بالحسب النافذ لمدة سنتين مع دفع غرامة مالية مقدرة بـ 10 ملايين سنتيم، وذلك بتهمة اختلاس أموال عمومية، في حين تمت تبرئة ساحة 17 متهما آخرين من التهمة المذكورة آنفا، أما المتهم الرئيسي "أ.م" الذي يشغل منصب مدير البنك بالنيابة، موجود في حالة فرار. الفضيحة المالية التي طالت بنك البدر تعود وقائعها إلى سنة 1999، عندما اكتشفت مصالح ذات البنك وثائق مزورة تخص أوامر تحويل أموال الخزينة، ما دفعها إلى إيداع شكوى لدى وكيل الجمهورية، وبعد مباشرة عملية التحقيق اتضح أن مدير بنك البدر بالنيابة الهارب كان يجري تعاملات مصرفية مشبوهة مع الخزينة العمومية ولم يتفطن لأمره أحد؛ كونه المسؤول الأول عن هذا البنك، لكن أثناء تعيين المدير الجديد في أواخر ديسمبر 1998، وعند إجراء المراقبة السنوية، اكتشف هذا الأخير ثغرة مالية تقوى 1,9 مليار سنتيم، تم اختلاسها من الخزينة العمومية، ليقيم بإبلاغ المديرية الجوية، التي وجهت أصابع الاتهام إلى 28 متهما، قام معظمهم بتحويل الأوامر المزورة المتعلقة بالخزينة العمومية، إلى حساباتهم الجارية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وقد عرفت القضية أخذا وردا بين المحاكم، على إثر الطعون المتتالية للمتهمين في قرارات غرفة الاتهام، هذه الأخيرة التي كلفت التهم على أساس تبديد أموال عمومية بالنسبة للمدير السابق للبنك الذي يشاع أنه توفي في إحدى البلدان الإفريقية المجاورة، أما باقي المتهمين البالغ عددهم 27، توبعوا على أساس السرقة، مع العلم أن قضية الحال عرفت وفاة أحد المتهمين الرئيسيين المدعو "ب.ح"، بعد أن قضى مدة طويلة في السجن واستفاد من الإفراج تحت الرقابة القضائية. بالإضافة إلى متهم آخر يدعى "ز. أ"، الذي لقي نفس المصير.

● كشتاوي عبد القادر

## المحكمة العليا تجيل قضية "بارون القليعة" على مجلس قضاء البلدية

ينظر مجلس قضاء البلدية، غدا الأحد، في قضية المتهم (ب.ع) المتابع في ملف إصدار شيك دون رصيد، ساوي في قيمته 06 ملايين سنتيم، بعد نقض من المحكمة العليا، وإحالاته أمام هيئة جديدة للمحاكمة، وهي القضية التي أثارت ما وصفت بالزوبعة التي شهدتها أمن ومحكمة القليعة في 2005. تقاضيل القضية تقيد أن الضحية (ك.م) أودع شكوى في 2005/01/02، تحمل منح المتهم شيكا لا يعمل أي رصيد، بحكم أن هذا الأخير كان مدينا للضحية 06 ملايين سنتيم، المتهم وحسب الملف قام بإشهاد شكوى بالتاريخ نفسه لضحية دفتر شيكاته ذو 25 ورقة من بينها الشيك الذي يحمل رقم 864758. صالح للدفع. في حين تم التأكد بناء على إجراء قانوني أن البنك كشف بأن المتهم استغل 18 ورقة من دفتر الشيكات نفسه الذي صرح بضياعه بالكامل، وفي 04 من الشهر نفسه يتقدم المتهم نفسه رفقة طرف جديد (ف.ع) بشكوى جديدة على أن هذا الأخير قام بسرقة دفتر الشيكات بما فيها الشيك موضوع التهمة وأن الضحية هو من طلب من (ف.ع) سرقة ذلك مقابل مبلغ مالي، حيث تراجع (ف.ع) عن أقواله عند تصريحه أثناء التحقيق القضائي وتسجيله مسبقا في فيلم مصور مصالح الأمن كان السبب في الإطاحة بعناصر من الأمن وموظفين سامين بمحكمة القليعة، أشار التسجيل خلالها بأن المتهم (ب.ع) يملك زمام الأمر مع هؤلاء الموظفين وما عليه إلا الاعتراف بأن الضحية هو الفاعل في كل الأحوال مقابل إغرائه بالمال ومنحه شقة وتحسين وضعيته الاجتماعية، حيث بفضل ذلك التسجيل المصور، تم إثارة قضية جديدة ضد المتهم (ب.ع) والمتهم (ف.ع) وتوجيه إليهما تهمة التحريض على إهانة هيئة نظامية، أدينا بموجبها 18 شهرا حيسا نافذا للمتهم الأول وعام حيسا نافذا ضد المتهم (ف.ع).

● ف. هارون

وأوضح المدير العام للجوية الجزائرية، أن إطرارات الشركة توصلوا في مناقشاتهم إلى تحديد أربعة محاور هامة للتنمية الأول يخص الوظيف التجاري من حيث برمجة الرحلات حسب السوق والثاني يشمل تحديث وتقويم البيع والتوزيع. ويبقى المحوران الثالث والرابع، تحسين الاستغلال والخدمات خلال نشاط الرحلات مع تكثيف الجهود لراحة المسافرين إلى جانب تعزيز الأسطول الجوي بالبرنامج التكميلي باقتناء طائرات جديدة على التوالي.

من جهته، أكد السيد أوصديق سكرتير المدير العام في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن الشركة ستوفر 30 مليون دولار، وهو ما يفوق 210 مليار سنتيم سنويا، من خلال مصاريف قصاصات التذاكر بعد الشروع مع مطلع 31 ماي المقبل في التعامل بالحجز عن طريق التذكرة الالكترونية، وذلك عند توصل جميع الزبائن المقدرين بثلاثة ملايين مسافر إلى استخدام ذات التقنية، موضحا أن الشركة ستبقي على العمل بالنظام القديم لفائدة غير مستعملي الانترنت.

على صعيد آخر، أفاد بوتماجة سامي، المكلف بعمليات الحجز أن طريقة جديدة في العمل، تتمثل في انتهاج نظام التسعيرات المختلفة مع تقسيم الطائرة إلى درجات مختلفة حسب المقاعد، كما يوجد مشروعان جديدين، الأول لبناء المقر الجديد على مستوى الدار البيضاء، بجانب المطار الدولي خلال فترة إنجاز تدوم 32 شهرا، والثاني يخص مركز مراقبة العمليات.

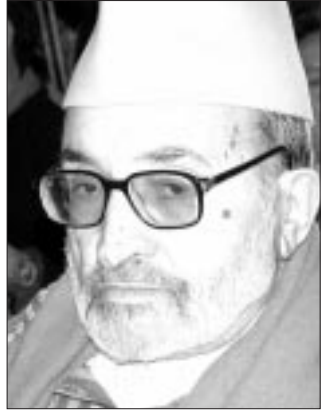
حصيلة 2007 والإستراتيجية المتوقعة للشركة المنعقدة ببنفق الجيش في ثلاثة أيام واختتمت أمس، أن مجلس الإدارة للشركة المنعقد الثلاثاء الماضي لتدارس قضية التزيف وسط الطيارين الجزائريين باتجاه شركات الطيران الخليجية والشرق الآسيوية، وقد أعطى موافقة مبدئية لمناقشة المشاكل المطروحة من قبل ممثلي الطيارين.

كما أقر مجلس الإدارة بالدخول في مفاوضات مع الشريك الاجتماعي "لوضع جهاز مشترك في صالح العمال والشركة على حد سواء".

وقال المدير العام بالنيابة للجوية الجزائرية، إن المديرية العامة للشركة في انتظار الموافقة النهائية للسلطات العمومية من خلال انعقاد المجلس الحكومي أو الوزاري المشترك، ليرسم بشكل نهائي مخطط إعادة تنظيم الشركة بشكل مجمع "شركة أم" متكونة من ستة فروع منفصلة وتشغل بالتسيق ممثلة في البضائع، الخطوط الداخلية، الإطعام، الصيانة، مصلحة الحجز إلى جانب الخطوط الدولية.

وأفاد الحاج رابية أن اقتناء 11 طائرة لصالح الأسطول الجوي، منها 04 صغيرة الحجم لفائدة الخطوط الداخلية، و05 متوسطة الحجم بـ 150 مقعد واثنان للشحن موجهة للنشاط التجاري الخاص بنقل البضائع، ستدرس قريبا ضمن المجلس الوزاري ومجلس مساهمات الدولة في إطار البرنامج التكميلي لبرنامج التنمية الذي وافقت عليه السلطات العمومية لإنعاش شركة الطيران الحكومية.

## جمعية العلماء المسلمين تطالب بقانون أمي يجرم شتم الأديان



دعت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والشعوب العربية والإسلامية والمنظمات المدنية إلى مقاطعة بضائع الدول التي تشتم دين المسلمين وتعتدي على أعراضهم والتعبير عن احتجاجهم بأسلوب حضاري حكيم والتصدي للحرب الإعلامية والفكرية التي تشنها وسائل الإعلام الغربية من خلال إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام من طرف جريدة دانماركية منذ أيام.

كما دعت الجمعية في بيان لها تلقت "الشروق" نسخة منه حكام وقيادات الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف أكثر حزما وصرامة في التعامل مع الجهات والحكومات التي تشجع أو تتواطأ أو تتساهل مع ممارسات ترويح ثقافة القصد والكراهية والاعتداء على مشاعر المسلمين في بلدانهم، مطالبة في هذا السياق باستعمال سلاح المقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية، والتحرك العاجل والفعال لاستصدار قانون أمي يفرض على وسائل الإعلام ودور النشر ووسائل تنقل الأفكار المكتوبة والمسموعة أو المرئية والالكترونية بتجريم ظاهرة شتم الأديان والتطاول على مقدسات الشعوب وخصوصا المساس بمقام الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. واعتبرت جمعية العلماء المسلمين إعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة لأعظم وأكرم الخلق سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - تدرج في إطار حملة متواصلة من الإساءات المتكررة للإسلام الصادرة عن أوساط عنصرية سياسية، فكرية ودينية في الغرب المسيحي اليهودي تعمل على زرع الحقد والبغضاء بين شعوب العالم وبين المنتمين إلى الحضارات الإنسانية المختلفة.

● احمد عليوة

## تعديل قانون النقد والقرض كان وراء إلغاء برنامج 65000 مسكن

### الصدوق الوطني للتوفير والاحتياط كان معرضا للانهايار في أية لحظة

كاد قرار الحكومة الصادر في افريل 2001 والمتمثل في تكليف الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بإنجاز وتسيير برنامج 65000 مسكن في إطار البيع بالإيجار أن يتسبب في انهيار البنك، بسبب جمع هذا الأخير بين وظيفته الأساسية كمؤسسة مالية تتمتع بصفة البنك، ووظيفة جديدة تتمثل في ممارسة نشاط الترقية العقارية التي لا تربطها صلة بنشاط البنوك والمؤسسات المالية التي يحكمها قانون القرض والنقد.

#### عبد الوهاب بوكروخ

الصادر سنة 1990، كان الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك، مكلفا بضمان مجموعة من المهام المتعلقة بإنجاز برنامج 65000 مسكن، وتمثلت تلك المهام في توفير الأوعية العقارية التي سيقام عليها المشروع والتي سيتم توفيرها من طرف الدولة، وكذا وضع التصاميم والإنجاز وتمويل العملية وبيع البرنامج المنجز وتسيير المواقع المنجزة وتنظيم برنامج الصيانة وتسيير عملية تحصيل الأقساط الشهرية المترتبة على المستفيدين من البرنامج على المستوى الوطني.

وأشار بنك الجزائر إلى أن المهام الموكلة إلى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك بعد تعديل قانون القرض والنقد سنة 2003 بسبب المعطيات الجديدة والآثار السلبية التي خلفتها تجربة انهيار مجموعة الخليفة، تمثلت بمخاطر قياسية، لا يمكن أن يتحملها الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك، بصفته الجديدة المرتبطة بالبرنامج والتي ستجعل منه شركة ترقية عقارية، على اعتبار أن تلك المخاطر المرتبطة بالعملية ستضاف إلى المخاطر التقليدية التي يسيرها البنك ضمن مهامه الرئيسية ومنها مخاطر القروض والمخاطر القانونية ومخاطر السوق ومخاطر العمليات، وهي المخاطر الواجب أن يتحملها الصندوق كمؤسسة مالية تتمتع بصفة بنك.

وأضاف تقرير لبنك الجزائر، أن المخاطر التي سيتحملها الصندوق الوطني للتوفير والإدخار في حالة ما إذا

أصبح يلعب دور البنك إلى جانب شركة للترقية العقارية، ستكون مخاطر قياسية لا يمكن توقعها، سواء على المدخرين أو على مستقبل المؤسسة في حد ذاتها، على اعتبار أن قواعد الاحتراز التي ينص عليها قانون النقد والقرض المعدل سنة 2003 تنفي وجود تطابق بين مهام الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك، بصفته القانونية الجديدة كمؤسسة مالية تتمتع بصفة بنك تحكمه نصوص الأمر المتعلق بالنقد والقرض، ومهمته الجديدة التي أوكلت له من قبل الحكومة والمتمثلة في شركة للترقية العقارية مكلفة بإنجاز وتمويل وتسيير حظيرة سكنية مكونة من 65000 وحدة سكنية، وهو النشاط الذي تحكمه القوانين المنظمة لمهنة الترقية العقارية.

وأكد التقرير أن التجارب الدولية المشابهة في مجال الجمع بين نشاط البنك ونشاطات ملحقة بالوظيفة الرئيسية للبنوك والمؤسسات المالية، لكنها تختلف من حيث طبيعتها، خلصت إلى نتائج كارثية وكانت سببا في انهيار العديد من البنوك والمؤسسات المالية، وهو ما استوجب من بنك الجزائر التدخل للاعتراض على العملية ووقفها قبل حدوث الانهيار، وهو ما دفع ببنك الجزائر الذي يسهر على ضمان السير الحسن للمؤسسات المالية والبنوك العمومية أو الخاصة العاملة في الجزائر إلى مطالبة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك إلى التخلص من فرعه الخاص بالترقية العقارية. كتاب عقار. وإيجاد مخرج مشرف تمثل في بيعه إلى شركات تأمين وطنية.

## اتحاد عمال التربية يقرر المشاركة في إضراب 24 و 25 و 26 فيفري

### "الإحتجاج هو الحل إلى غاية إعادة النظر في شبكة الأجور"

#### جميلة بقاسم

أعلن، أمس، الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، عن شن إضراب وطني لمدة ثلاثة أيام، من خلال التوقف عن العمل أيام 24 و 25 و 26 فيفري الجاري، ودعا الإتحاد الجميع في قطاع التربية والتكوين، عبر الولايات إلى المشاركة في الإضراب احتجاجا على ما آلت إليه أوضاع عمال القطاع من تدهور و فقر وتهميش.

قال مسعود عمراوي، الأمين الوطني المكلف بالإعلام، في الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن قرار الإضراب جاء بناء على اجتماع المكتب الوطني والمكاتب الجهوية، وبعد الدراسة الدقيقة للمشروع التمهيدي المعدل

القطاع في وقت تعرف خزينة الدولة سعة مالية مريحة للغاية؟.

المتمحدث أكد بأن قرار الدخول في إضراب وطني، تم الإتفاق عليه من طرف القواعد النقابية خلال الإجتماع المنعقد نهاية الأسبوع الفارط بحضور المكتب الوطني للإتحاد والمكاتب الجهوية، وذلك استجابة لنداء التنسيق الوطنية لنقابات عمال الوظيفة العمومي التي أعلن الإتحاد انضمامه إليها.

ودعا الإتحاد، عمال قطاع التربية والتكوين، إلى التجنّد للمشاركة بقوة في الإضراب أيام 24 و 25 و 26 باعتبار أن الإحتجاج بات الأسلوب الوحيد لإسماع صوتهم، مؤكداً بأن الإتحاد سيضطر إلى تصعيد الحركة الإحتجاجية أكثر، إذا لم تأخذ السلطات العمومية الأمر بجديّة.

للمرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي الخاص للموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بقطاع التربية الوطنية، وتم بناء على ذلك، التأكد بأن هذا المشروع هو "عبارة عن استنساخ لقانون 90/14"، وحسب السيد عمراوي، المتمحدث باسم الإتحاد، فإن المشروع ظهر بأفكار وممارسات قديمة وبشكل وتاريخ جديدين ولم يأت بأي شيء يحسن وضعية المرابي اجتماعيا ومهنيا، ما جعل الأسرة التربوية تصاب بخيبة أمل كبيرة، خصوصا وأن هذا القانون سيقيدها طيلة عقدين كاملين آخرين. ويتساءل الأستاذ عمراوي: "ما الغاية من صدور قانون الوظيفة العمومي إذا كان القانون الخاص بعمال التربية لا يستجيب لمتطلبات وطموحات موظفي

## قالت أن ذلك من صلب استقلالية وتكافؤ السلطات الدستورية الثلاث

### نقابة القضاة تريد أجورا قريبة من النواب والوزراء

#### عبد النور بوخمخم

خلص اجتماع المكتب الوطني، لنقابة القضاة نهاية الأسبوع الماضي، إلى تحديد مجموعة من المطالب الاجتماعية والمهنية الجديدة، تضاف إلى تلك التي تضمنتها لأئحة المطالب التي سلمتها سابقا لوزارة العدل، ودعت نقابة القضاة الخميس إلى تمكين القاضي من التقاعد بعد 20 سنة من الخدمة الفعلية إذا بلغ السن القانوني للتقاعد عن طريق "إعادة النظر في المرسوم التنفيذي رقم 267 / 05 المتعلق بتقاعد القضاة"، كما دعت إلى إعادة النظر في التقسيم القضائي الساري المفعول "من أجل التخفيف من حجم العمل وكم الملفات" المعروضة للفصل من طرف القضاة، وتقصد النقابة دون أن تذكره، رفع عدد المحاكم والمجالس القضائية بشكل يؤدي إلى تضيق

الاختصاص الإقليمي لكل محكمة ومجلس ما ينتج عنه تخفيض تلقائي لنسبة الملفات المعروضة على كل قاض. وأكدت مصادر من المكتب الوطني، حضرت الاجتماع، ما سبق أن نقلته الشروق، وقالت أن البعض شدد على وجوب اتخاذ "خطوات احتجاجية صارمة" على ما سمته "تجاهل الحكومة للأئحة المطالب وللمهلة التي حددتها النقابة لها للرد عليها"، وركزت فيها على مراجعة شبكة أجور القضاة لرفعها إلى مستويات تتجاوز بشكل محسوس الأجر القاعدي الحالي للقضاة الذي يصل إلى حدود 50 ألف دج.

وفي هذه النقطة، طرح المكتب الوطني للنقابة، تصورا جديدا لكيفية قياس الزيادات في الأجور، وذلك بمساواتها مع تلك المطبقة في هرم السلطتين التشريعية والتنفيذية، أي البرلمان والحكومة، وإن كان عيدوني

ورفاهه اكتفوا بالدعوة الصريحة إلى "جعل رئيس المحكمة العليا في نفس مرتبة رئيسي البرلمان والحكومة"، فقد شكل ذلك مدخلا لاقتراح المساواة ما بين أجور القضاة والامتيازات الاجتماعية الملحقة بها، مع تلك الممنوحة لنواب البرلمان وأعضاء الفريق الحكومي، أو على الأقل اتخاذها معلما في تحديد الزيادات.

ويقترح متوسط الراتب الشهري الحالي لكل فئة منهما من مستوى 20 مليون سنتيم دون حساب الامتيازات الأخرى الخاصة حصرا بالوزراء، وقالت النقابة أن ذلك "من ضرورة تكريس استقلالية لسلطة القضائية عن التشريعية والتنفيذية"، ودعت النقابة رئيس الجمهورية، إلى التدخل الشخصي لإقرار هذا المقترح، ما يتم فيما يبدو عن الرغبة في تجاوز بعض الإشكالات التنظيمية والقانونية على مستوى تقريره عن مجرياتها.

## الوزراء مطالبون بتقديم الحساب حول استراتيجية التكفل بالشباب

كشفت، أول أمس، وزير التضامن الوطني، جمال ولد عباس، أن رئيس الحكومة، وجه مؤخرا تعليمة إلى الوزراء للإسراع بإعداد تقارير حول ما تم إنجازه بالنسبة لكل قطاع وزاري حول ملف التكفل بالشباب تطبيقا لتوصيات ندوة الحكومة والولاية، المنعقدة شهر أكتوبر الماضي، والتي خصصت لإعداد سياسة وطنية حول الشبيبة. وقال ولد عباس، على هامش مشاركته في اجتماع حزبي خاص بالافلان بفندق الاروية الذهبية بالعاصمة، أن عبد العزيز بلخادم، طالب من جميع القطاعات الوزارية بإفاده بتقارير مفصلة عما تم إنجازه لفائدة شريحة الشباب، عملا بما خرجت به الندوة الأخيرة بين الحكومة والولاية من توصيات حول ملف التكفل بهذه الشريحة والتي مر على انعقادها قرابة ثلاثة أشهر.

ويشار أن ندوة الحكومة والولاية، والتي أشرف عليها رئيس الجمهورية نهاية شهر أكتوبر الماضي، خرجت بست توصيات تصب في مجملها في بلورة تصور متعدد الأوجه لإيجاد الحلول الناجعة لقضايا الشباب على المدى القصير والمتوسط والطويل.

● عبد الرزاق بوالقحج

## اختلاس أكثر من مليار سنتيم من بريد تلمسان

أمر وكيل الجمهورية، لدى محكمة أولاد ميمون، بولاية تلمسان، نهاية الأسبوع الماضي، بإيداع قابض وكالة البريد بسيد عبد الي، الحبس بعد ضلوعه في اختلاس أكثر من 2,6 مليار سنتيم، من ودائع المواطنين في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط باستعمال صكوك بريدية وهمية.

تعود تفاصيل هذه القضية، حسبما أفادت به خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أمس، إلى شكوى أودعتها مديرية بريد الجزائر بولاية تلمسان، بناء على تقرير لجنة التفيتش التي اكتشفت ثغرة مالية بالوكالة المعنية قدرت بأكثر من مليار سنتيم. وتوصل تحقيق فرقة الدرك الوطني، بسيد عبد الي، إلى تورط القابض وموظف بنفس وكالة البريد، في تحويل 2,6 مليار سنتيم من الحسابات الجارية لودائع الزبائن، في دفاتر الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، حيث كان القابض بالتواطؤ مع الموظف يقوم سحب الأموال من أرصدة المواطنين باستعمال صكوك شبابيك وهمية دون تسليمهم وصولات إيداع سابقة لإيداعهم أموال في دفاترهم.

● نانلة ب.

## سوناطراك ستدعم حظيرتها بناقلتين للنفط

كشفت، أمس، وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، أنه سيتم الإعلان عن فتح مناقصة دولية في الأيام القليلة القادمة لتدعيم حظيرة مؤسسة

سوناطراك بناقلتين للنفط، مضيفا أن المفاوضات وصلت إلى درجة متقدمة مع نيجيريا بخصوص أنبوب الغاز الذي يربط بين البلدين. خلال زيارته التفقدية للناقلة البترولية "بارج" الجزائرية، البلجيكية بميناء أرزيو في وهران، أكد وزير الطاقة والمناجم، أن مناقصة دولية سيتم فتحها في فترة قريبة بغرض تدعيم أسطول مؤسسة "سوناطراك" بناقلتين للنفط، لم يحدد قيمتها المالية، ويدخل ذلك في إطار الاستراتيجية التي تتبناها سوناطراك للتكفل بنقل حوالي 50 % من صادرات الجزائر من النفط نحو الدول الأجنبية. وجاءت هذه الزيارة لتفقد الناقلات "بارج" التي دخلت مجال الخدمة في حدود سنة 2004، وتتكفل بنقل ما يربو عن 138 متر مكعب في الشحنة الواحدة.

● صالح فلاق شبرة

## إحالة ملف مدير بنك التنمية المحلية بسوق أهراس على العدالة

أحالت مؤخرا المديرية الجهوية لبنك التنمية المحلية بعناية، المدير السابق لوكالة سوق أهراس على العدالة بعد التحقيق الإداري المنجز من طرف لجنة البنك حول بعض العمليات المشبوهة في التسيير. وأفادت مصادر الشروق، أن ملف القضية، الذي ينتظر فتحه من طرف محكمة سوق أهراس خلال هذه الأيام، يتعلق خاصة باستفادة ابنة المدير، وهي طالبة جامعية، من قرض معتبر لمشروع استثماري لم يتجدد، منح لها من الوكالة التي يديرها والدها. من جهة أخرى، أكدت المصادر أن ملف الإستفادة من هذا القرض، تضمن شهادة بطالة مزورة، ما أسفر بعد تحقيق اللجنة عن توقيف عاملين من نفس الوكالة لإدلائهما بمعلومة غير صحيحة أمام مصلحة البلدية، مكنت المستفيدة من استصدار شهادة البطالة وتقديمها في ملف الحصول على القرض البنكي. يذكر أن نفس المدير تم إنهاء مهامه، على غرار العاملين المذكورين بسبب هذه القضية.

● ع/قدور

## مناضلو الأرندي بالعاصمة

**يتمسكون بطلب تحية شهاب صديق**  
أكد أعضاء قياديون ومناضلون في حزب التجمع الوطني الديمقراطي أثناء الاجتماع المنعقد في 13 من الشهر الجاري معارضتهم، كما جددوا مطالبهم المتمثل في تحية المكلف بتسيير شؤون المكتب الولائي لولاية الجزائر شهاب صديق. جاء هذا عقب المراسلات العديدة المعبر عنها للأمين العام للحزب، أين اتهموا من خلالها المكلف بتسيير شؤون المكتب بسوء التسيير كما نددوا بالممارسات غير القانونية وغير المطابقة للقانون الأساسي والنظام الداخلي للحزب - حسب بيان موقع تحصلت الشروق على نسخة منه - كما

ناشد المناضلون الأمين العام بإرسال لجنة تحقيق للكشف عن التلاعبات التي تخللت تسيير الأمور المالية طوال الفترة الممتدة من 2002 إلى يومنا هذا، انعكس هذا من خلال عدم المصادقة على التقارير السنوية المالية والتقارير الرسمية قبل إيداعها على مستوى المكتب الوطني - حسب ذات البيان-. وفي ذات السياق أكد مناضلو الحزب تجاهل المكلف بشؤون المكتب لهم، وبالمقابل اهتمامه الكبير بالمنخبين الجدد واستعماله لهم كمطية - حسب حديثنا للوصول إلى المؤتمر. وأكد المناضلون في ذات الوثيقة أنهم قاموا بسحب الثقة من المكلف بتسيير شؤون المكتب لولاية الجزائر لذات الحزب بعد استحالة مواصلة العمل معه بعد جملة التجاوزات الخطيرة والتصرفات التعسفية التي يقوم بها اتجاه المناضلين الأوفياء للحزب منذ تأسيسه وتهديدهم، ناهيك على عدم تطبيق التعليمات الصادرة من الأمين العام للحزب والمتعلقة بالانتخابات السابقة، من خلال تصويب المكتب الولائي لولاية الجزائر دون انتخابه من طرف المجلس الولائي، لأجل كل هذه الأسباب دعا مناضلو الحزب المؤسسين على مستوى ولاية الجزائر تدخل الأمين العام للحزب بغية تحية المكلف بتسيير شؤون الحزب بولاية الجزائر، حيث قام هذا الأخير - حسبهم - بتشويه سمعة الحزب في الساحة السياسية، بتصرفاته القائمة على دهن الكفاءات وتهيمتها.

● نسيم بلعباس

## فوضى واحتجاج بالوكالة المحلية للتشغيل بورقلة سرقة معدات من المكتب البلدي والاعتداء على إطار بالضرب

شهدت الوكالة المحلية للتشغيل بورقلة، فوضى عارمة نهاية الأسبوع المنصرم، كما تمّ غلقها لفترة وجيزة خوفا من أي انزلاق.



حكيم عزي

وحسب بعض البطالين، فإن التراكمات الحاصلة وعجز المسؤولين عن احتواء الموقف بخصوص ملف التشغيل من الدواعي التي أفرزت هذا الوضع المتوتر منذ شهر، سبقته تنديدات متواصلة بمقر الولاية على مدار الأيام الماضية، فيما تعرض المكتب البلدي الكائن بمنطقة سيدي عمران إلى السطو وسرقة أجهزة الإعلام الألي نظرا لنقص الحماية بالرغم من وجود حارس به، بالإضافة إلى تعرض الإطار المكلف بالدراسات بنفس المكتب المدعو "سليماني علي" إلى الضرب والجرح بعد الاعتداء عليه من طرف البطالين داخل الوكالة ذاتها وهو ما توضحه شهادة العجز لمدة سبعة أيام المسلمة للضحية من قبل الطبيب الشرعي بمستشفى محمد بوضياف، وكان عدد من البطالين قد تجمعوا داخل المبنى المذكور صباحا للمطالبة بفرص عمل بالشركات النفطية وتسوية وضعية بطاقات الانخراط لتتحول الاحتجاجات إلى ما يشبه حلبة الملاكمة وهي الحالة التي ولدت نوعا من البلبل، بينما تمّ نقل الشخص المعتدى عليه إلى القطاع الصحي للعلاج، هذا وكان مدير نفس الوكالة قد أقدم في وقت سابق على غلق المرفق ليومين متتاليين بسبب التجمعات اليومية للبطالين والتحركات

المواصلة وغياب الحماية، مما تطلب تدخل الوالي لإعادة المياه إلى مجاريها، وكانت الأمانة الولائية للمنظمة الوطنية لتواصل الأجيال في الأسابيع الماضية قد حذرت الوزارة الوصية في بيان تلقت الشروق اليوم، نسخة منه مما أسمته التشنج الحاصل في سوق البطالة وتردي الوضع بفعل التجاوزات المسجلة بالشركات البترولية، مما انعكس على تسيير الملفات بتواطؤ من بعض الأطراف، كما طالبت ذات الجهة بوجود التحكم الجيد في الشغل والعمل على إعادة الاعتبار

للبطالين، وهو ما تعهد به المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل الذي زار الولاية نهاية السنة المنقضية، لكن دون فائدة، يذكر أن وثيقة لقاء الحكومة مع الولاية قد أقرت بوجود مشاكل بهذا الشأن وأوصت بتدارك الأمور وضرورة تحسين الصورة لخدمة الشباب العاطل عن العمل وتمكينه من الاندماج وهو ما لم يتحقق لحد الآن مما يلوح بتأزم الوضع ثانية. تجدر الإشارة، إلى أن حسمى الاحتجاجات انتقلت إلى عاصمة البترول حاسي مسعود.

## بجحة إبرام صفقة مخالفة للقانون وتبديد المال العام

### قاضي التحقيق يستمع لـ 21 شخصا في قضية بلدية حاسي بحبح

الآبار التي تزود مدينة حاسي بحبح بالمياه الصالحة للشرب، حيث أدت تلك الوضعية إلى نقص حاد في المياه الصالحة للشرب، مما أثار حالة من الإستياء الواسع في أوساط المواطنين. من جهة أخرى، علمت "الشروق اليوم"، أن القابض البلدي السابق ببلدية حاسي بحبح، وممون، وكذا القابض البلدي الذي أنهت مهامه قبل فترة سيمثلون أمام قاضي التحقيق لدى محكمة عين وسارة، قصد الإستماع إليهم في قضية تتعلق بالتزوير واستعمال المزور.

● كريم يحيى

الشعبي البلدي أمضوا على المداولة، إلى جانب كل من الممون، ورئيس مصلحة بمؤسسة "الجزائرية للمياه" ببلدية حاسي بحبح، ووجهت لهم - حسب التكييف الأولي للقضية - بجحة إبرام صفقة مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للفير، وتبديد أموال عمومية. وتعود تفاصيل هذه القضية إلى الصيف الفارط، حين أقدم رئيس البلدية آنذاك على شراء ثلاث مضخات من نوع "بانيلي" الإيطالية، بقيمة مالية قدرها 240 مليون سنتيم، بعد توقف

سيستمع قاضي التحقيق لدى محكمة عين وسارة لـ 21 شخصا، في إطار التحقيق في قضية المضخات، التي تمّ شراؤها خلال الصيف الفارط من طرف المجلس الشعبي البلدي السابق لحاسي بحبح بالجلفة. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها الشروق اليوم، فقد حددت أيام الاستماع لتسعة متهمين و12 شاهدا أيام 23، 25، 26، 27 من هذا الشهر، إذ سيمثل المتهمون التسعة أمام قاضي التحقيق في الفترة المذكورة، ويتعلق الأمر بكل من رئيس البلدية السابق و06 أعضاء بالمجلس

## إعتبر قرار التهديم مجحفا في حقها

### الوفد البرلماني لحركة النهضة يدعو للتكفل العاجل بـ 32 عائلة ببئر توتة

بالسلطات المعنية أن تكون رحيمة بهذه العائلات، من خلال إجراء دراسة عن الوضع الاجتماعي لكل حالة وبالمقابل توفير مراكز عبور وشاليهات مؤقتة للعائلات بدل تركها مرمية في الشارع أمام مصير مجهول خصوصا أن الموسم الدراسي لايزال جاريا، وأن هذا الإجراء قد حرم العديد من التلاميذ من مقاعد الدراسة. وقد دعا ذات البيان إلى توفير عملية الهدم على هذا النحو وضرورة توفير بدائل، خاصة أن الساحة الوطنية الجزائرية تستدعي لم الصف وزرع روح التراحم والألفة بين الجزائريين.

● نسيم بلعباس

الوفد البرلماني عملية الهدم والظروف الموكبة لها بعد أن باعغت القوة العمومية التي كانت أكثر من الحاجة بكثير العائلات في مساكنها دون سابق إنذار مما ترك حالة من الذعر وسط العائلات في الوقت الذي تتواجد فيه بعض النسوة في ظروف صحية سيئة وبعضهن مهددات بالإجهاض بسبب الهلع الكبير الذي أصابهن مما جعلها تحسو بأنها في بلد غير بلدها. كما جاء في ذات البرقية أن الكتلة السياسية لنواب حركة النهضة ليست ضد فرض إرادة القانون في حماية المحيط العمراني والبناء غير الشرعي وإنما كان جدير

دعا أعضاء الوفد البرلماني لحركة النهضة عقب زيارة التفقد والتضامن مع العائلات التي لاتزال تعتمص أمام مقر دار الصحافة بساحة أول ماي بعد أن هدمت سكانها الفوضوية ببئر توتة مؤخرا بالتدخل العاجل للسلطات العليا للتكفل بوضعية هذه العائلات المشردة في الشارع في ظروف أقل ما يقال عنها أنها كارثية. كما نددت الكتلة السياسية في برقية مستعجلة تحصلت الشروق اليوم على نسخة منها بالوضعية المزريّة التي تعاني منها العائلات في العراء في ظل غياب البدائل التي تعوضها عن سكناتها التي هدمت، كما استنكر

## بيان لخليفة إعلام والي الجلفة يشير فتنة وسط المقاولين

أثار بيان صدر بحر الأسبوع الفارط عن خلية الإعلام بولاية الجلفة. حصلت "الشروق اليوم" على نسخة منه. حالة من الفوضى في أوساط المقاولين، حين أكد البيان أن الخلية تلقت مراسلة من "شويخ محمدي" رئيس الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين توضح أن ممثل الاتحاد على مستوى ولاية الجلفة هو "بن ملوكة عبد القادر" رئيس الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين بولاية الجلفة، بدل "لقرب عبد القادر"، وأشار بيان خلية الإعلام التابعة لديوان والي الجلفة أن رئيس الاتحاد وصف "عبد القادر لقرب" بمنتحل شخصية. ونتيجة هذا التدخل من طرف خلية الإعلام، قصد تأكيد بطلان الإضراب الذي دعا إليه "عبد القادر لقرب" باسم الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين ليومي 27 و28 جانفي 2008، بعث رئيس الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين مراسلة تحت رقم 1010/ع، م، ب، ن/08 بتاريخ 09 فيفري 2008 إلى والي الجلفة. تحفظت الشروق اليوم، بنسخة منها. نفي فيها مزاعم الخلية، وأشار فيها إلى أن "الشويخ محمدي" ليس له أي مكان في الإتحاد العام للمقاولين الجزائريين، وأن الممثلين الشرعيين للإتحاد بولاية الجلفة برئاسة "عبد القادر لقرب". بعد أن أشار رئيس الإتحاد الوطني للمقاولين الجزائريين "عبد المجيد دنوني" في مراسلته إلى الدور الذي يلعبه المقاولين في تحريك عجلة التنمية، مشددا على أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة لتجاوز الخلافات.

وقد طالب الإتحاد العام للمقاولين الجزائريين بالجلفة في وقفة احتجاجية قبل حوالي أسبوعين إلى تسوية الوضعية المالية العالقة، كما اتهم السلطات الولائية بعرقلة السير الطبيعي لحركة التنمية، نتيجة عدم تسديد مستحقات المقاولين في الأجل المحددة. ونشير إلى أن خلية الإعلام بولاية الجلفة قد انتهت مؤخرا أسلوب البيانات، في وقت لاتزال الصحافة المحلية تعاني، جراء غياب أي معطيات تموية، اجتماعية، أو ثقافية على مستوى مكتب الخلية، وتفاذي خلية الوالي إعلام الصحافة بمختلف الزيارات التفقدية التي يقوم بها الوزراء من حين لآخر لولاية الجلفة.

● كريم يحيى

## المساعدون التربويون بالجلفة يحتجون

نظم عشرات المساعدین التربويين قبل يومين تجمعا احتجاجيا أمام مقر مديرية التربية بالجلفة، تنديدا بالإجحاف الذي لحقهم في التصنيف الجديد في قانون التربية. وقد حول القانون الجديد المساعدین التربويين من السلم 11 إلى السلم 07، الأمر الذي جعلهم يتدنون بهذا "الإجحاف".

وقد طالب المساعدون التربويون بولاية الجلفة، في بيان مضمّن من طرف تسقيفة مساعدي التربية بمراجعة الوزارة لتصنيف هذه الفئة، وإدراجها في سلم يليق بها، وإعطائها الحق في التأهيل لمستشاري تربية.

هذا، وقد التقى مدير التربية بممثلين عن المحتجين، ووعدهم برفع إشغالاتهم إلى الوزارة، لأن مطالبهم تتجاوز صلاحياته.

● كريم يحيى

## بنك الفلاحة والتنمية الريفية

شركة مساهمة ذات رأسمال قدره 35,000,000,000 دج س ت رقم 00 ب 0011640 الجزائر العاصمة مقرها الرئيسي بالجزائر: 17 شارع العقيد عميروش

بنك الفلاحة والتنمية الريفية  
17 شارع العقيد عميروش، الجزائر

## إعلان عن افتتاح إجراءات توزيع حصيلة بيع عقارات بالمزاد العلني المادة 403 من قانون الإجراءات المدنية

بمقتضى الحكم الصادر بتاريخ 05 / 05 / 2007 عن محكمة سيدي امحمد (قسم البيوع العقارية) القاضي برسو المزاد العلني على العقارات الكائنة بالمكان المسمى «لاراسوطا»، بلدية برج الكيفان، الجزائر، ضد الشركة ذات المسؤولية المحدودة «لاراسوطا» ورثة ملولي قدور ونسة فاطمة، يعلن بنك الفلاحة والتنمية الريفية أن عملية إجراءات توزيع حصيلة بيع العقارات ستكون لجلسة يوم 23 / 02 / 2008 بمحكمة سيدي امحمد بقاعة الجلسات المخصصة لهذا الشأن على الساعة الحادية عشرة صباحا (11سا) وذلك طبقا لأحكام المادة 403 من قانون الإجراءات المدنية.

## 17 عون أمن وقائي يتلمسان بدون أجور منذ 26 شهرا

عرفت مؤسسة البناء بولاية تلمسان كغيرها من مئات المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي عملية تصفية بعد مرحلة الإفلاس التي شهدتها ليطم تصفيته في 14 جانفي 1998، ويقوم المصفي بتسريح عشرات العمال، فيما تم الاحتفاظ بـ 17 عون أمن وقائي لحراسة ممتلكات الدولة التي تشتمل على مقر المديرية المتواجد بحي الكيفان وحظيرة المؤسسة على مستوى المنطقة الصناعية بشوتان بشرط التكفل بهؤلاء الحراس على حساب نفقات الدولة فيما يتعلق برواتبهم الشهرية، غير أن رواتبهم انقطعت مع بداية سنة 2006 ولم يتقاضوا أجورهم لمدة وصلت إلى 25 شهرا بالإضافة إلى شهور العطل السنوية منذ تصفية المؤسسة في سنة 1998 ليصل عدد الشهور التي لم يتقاضى فيها أعوان الأمن الوقائي أجورهم بذات المؤسسة إلى 36 شهرا حسب ما كشف عنه بعض ممثلهم في اتصالهم بالشروق. وقال العمال إنهم يتخطون في معاناة صعبة منذ أكثر من سنتين في ظل الظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها والتي اقتضت منهم بيع أغراضهم الخاصة، بل وصل الحد عند بعضهم إلى بيع كل ما وجدوه بمنزلهم من حلي ومجوهرات من أجل توفير لقمة العيش لأبنائهم، خاصة وأن معظمهم أرباب أسر يتراوح عددها ما بين 5 إلى 7 أفراد، مطالبين في السياق ذاته بدفع رواتبهم الشهرية بعد ما نفذ صبرهم، خاصة وأنهم لم يتخلوا عن واجباتهم المهنية، حيث يزاولون مهامهم رغم ظروف العمل الصعبة التي يمرون بها بعد تصفية المؤسسة، والمتمثلة في انعدام الإنارة وغيرها من ضروريات العمل، خاصة ليلا.

وبالرغم من المراسلات والفاكسات التي تم إرسالها لعدد الوزارات المعنية بما فيها السلطات الولائية، غير أن مشكلتهم بقيت على ما هي عليه، فيما يبقى المشكل منحصرا بالأساس في تعليمة ينتظرها العمال على أحر من جمر من مديرية المحاسبة بوزارة المالية، وهي التعليمة التي من شأنها أن تسمح للخزينة الولائية بتسديد مستحقاتهم وذلك بعدما رفضت هذه الجهة المالية تسديد رواتبهم بالرغم من وجود المادة رقم 28 من قانون المالية التكميلي لسنة 2006 من الجريدة الرسمية رقم 47 والمؤرخة في 07/19/2006 والتي تشير إلى التكفل بعمال المؤسسات المحلة والتي خضعت إلى تصفية من قبل المصفي بعد عملية إعادة أملاك هذه المؤسسات إلى أملاك الدولة، وهي المادة التي أعادت الأمل إلى هؤلاء الأعوان، غير أنهم لم يتلقوا أجورهم بالرغم من المراسلة رقم 9261 من مديرية أملاك الدولة والموجهة إلى المدير العام للمحاسبة بوزارة المالية والتي اطلعت الشروق عليها والتي تطلب بتسديد الرواتب للعمال.

● ع. بوشريف

## ممثلو شركة "جون كراين" كانوا إطارات سابقة في المجموعة سوناطراك خسرت ملايين الدولارات في استيراد قطع غيار مفشوشة الإفراج المؤقت عن 18 إطارا من مجموع 100

استعاد 18 إطارا بمختلف فروع مجمع "سوناطراك"، من الإفراج المؤقت من مجموع 100 إطارا مثلوا الأرباع الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، وتلقى البقية استدعاءات مباشرة لحضور جلسة على خلفية التحقيق، الذي قامت به مصالح الدرك الوطني، بناء على شكوى وزارة الطاقة والمناجم، وتم فتح تحقيق قضائي دقيق في تبيد أموال عمومية في إبرام صفقات مشبوهة.

### نانلة. ب

في المصافي التابعة لمجمع سوناطراك ومدراء مركبات، مدراء مركزيين، مدراء مالية، مديري أقسام، رؤساء إدارات، مدراء مصافي الغاز، رؤساء مدراء عامين في الشركة الأمريكية الجزائرية المختلطة "بي آر سي"، كما يوجد من بين الأشخاص الذين مثلوا أمام وكيل الجمهورية ممثلون عن الشركة الفرنسية، وأغلبهم كانوا إطارات سابقة في مؤسسة سوناطراك، وتوصلت تحريات محققي الدرك الوطني إلى أن من بين إطارات فروع سوناطراك الحاليين، من تورطوا في عقد صفقات مشبوهة خلال تعاملهم مع الشركة الأجنبية بعقود مالية ضخمة لشراء قطع الغيار المتوفرة في السوق الجزائرية بأسعار مقبولة وتتطابق مع المقاييس الدولية، وتقوم شركات جزائرية بتسويقها كما أن عروضها كانت الأفضل لكن المناقصات كانت "توجه" إلى الشركة الفرنسية. وتحفظ منشط التدوة، عن تحديد الخسائر التي تكبدها مجمع

وقال أول أمس، الرائد مسدود قائد فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك الوطني، خلال عرض القضية في لقاء صحفي بالعاصمة، إن مصالحيه قامت بفتح تحقيق في شكوى وزارة الطاقة والمناجم أودعتها لدى النيابة العامة عام 2005 واستغرق التحقيق إلى غاية نهاية جانفي 2008، ومس مركبات تكرير البترول والغاز بولايات سكيكدة، أرزيو بوههران، براق، المعالمة بالعاصمة.

وتوصل التحقيق إلى تورط إطارات سامية في الفروع التابعة للمجمع خاصة "نافتاك" في إبرام صفقات مشبوهة ومنح امتيازات للشركة الفرنسية المختصة في التغليفات الميكانيكية "جون كراين" التي احتكرت عقود تمويل الفروع بالتجهيزات، وذلك دون التقيد بشروط المناقصات العمومية. وقد تم تحويل حوالي 100 إطار على العدالة من بينهم 90 إطارا

### اتهم باطلا بتدريب منفذي هجمات 11 سبتمبر

## محكمة بريطانية ترد الاعتبار للظفي رايسي

### غنية قمراري

حكمت محكمة استئناف بريطانية، يوم الخميس المنصرم، لصالح الطيار الجزائري، لظفي رايسي، بالحق في الحصول على تعويض مادي، بسبب اتهامه باطلا بلعب دور في هجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة، وكانت العدالة قد حكمت بعدم امتلاكه هذا الحق سابقا.

وقال 3 قضاة بمحكمة الاستئناف، إن قرار سجن رايسي لمدة تزيد عن خمسة أشهر، بناء على طلب الولايات المتحدة كانت "تشبه أخطاء جسيمة"، حيث يأتي قرار العدالة البريطانية نزولا عند طلب رايسي البالغ من العمر 33 عاما باعتذار رسمي وتعويض مادي من الحكومة البريطانية بعد الخطأ الذي ارتكبه في حقه وزارة الداخلية عن طريق جهاز الأمن.

وعقب صدور الحكم قال رايسي: إنه كان ضحية خطأ قانوني، ليضيف "إنني أشعر بسعادة بالغة وكانت لي ثقة دائمة بالقضاء البريطاني"، مضيفا أنه ينتظر الحصول على اعتذار من وزارة الداخلية البريطانية قريبا، بعد أن أدى اعتقاله بناء على طلب الولايات المتحدة "إلى حرمانه من العمل كطيار"، ليضيف "لقد دمروا حياتي المهنية وحياتي الخاصة



ولن أسامحهم على ذلك بتاتا.

وقد امتدح الطيار، حسب ما نقلته وكالات الأنباء، بريطانيا التي يحمل جنسيتها وقال: "أشعر باحترام هائل لهذا البلد ولأبناء هذا البلد ولم ولن اندم على العيش فيه".

من جانبه قال محامي رايسي، إن موكله تعرض لظلم كبير ومن حقه الحصول على التعويض المناسب بسبب خسارة مستقبله المهني وكذا عن الضرر الذي لحق بعائلته وبصحته وعن

### مصالح الدرك تطارد شبكات الجريمة بتيبازة

## تفكيك عصابة بأحمر العين وشبكة دعارة بشاطئ العقيد عباس

### ب. بوجمعة

أوقفت مصالح الدرك الوطني بولاية تيبازة، هذا الأسبوع، 10 فتيات بشاطئ العقيد عباس بالدواودة بتهمة الإغراء وممارسة الدعارة، كما وضعت حدا لخمس عصابات من قطاع الطرق مشكلة من 22 شخصا زرعو الرعب لدى مستعملي الطريق السريع الرابط بين بلديتي الدواودة وبواسماعيل والطريق الوطني الرابط بين الدواودة والقلبية مروراً بقطاع خيرة، بالإضافة إلى الإيقاع بعصابة أخرى تتكون من 10 أشخاص تخصصت في سرقة الحقول ببلدية أحمر العين.

فبشاطئ العقيد عباس ببلدية الدواودة تمكنت الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بالقلبية خلال هذا الأسبوع من

فترة احتجاجه، خاصة وأن القاضي في حيثيات القرار قال "إن إصاق تهمة الإرهاب برايسي من قبل السلطات البريطانية لعدة أشهر تركت آثارا مدمرة على حياة المتهم المهنية وصحته حتى الآن".

ويذكر أن لظفي رايسي قد اعتقل في 21 سبتمبر 2001 ببريطانيا عقب الهجمات من قبل شرطة سكوتلنديارد، بناء على مذكرة استرداد من جهاز الاستخبارات الأمريكي "أف بي أي" الذي اتهم رايسي بتدريب خاطفي الطائرات التي استخدمت في الهجمات، وقد بقي رايسي في سجن بلمارش البريطاني لمدة 5 أشهر إلى أن أخلى سبيله بكفالة في فيفري 2002 قبل أن يبرئه القضاء من التهمة في أفريل من نفس السنة حين رفض القاضي تسليمه لأمريكا بسبب نقص أدلة الاتهام.

وكانت المحكمة العليا في بريطانيا قد رفضت دعوى تعويض بمبلغ 150 ألف جنيهه رفعتها زوجة رايسي الفرنسية بسبب اعتقالها لمدة خمسة أيام لدى إلقاء القبض على زوجها، بينما حكمت العدالة البريطانية بتعويض لشقيقه على الضرر الذي لحقه من اعتقاله هو الآخر لبضعة أيام، لكن قيمة التعويض لم تحدد بعد.

## تفكيك شبكة مختصة تضم مستوردين وإطارات بمديريات المناجم

أحالت مصالح الدرك الوطني، الثلاثاء الماضي، 18 شخصا على وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة، لتورطهم في التزوير واستعمال المزور، وقد استفادوا من الإفراج المؤقت إلى غاية الانتهاء من التحقيق القضائي في جميع الملفات.

وأوضح الرائد مسدود، قائد فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية الجزائر، في لقاء صحفي نشطه الخميس المنصرم، عرض فيه أهم القضايا التي عالجتها مصالحه، أنه تم فتح تحقيق في شهر فيفري عام 2006 بناء على شكوى مهندسي مناجم يعملان بمديرية المناجم بولاية الجزائر، كشف فيها أن رئيس المصلحة يقوم بالموافقة على سيارات سبق رفضها في محاضر رسمية ليتوصل التحقيق إلى تفكيك "شبكة" تتكون من مستوردي سيارات وإطارات بمديريات المناجم والطاقة حيث كان هؤلاء المستوردون وعددهم 10 يقومون بشراء سيارات مستعملة في فرنسا ويلجأون إلى تزوير البطاقات الرمادية ثم إدخالها إلى الجزائر وجمرتها بناء على السنة، وبعد عرضها على مهندسي المناجم لمعاينة مدى تطابق الرقم التسلسلي مع ما ورد في البطاقة الرمادية، والتأكد من صحة الوثائق ليستفيد أصحابها من محاضر إيجابية بتواطؤ من مهندسي المناجم ورئيس المصلحة.

وأضاف الرائد مسدود أن التحقيق شمل فقط 60 سيارة كمينة فقط من الملفات القاعدية ليتبين بعد عرضها على المخبر العلمي التابع لمعهد الإجرام والأدلة الجنائية، ولا يزال التحقيق القضائي جاريا في هذه القضية لتحديد مسؤولي جميع المتورطين حيث لا تستبعد التحريات الأولية.

### ● نانلة. ب

## "بلاط" يفوز بامتياز تسيير وحدة مذابح الدواجن بوادي جر

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة، أن المتعامل الإقتصادي في صناعة المواد الغذائية "بلاط" استفاد من امتياز تسيير وحدة مذابح الدواجن الكائنة بمدينة وادي جر غرب البلدة، وأن تاريخ التسليم حدد في أقرب الأجال من السنة الجارية، حيث أفادت المعلومات الأولية أن المتعامل الاقتصادي المذكور، فاز بالمناقصة التي رست عند القيمة التي تقدم بها والتي ساوت 20 مليار سنتيم أمام متعاملين آخرين مع احتفاظه بطاقمه المهني والمقدر بـ 120 عامل بدل 130.

عملية خصخصة وحدة مذابح الدواجن بوادي جر التابعة للديوان الجهوي للحوم بالوسط، جاءت إثر الخسارة وانخفاض في مردودية الإنتاج التي لحقت بالوحدة في السنوات الماضية، الأمر الذي أدى إلى توقفها بالكامل في شهر جويلية 2007، حيث عرفت الوحدة بداية النشاط في العام 1990، تمثل واحدة من أصل 21 وحدة تنشط في مختلف المناطق بالجزائر، وهي مختصة في ذبح الدجاج، عرفت في السنوات الأولى من بداية نشاطها تسجيل مستويات عالية في الإنتاج، بحيث استطاعت أن تغطي أسواقا بالبلدية وعين الدفلى وتيزي وزو، لكن التراجع في مردودية الإنتاج جعل الوصاية تعجل في تحويل الوحدة إلى القطاع الخاص مع التزامه بالحفاظ على الطاقم المهني بها.

### ● سميحة. س

## متفرقات

## رئيس دائرة بودواو يهدد بكشف تقرير عن الانسداد ببلدية أولاد هداج

هدد رئيس دائرة بودواو بضبط تقرير مفصل عن انسداد مجلس بلدية أولاد هداج، والدفع به إلى الحل، ما لم يسارع الأعضاء إلى ترتيب البيت والانصياع إلى تعليمات الوصاية واقتراحاتها التوافقية. رئيس الدائرة أكد انه اجتمع بالأعضاء في أكثر من ثلاث دورات حيث نصح بالتخلي عن الدهنيات المتجمدة التي آلت إلى التعتن وأدت في النهاية إلى عرقلة التنمية بالبلدية وتضييع مصالح المواطنين.

فيما نصح بضرورة احترام القانون والتقدير بالتعليمات التي أكد بشأنها والي الولاية في الكثير من المناسبات، بهدف تدوير الحساسيات وبعث الروح الجماعية في المجالس المحلية المنتخبة. وبالتالي تحريك دواليب التنمية خدمة للمصالح العام ومصالحة المواطنين. وفي سياق تصريحه «لشروق اليوم» أشار إلى أنه أمهل رؤس البلدية المنصب مؤخرا، مهلة إضافية إلى غاية اليوم السبت كآخر أجل لتشكيل الهيئة التنفيذية ورؤساء اللجان، قبيل اللجوء إلى ضبط التقرير وإحالته على الوصاية لاتخاذ الإجراءات القانونية المتعلقة بالحل.

وفي هذا السياق ألمح إلى أن الأمور تسير نحو التعقيد في ظل الانسداد المشهود وتعتن أعضاء المعارضة المشكلة من كتل الأرندي والافافاس وحركة الإصلاح والنهضة. يذكر، أن مجلس أولاد هداج كان قد شهد تحية رئيسه الأول طبقا لأحكام المادة 32 من القانون البلدي لكونه تحت الرقابة القضائية وقد تم استخلافه بعضو من نفس الكتلة الأقلانية للقائمة الفائزة والتي اصطلحت بمعارضة الكتل المذكورة وآلت إلى الانسداد المتواصل.

## ● علي لعناني

## فلاحو المتيجة يجذرون من انقراض زراعة أشجار الزيتون

حذر فلاحو البلدة بسهل متيجة من خطر انقراض زراعة أشجار الزيتون بالمناطق التي تعتمد في مصادر رزقها على هذا النوع من الفلاحة، حيث أبدوا تخوفهم من زوال هذه الزراعة أمام لجوء جهات واسعة تهتم بهذا النشاط إلى استيرادها وبأسعار مضاعفة من الخارج. فلاحو زراعة مشاتل أشجار الزيتون في المتيجة ناشدوا الجهات الوصية التدخل العاجل من أجل إنقاذ الموسم الفلاحي الحالي في هذا الجانب، مذكرين بأن زراعة هذا النوع من الأشجار في مناطق فروحة بالصومعة وبوينان وما يجاورها أصبحت عرضة للانقراض بسبب تقديم الدعم والتشجيع للفلاحين، كاشفين في السياق نفسه بأن لجوء ممتني نشاط التجارة في مادة الزيتون والزيت في حد ذاته إلى التعامل مع موردي الأشجار المثمرة بأسعار مضاعفة، حيث وصل سعر شجرة الزيتون الواحدة إلى 200 دينار مستوردة من دول الحوض المتوسط في شقه الشمالي، بينما تتابع محليا بأسعار لا تكاد تغطي حتى تكاليف زراعتها، حيث ساوت في أوقات عديدة الـ 30 دينارا، وكشف الفلاحون بأن ارتفاع أسعار مادتي الزيت والزيتون هذا الموسم إلى الـ 300 دينار والـ 400 دينار بمناطق عديد من البلدية وبقية الوطن مرده في الأساس إلى النقص في الاهتمام بغرس الأشجار، بالإضافة إلى إحكام المراقبة الأمنية على الحدود الغربية لمنع تهريب وتسريب مادة الزيتون إلى الجزائر والتي كانت تشكل في نسبتها حسب معلومات غير رسمية الـ 50٪ من الإنتاج المحلي، حيث ساوى سعر الكيلوغرام الواحد من الزيتون الأخضر المهرب في السوق الموازية الـ 100 دينار، في حين يقدر سعر الزيتون المحلي في أسواق الجملة بـ 160 حتى 180 دينار. وأبدى المحترفون تخوفهم، إن لم تتحرك السلطات المعنية، من إحالة عشرات الفلاحين على البطالة أو تحويلهم إلى ممارسة نشاطات فلاحية أخرى.

## ● فيصل هـ

## شباب الاغواط يطالبون بتدخل الوالي لحل مشكل القروض

## البنوك تعلق تمويل 254 مليا لإنجاز مؤسسات مصغرة

لم تتعد نسبة الملفات المودعة من طرف الشباب في إطار إنشاء مؤسسات مصغرة من طرف البنوك بولاية الاغواط نسبة 20 بالمائة، بالرغم من استفاضة 245 مليا على شهادات التأهيل من أصل 313 مليا لإنشاء مؤسسات مصغرة في مختلف القطاعات وهو ما يكشف التحفظ الذي تطبقته معظم المؤسسات البنكية نحو هذه المشاريع رغم تأمين القرض لدى صندوق ضمان القروض.



## عبد القادر ب

سجلت الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب بولاية الاغواط في حصيلة نشاطها لسنة 2007 - حسب مسؤولي الفرع - إيداع 313 ملف لإنشاء مؤسسات مصغرة في مختلف القطاعات، تحصل منها 245 مليا على شهادة التأهيل، فيما تم تمويل 59 مليا بعد استفادتها من القروض البنكية

لشراء التجهيزات، أي ما يقارب خمس الملفات المودعة. هذه النسبة تكشف التحفظ الكبير لغالبية البنوك والمؤسسات المالية التي لها فروع ووكالات بعاصمة السهوب تجاه مشاريع المؤسسات المصغرة المقدمة من طرف الشباب البطال الذي استفاد معظمهم من شهادات التأهيل التي منحت لهم بعد دراسة دقيقة وتحقيقات معمقة لملفاتهم من طرف لجان مختصة على مستوى الوكالة. وقد استقبلت الوكالة منذ

إنشائها 4878 ملف مؤسسة مصغرة تضمن تشغيل 14618 شاب، منها 4202 ملف في التمويل الثلاثي و460 ملف في التمويل الثنائي، تحصل منها 4443 ملف على شهادة التأهيل و745 ملف على الموافقة البنكية، بعد تمويل 940 ملف لخلق 2752 منصب شغل، منها 203 ملف كتمويل ثنائي و737 مشروع كتمويل ثلاثي شاركت فيه البنوك وحقق الكثير منها نتائج جد إيجابية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي. وفي الإطار نفسه عبر مدير وكالة دعم وتشغيل

## اختتام الجلسات الأولى حول البحث الزراعي في الجزائر

## توصيات يشارك الباحثين في وضع برامج وسياسات التنمية

## ب. بوجمعة

وأفاق التنمية.

المشاركون في هذه الجلسات التي نظمها المعهد الوطني للبحث الزراعي الجزائري على مدار ثلاثة أيام بتيبازة عكفوا من خلال الورشات العلمية والمحاضرات التي ألقاها باحثون متخصصون على وضع الاستراتيجية المستقبلية للبحث الزراعي والريفي في الجزائر أخذين بعين الاعتبار المشاكل الواقعية التي يعاني منها قطاع الفلاحة. ويعتبر هذا اللقاء حسب منظميه منعطفًا حاسمًا من أجل الدعم والمصداقة على الوثائق المعدة من طرف المعهد من جهة ومن جهة أخرى جعله فضاء واسعًا يشمل جميع الأطراف المعنية بالبحث العلمي للتعرف على وضعية البحث الزراعي ومناقشتها والخروج بتقييم شامل ومشارك يقدم فيه كل طرف مساهمته التي تسهم بتحليل خصائص محتوى الوثائق وكيفية تنفيذها ووضع آليات تطبيق برامج

ومشاريع التنمية الفلاحية والريفية التي انطلق فيها وتماشى مع الاحتياجات المحددة، وكذا صياغة مقترحات بشأن القضايا الرئيسية المطروحة على البحث الزراعي وتصنيفها حسب الأولويات من أجل ضمان توافق مرضي بين اتجاهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبحث الزراعي. وأيضًا صياغة المقترحات المتعلقة بتكليف التنظيم وآليات عمل كيانات البحث المتعلقة أساسًا بتحديد موقع المعهد على الخريطة الموضوعية والمكانية فيما يخص نشاطات البحث الزراعي في البلاد والخيارات فيما يخص الشراكة الوطنية والدولية. وقد نظم منتدى حول البحث الزراعي والتنمية الزراعية على هامش الجلسات بهدف إعداد حصيلة مكثبات البحث الزراعي والتنمية الفلاحية، وعرض المنتجات والخدمات للمستعملين المحتملين.

## تجار غرداية يطالبون بتسهيلات ضريبية

من ظروف اجتماعية مزرية بسبب منافسة التجارة غير الشرعية والنقص الشديد في هوامش الربح الذي حتمته المنافسة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار كراء المحلات إلى مستويات تعني أن التاجر الصغير تحول إلى مجرد عامل يومي لدى صاحب المحلات، وقد بلغ سعر كراء محل صغير بوسط مدينة غرداية 4 ملايين سنتيم شهريا وهو ما يعني استحالة العمل تحت هذه الظروف. وحتى برنامج الـ 100 محل الموجه للشباب حول عن هدفه الحقيقي، فقد عرض عدد من الحاصلين على هذه المحلات محلاتهم للتأجير حتى قبل استلامها بعد أن حصل العشرات من أقارب موظفين ومقاولين على محلات تجارية في إطار هذا البرنامج الـ 100 محل. وطالبت الشكوى باعتماد تسهيلات جديدة لصالح تجار الأحياء البعيدة والمناطق النائية وولايات الجنوب عموما، فهذا النوع من التجار يقدمون خدمة عمومية قبل الحصول على أرباح.

## ● زقاي الشيخ

## سكان حي سي تومي يأملون التفاتة السلطات

يسعى سكان حي أولاد سي تومي ببلدية العامرة لتوفير جملة من المطالب، معتبرين ذلك ضرورة ملحة في ظل افتقارهم للهياكل القاعدية التي تضمن الاستجابة لحاجياتهم اليومية، ومن ذلك بناء مدرسة ابتدائية للتخفيف من عبء المواطنين وأبنائهم وتجنبيهم مشاق التنقلات اليومية إلى مدرسة مجاورة ببلدية المخاطرية، إضافة إلى قاعة للعلاج وتوفير النقل المدرسي لجميع المتدربين في إكماليات مركز البلدية وثانويتها، متسائلين عن أسباب توقف الحافلة التي كانت تتولى ذلك، وطالب المعنيون من خلال مراسلة جمعية الحي إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي تسلمت "الشروق" نسخة منها - بإعادة النظر في شبكة توزيع مياه الشرب وتحديثها تبعًا لشكاوى الحرمان لدى السكان مع تخصيص بناءات ريفية في ظل عدم استفادة المنطقة من برنامج التنمية الريفية.

كما اشتكى المواطنون من انعدام الإنارة العمومية على غرار بقية الأحياء الأخرى وأهمية تعبيد الطرق الفرعية داخل الحي وتوفير فضاءات للشباب كملعب جوارى ودار للشباب بإمكانها امتصاص الملل السائد في أوساطهم.

## ● م. المهداوي

## متفرقات

## 150 موظف من الوظيف العمومي بجاية ينتظرون ترقيةهم

جمدت المديرية العامة للوظيف العمومي في برقية رسمية أرسلت إلى جميع الولايات، نتائج المسابقات الخاصة بتوظيف أعوان إداريين وملحقين وكتاب والتي جرت بالمعهد الوطني المتخصص بالبلدية بتاريخ 04 أكتوبر 2007. وقد ترشح لهذه المسابقات كثيرون من مختلف المصالح، أزيد من 500 موظف نجح منهم 150 في المسابقة الكتابية قبل أن يتقدموا إلى الاختبار الشفهي في 21 نوفمبر من نفس السنة. وقد اضطرت العشرات منهم إلى الإقامة بالفنادق قبل تاريخ المسابقة، ناهيك عن تكاليف النقل خاصة المقيمين بالمناطق النائية، عن ذلك تقول الأنسة بارة "من بلدية ذراع القائد أنها كانت تحلم بمنصب عمل دائم وهي حاليا تشتغل في إطار الشبكة الاجتماعية، وتؤكد أنها ذرفت دموعا عندما اطلعت على محتوى البرقية التي تجمد النتائج. مصالح الوظيف العمومي رفضت الإدلاء بأي تصريح حول نطاقها.

وحسب مصادر علمية، فإن سبب اتخاذ قرار التجميد يعود إلى بلبله حدثت بولاية الجزائر إذ تشير مصادرنا إلى أن هذه المسابقات شهدت قبل إجرائها "وشوشة" يقف وراءها أشخاص من ذوي النفوذ تدخلوا لانتقاء الناجحين، مما دفع بضحايا هذه الفضيحة إلى تقديم شكوى والمطالبة بفتح تحقيق. للإشارة، فإن المترشحين بولاية بجاية قد سدوا حقوق المسابقة التي حددت بـ 200 دج، في الوقت الذي تعرف فيه جميع بلديات الولاية أزمة حادة في مجال التأطير، مما حال دون ضمان خدمات المواطنين كما هو الحال ببلدية بوخليفة التي استفادت من سبعة مناصب مالية. ويناشد ضحايا هذا الوضع الإدارة العامة للوظيف العمومي رفع التجميد عن الولايات التي لم تتسبب في مشكلة النتائج، ويلحون على معاقبة المتسببين وكشفهم أمام الرأي العام ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه التلاعب بمصير الموظفين العاديين الذي أنهكتهم الأزمة الاجتماعية.

## معاناة لا تنتهي بالحي القصديري "أمبروس" بجاية

يعاني سكان الحي القصديري المعروف بـ "قاعدة أمبروس" من مشاكل عهيدة تتقدمها قدم البناءات التي أجزت بداية الثمانينات كقاعدة لإيواء عمال شركة أجنبية كانت مكلفة بإنجاز مشاريع سكنية، وقد وعدتهم السلطات الولائية حينذاك بترحيلهم إلى سكنات اجتماعية، الشيء الذي لم يتحقق في ظل غياب المرافق الضرورية وندره الماء الشروب.

ويؤكد أحد سكان هذا الحي الذي يحصي حاليا أزيد من مائة عائلة تقريبا متوزعة في شاليهات تعدم فيها شروط الحياة، أن الوضع أصبح لا يطاق بفعل تآكل سطوح الشاليهات وتسرب مياه الأمطار والأحوال إلى داخلها. ويقول السيد مرواني عبد الحميد، النائب الأول لرئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بجاية، إن لجنة الشؤون الاجتماعية بصدد إجراء تحقيق شامل لجميع الأحياء القصديرية وإعداد حصيلة نهائية لعدد سكانها قبل تقديم الملف أمام ديوان الرقية والتسيير العقاري لغرض اتخاذ الإجراءات العاجلة وإسكان هذه العائلات ضمن برنامج حصة 900 مسكن اجتماعي المقرر توزيعها هذه السنة.

ويؤكد نفس المصدر أن مصالح البلدية قد أولت أهمية كبيرة لهذه الأزمة عن طريق تخفيف المعاناة عن السكان بالوسائل المتوفرة، وبيقي الحل -حسب السيد مرواني- يكمن في تسجيل مشاريع سكنية، خاصة وأن عدد الطلاب يفوق حاليا الألفين مقابل حصة 340 مسكن جاهزة حاليا.

## ● العيد معوش

## متفرقات

12 عائلة تواجه مصيرا مجهولا  
بمليانة

تعيش 12 عائلة بمليانة ظروف صعبة للغاية جراء بقائها بداخل سكنات غير لائقة تابعة للديوان الوطني للمواد المتفجرة (ONEX) وهي تطالب من السلطات المحلية للمدينة تمكينها من سكنات لائقة. وفي عريضة تسلمت "الشروق" نسخة منها فإن السكان المقيمين بحي "زوقالة" أصبحت اليوم لا تتوفر على الشروط الصحية المطلوبة والمواصفات المعتادة، ولكون أبواب تلك العائلات متقاعدتين بعدما افتوا لسنوات في الخدمة أصبحوا اليوم مطالبين - حسبهم - من قبل مدرب مركب الديوان الوطني بإخلاء السكنات، حتى أنهم أصبحوا متابعين قضائيا وحكم على بعضهم بالطرده، وتبعاً لهذه الوضعية المزرية التي يتخبط فيها أفراد تلك العائلات أصبحت أجواء القلق والخوف من المجهول تخيم على الجميع، ما حتم عليه التقدم بشكاوى عديدة بغية الحصول على مساكن اجتماعية دون أن يتلقوا ردودا إيجابية، ولذلك فهم يأملون في أن تتولى السلطات المحلية التكفل بانفعالهم لتخليصهم من تداعيات الأخطار المحدقة بهم ومن ذلك الأمراض التي تسببها تلك السكنات تبعاً لانتهاج صلاحيتها من جهة ولوضع حد لما وصفوه بالتهديدات المستمرة التي تلاحقهم جميعاً.

المتورطان في سرقة الماشية  
بالعامرة في قبضة الدرك

أوقفت مصالح الدرك الوطني بالعامرة شخصين (ط.ج - 20 سنة) من سكان المدينة وشريكه (ك.أ - 22 سنة) من بلدية خميس مليانة، نهاية الأسبوع الأخير، لتورطهما في جناية سرقة قطع من الماشية، وحسب مصادر موثوق بها في تصريحات لـ "الشروق" فإن الشخصين قاما بسرقة 12 رأساً من الغنم من اصطبل أحد السكان بحي التجزئة بالضاحية الجنوبية للمدينة حيث تقطن أحد الجيران وقام رفقة آخرين بملاحقة اللصين اللذين هربا بالماشية -لعجب- داخل سيارة من نوع "داسيا" ونظراً لعدم معرفة السائق لشوارع المدينة بشكل جيد حوصرت السيارة في حدود الثانية ليلاً بين منازل التجزئة الجنوبية، ليأتي القبض على المتورطين، وقد تكشف التحقيقات عن تورط شخصين آخرين في العملية التي صارت حديث العام والخاص تبعاً لحدوث عدة سرقات مماثلة في أوقات سابقة بنفس البلدية وبخاصة بحي أولاد علي حمراني، ما فتح المجال واسعاً للتأويلات آنذاك من إمكانية تكون جمعية أو جمعيات اشترى مخصصة في سرقة المواشي وبيعها في أسواق الجملة بكل من عاصمة الولاية أو خميس مليانة أو العطايف بعيداً عن الأنظار.

• م. المهدي

استفحال ظاهرة سرقة مدافئ  
المدارس الابتدائية بالبويرة

ناقش المنتخبون في الدورة الأخيرة للمجلس الولائي بالبويرة عدة مجالات في مختلف القطاعات، غير أنه أثير في ذات الدورة ظاهرة استفحال سرقة المدافئ بالمدارس الابتدائية على مستوى الولاية، حيث أحصت مصالح الأمن العديد من المسروقات، وفي هذا الشأن فإن المديرية اتخذت عدة إجراءات للحد من هذه الظاهرة بالتنسيق في ذات الوقت مع حراس دائمين حتى لا تتكرر هذه الظاهرة.

## إنجاز 579 محل تجاري بالبويرة

كشفت الأرقام الخاصة بالمحلات التجارية في إطار 100 محل لكل بلدية أن الولاية استفادت من الشطر الأول المقدر بـ 2578 وتم إنجاز 579 في ذات الوقت يوجد 21135 طور الإنجاز حسب مديرية البناء. هذا ويوجد الشطر الثاني وهي إنجاز 1925 وقد اختيرت الأراضي كخطوة أولى لإنجاز 740 سنة 2008.

• معاذ

## مديرية أملاك الدولة بالأغواط حررت ثلث العقود

993 طلب تنازل عن الأملاك العقارية  
من طرف لجان الدوائر

تعرف عملية التنازل عن الأملاك العقارية التابعة لإختلف المصالح والإدارات بولاية الأغواط إقبالا مقبولا مقارنة بالولايات المجاورة، حسب مديرية أملاك الدولة التي تراهن على ارتفاع طلبات التنازل هذه السنة خاصة في البلديات الكبيرة كعاصمة الولاية وقلو وحاسي الرمل وقصر الجيران، موازاة مع مناقشة المعنيين السلطات بتخصيص إعانات لضمان نجاح العملية على غرار المساعدات المنوطة من طرف الدولة للسكن الريفي والتساهمي.

## عبد القادر ب.

كشفت عملية مراجعة الأملاك العقارية التابعة للدولة وديوان الترقية والتسيير العقاري المؤهلة للاكتساب طبقاً لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 269/03 المؤرخ في 07 أوت 2003 والموضوعة حيز الاستغلال قبل الفاتح جانفي 2004 لسكنات الديوان و1992 لأملاك الدولة، عن تسجيل إقبال كبير من طرف المؤهلين لعملية التنازل بعد مراجعة أسعار التنازل التي اعتبرها غالبية السكان غير معقولة وخيالية في بداية الأمر بعد أن تم تقويم سكنات اجتماعية في عمارات بلديات نائية بعاصمة السهوب بمبالغ تجاوزت حدود 200 مليون سنتم، خاصة في ظل تصنيف بعض بلديات الولاية في نفس تصنيف ولايات الشمال.

وقد سمحت مراجعة المؤشرات من طرف الدولة نهاية سنة 2006 لتحفيز



التنازل عن أملاكها باستقبال 993 ملف إلى غاية نهاية العام الماضي على مستوى لجان الدوائر للحصول على التنازل، تم خلالها تقويم 657 عقار من طرف مصالح أملاك الدولة وتبليغ أصحابها بأسعار التنازل بعد إعداد بطاقات التقييم على كل عقار، ليودع 195 مواطن أغلبيهم في المدن الكبرى ملفاتهم للاكتساب والحصول على التنازل، لتتم حالياً الإجراءات على مستوى المصالح

## تلقى إعدارات من مديرية التعمير بسبب تنظيفه وتهيئته للمكان

## صاحب مطعم بالأبيار يشتكي "المضايقات" ويطالب السلطات بالتدخل

## أحمد ع.

ندد صاحب مطعم المجاهد الواقع بـ99 نهج علي خوجة بالأبيار، السيد بوكحيل مراد، بـ"المضايقات" التي يتعرض لها من طرف مصلحة التعمير والبناء التابعة للبلدية إثر شكوى تقدم بها المقيم بالطابق الأول من البناية المشتركة التي يتقاسمها، داعياً السلطات المعنية للتدخل لإيقافه. وحسب شكوى صاحب المطعم، تلقت الشروق نسخة منها، فإن القضية بدأت منذ حوالي 3 أشهر عندما قام هذا الأخير بأشغال تهيئة وترميم المطعم وواجهته ببناء سور صغير بمحاذاة المطعم وتطهير المكان من الأوساخ والقذورات التي شوهدت بالمنطقة، وهنا تدخل المقيم في الطابق الأول بنفس البناية القديمة التي تعود للحقبة الاستعمارية «ملك مشترك» وعاتب



صاحب المطعم على قيامه بهذه الأشغال. ويضيف صاحب المطعم، أن جاره اقترح عليه تهديم البناية وإعادة بنائها من جديد وهو ما رفضه صاحب المطعم، كونه صرف أموالاً كبيرة على

## بلدية الرغاية تعد بالتكفل بهم في أقرب الآجال

## 15 عائلة منكوبة بمزرعة عمير وش بالرغاية تطالب بالتعويض

## نسيمة بلعباس

ناشدت العائلات المنكوبة المقيمة بمزرعة عمير وش بالرغاية السلطات العليا في البلاد لإنتاها من الخطر المحقق بها منذ 4 سنوات، بسبب التصدمات التي تعرضت لها سكناتهم التي يقيمون بها منذ الفترة الاستعمارية بدرجات متفاوتة جراء زلزال ماي 2003.

وقد صرح السكان المعنيون أن البنائات التي يقيمون بها اليوم، رغم الخطر الكبير الذي تشكله على حياتهم نتيجة تضررها الكبير، لم تستفد من أي عملية تهيئة. كما نفى السكان حصولهم على أي تعويض مالي لإعادة ترميمها، رغم أنها صنفت آنذاك من قبل مصالح المراقبة التقنية للبنائات علامة حمراء درجة 5. وهو ما دفعهم إلى ترميمها معتمدين على مدخلهم الخاص خشية من وقوع أي كوارث لا تحمد عقبها، لكنها تبقى غير كافية لدرح الخطر المحقق بهم، خاصة أنها شهدت سقوط العديد من أجزائها نتيجة الهزات التي أعقبت الزلزال الأخير، حيث تسبب في سقوط أجزاء معتبرة من بعض البنائات، خاصة مسكن عائلة بختي، أكثر البنائات تضرراً. هذه الوضعية دفعت بالسكان المهديين بخطر انهيار سكناتهم إلى مراسلة العديد من الجهات على غرار رئيس البلدية، الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للربويرة لكنهم لم يستفيدوا من أي دعم أو تعويض، عدا الوعود الجوفاء التي كانوا يتلقونها في كل مرة، لاسيما خلال الزيارات التي قادت

التقنية قصد تحرير العقود في حوالي ثلث العقارات التي قومت من طرف أملاك الدولة. من جهة أخرى، فقد كشفت حصيلة الأرقام المقدمة من طرف مديرية أملاك الدولة عن تسجيل تباين في عدد الملفات المودعة لدى لجان الدوائر من بلدية إلى أخرى، حيث لوحظ إقبال كبير للمواطنين ببلدية الأغواط مقارنة ببلديات عين ماضي وتاجموت والخنق وحاسي الرمل وقصر

الحيران التي طالب أصحابها بإيجاد صيغة لمساعدتهم بإعانات مالية على غرار تلك المخصصة للمستفيدين من السكنات التساهمية والبناء الريفي للسماح لهم باقتناء هاته السكنات، التي بلغت أسعار التنازل عنها سقف الـ140 مليون سنتيم، خاصة وأن معظم البلديات التي يقطنون فيها ريفية وذات طابع صحراوي يصعب العيش فيها مقارنة ببلديات الشمال.

إعادة تهيئة وترميم محله، وبالمقابل اقترح عليه بناء المساحة الشاغرة أمام البناية بغية توسيعها، غير أنه وبعد كل هذا - يقول صاحب المطعم - «تفاجأت لتسليمي إعدارات من مديرية التعمير والبناء لبلدية الأبيار يطالبني بوقف الأشغال وإعادة الأمور إلى حالتها الأصلية»، مؤكداً أنه لم يبق سوى تجديد الباب القديم وبعض أشغال التهيئة التزيينية لواجهة المحل باعتباره مالكا شرعياً له. وتجدر الإشارة إلى أن السكان المجاورين لمطعم المجاهد تقدموا بعريضة مساندة لصاحب المطعم موجهة إلى مدير مصلحة البناء والتعمير للمقاطعة الإدارية لبوزريعة بتاريخ 26 نوفمبر الفارط، كرد على الإعدارات الموجهة إلى صاحب المطعم شاكرين إياه قيامه بتنظيف المكان من الأوساخ المتراكمة وإعادة تهيئته.

رئيس بلدية الربويرة والوالي المنتدب إليها. وقد طالبت العائلات المنكوبة تدخل الجهات المعنية من أجل ترحيلهم إلى سكنات جاهزة قبل وقوع الكارثة. من جهته أكد نائب رئيس بلدية سابق، مكلف بالشؤون الاجتماعية وعضو حالي بالمجلس البلدي، أن البلدية قد قامت بإحصاء جميع المتضررين من الزلزال، خاصة البنائات التي وضعت بها علامة حمراء وبرتقالية. أما فيما يخص عملية التعويض، فقد أشار محدثنا إلى صدور تعليمة تقضي بإقصاء كل من فاطمي السكنات الفوضوية والمزارع التي تعود للفترة الاستعمارية. وعن مصير هؤلاء فقد أكد اتخاذ مصالح البلدية إجراءات استعجالية بشأنهم كما طمأنهم بأخذ مطالبهم بعين الاعتبار.

## تنافس غير معهود بين أميار البلدية

يبدو أن حمى الفضائح التي لحقت ببعض رؤساء بلديات البلدية في العهدة السابقة حتى أصبح يطلق على كل متابعة قضائية لهم بـ "لعنة الأميار"، أتت بثمار العمل والتنافس لإثبات الجدية في رفع غبار التحلف والحرص على تحقيق تنمية في هذه البلديات، حتى أن البعض من الأميار بات يتفقد وضع "إمارته" الصغيرة ليل نهار ويستقبل المواطنين في كل الأحيان، أي أن فكرة العمل على تحقيق المآرب الخاصة باتت في قاموس العهدة السابقة، وهو ما يلمسه أي زائر إلى مناطق عديدة في البلدية مثل ما يحدث في أولاد يعيش وبوينان على سبيل الذكر، فهل تتوسع دائرة التنافس بين أميار الـ 25 بلدية لربح ثقة المواطن من جديد.

• ف. ه.

## متفرقات

الإفراج عن حصة 125 سكناً  
اجتماعياً بحاسي بجيج

أفرجت أول أمس لجنة السكن لدائرة حاسي بجيج عن قائمة المستفيدين من 125 سكن اجتماعي، وهي الحصة الثانية من مجموع 180 سكن اجتماعي. وقد علقت صور المستفيدين مع معلومات عنهم أمام أمين المواطنين، لإضفاء شفافية أكبر على عملية التوزيع. وقد اختارت اللجنة المشرفة على توزيع السكنات المستفيدين، بعد دراسة 7600 طلب استعادة مقدم على مستوى اللجنة. وإذا كانت دائرة حاسي بجيج قد تمكنت من توزيع السكنات الاجتماعية وسط هدوء تام، فإن بلديات أخرى لا تزال لم تفرج عن قوائم المستفيدين، ومن بينها بلدية الجلفة التي استفادت من مشروع يكثر من 3000 سكن اجتماعي بحي عين أسرار، والتي لم توزع بعد. فيما لا تزال بلدية عين وسارة هي الأخرى لم تفرج عن قائمة المستفيدين من السكنات الاجتماعية، التي تتواجد قيد الدراسة، رغم التعليمات الصارمة من طرف رئيس الجمهورية والقاضية بتسريع عملية الدراسة والتوزيع، بناء على مقياس واضحة، قصد تمكين المعوزين من الاستفادة.

• كريم يحيى

570 قرار استصلاح مجهد  
بالأغواط منذ 3 سنوات

يطرح في أوساط فلاحي ولاية الأغواط موضوع قرارات الاستصلاح التي وصل تعداد المجددة منها حوالي 570 منذ أكثر من 3 سنوات، على الرغم من أن كثيرا من الفلاحين يبذلون جهداً متبورا في خدمة أراضيهم التي ظلوا مرابطين بها أملاً في حصولهم على قرارات الاستصلاح التي تتيح لهم فرصة الاستفادة من شتى البرامج التي أقرتها الحكومة للنهوض بقطاع الفلاحة. ويطالب الفلاحون بتفعيل ملف الاستصلاح مجدداً مع العمل على تسوية وضعية الفلاحين الذين أثبتوا التزامهم بخدمة الأرض، واستجابوا لشروط الاستصلاح المنصوص عليها قانوناً، ولئن ظلت مشاريع الدعم الفلاحي والاستصلاح عن طريق الامتياز التي ضخت لأجلها الدولة الملايير من الدينارات بعيدة كل البعد عن ما يجب أن يكون عليه الحال في غياب أية مردودية يفترض أن تكون، وإزاء هذا يبقى قطاع الفلاحة في ظل ما هو حاصل عاجز عن تحقيق ما هو مطلوب وما ترمي إليه الحكومة من خلال بعثها للعديد من برامج الدعم والمساعدة.

• الشريف داودي

## سحب أكثر من 2400 رخصة

## سياقة السنة الماضية بيومرداس

أفادت المجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية يومرداس في سياق نشر حصيلتها السنوية، أن أجهزتها الأمنية سحبت 2400 رخصة سياقة في السنة الماضية، منها 269 رخصة تم سحبها جراء حوادث المرور، التي خلفت حسب معاينة قوات الدرك فقط 544 حادث أسفر عن مقتل 71 شخصاً. الرخص المسحوبة تأتي في إطار عملية التضييق على مخترقي قانون المرور، محاولة ردع إرهاب الطرقات الذين يراهنون بحياة الأبرياء. الخطة الأمنية المتبعة، حسب المجموعة الولائية للدرك الوطني، أتت أكلها من خلال انخفاض حوادث المرور بالولاية إلى أكثر من 14 بالمائة في سنة 2007 مقارنة بالسنة التي قبلها.

• شفيق.



## ايسيان: شيلسي قادر على تحقيق الرابعة



قال مايكل ايسيان ان الفرصة مازالت متاحة امام تشيلسي للفوز بأربعة ألقاب هذا الموسم وأكد: (لدينا القدرة على الفوز بالرابعة).. ويتفوق أرنستال المتصدر على

شيلسي بثمان نقاط، لكن النجم الغاني يعتقد ان النجوم الأفاقية وبعد مشاركتهم في أمم افريقيا قد عادوا في الوقت المناسب لمساعدة شيلسي في تحقيق هذا الإنجاز.

ويلتقي شيلسي مع توتنهام في نهائي كأس كارلينغ هذا الشهر، كما يتطلع الفريق للمضي قدما في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي ودوري الأبطال.. ويضيف ايسيان: (مازال الموسم مهما بالنسبة لنا، فهازلنا ننافس في البطولات الأربع وسنفل كل ما في وسعنا للفوز بها.. والفوز بالألقاب الأربعة إنجاز من الممكن تحقيقه).

## الاتحاد الإنجليزي يبرئ بارتون

نجا جوي بارتون أمس الأول من عقوبة صارمة بعد أن براه

الاتحاد الإنجليزي من حادثة التحامه القوي مع لاعب استون فيلا شوان مالوني.. وبعد مراجعة شريط المباراة اتضح أن بارتون الذي خرج من السجن بالضمان على خلفية اتهامه

بتسبب الاذى الجسمي لم يكن يتعمد المخالفة الخطيرة.

## كوبيل سيستمر حتى لو هبط ريدنغ

سيستمر ستيف كوبيل مدرباً لريدنغ حتى في حال هبط الفريق من الدوري الإنجليزي الممتاز.. ويعاني كوبيل من ضغوط جماهيرية بعد أن أصبح الفريق مهدداً بالهبوط، حيث تعرض لسبع هزائم متتالية هذا العام.

لكن رئيس النادي جون ماجيسكي يقول: "ستيف سيحتفظ بوظيفته وأنا واثق من عدم هبوطنا، لأن اللاعبين يتميزون بروح عالية".

## اتهامات الاتحاد الإنجليزي بالخوف من رابطة الدوري

اتهم غراهام تايلور الاتحاد الإنجليزي بأنه خائف من رابطة الدوري بخصوص خطتها في تدويل الدوري بإقامة عدد من مبارياته خارج إنجلترا.. وظل الاتحاد الإنجليزي يلتزم الصمت تجاه خطط الرابطة بخصوص إقامة مباريات الأسبوع قبل الأخير للدوري خارج البلاد.

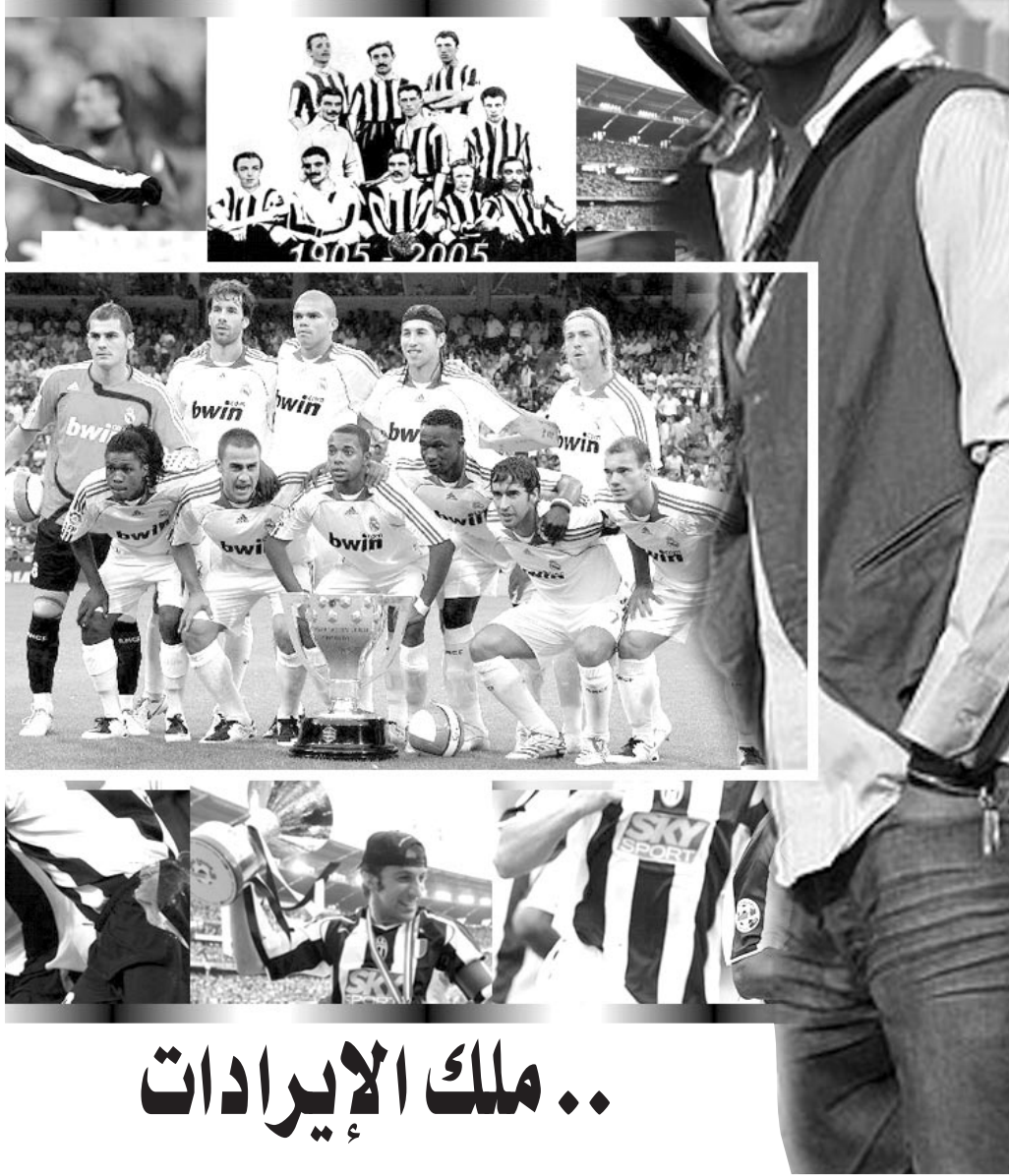
وقال تايلور مدرب منتخب إنجلترا السابق: "إذا لم يمتنع الاتحاد الإنجليزي الإذن بقيام هذه المباريات بالخارج فإن الخطة لن تنفذ.. والاتحاد يجب ان يخبر الرابطة بقراره، لكنه خائف من الأندية، لأنها تملك القوة اللازمة.. ولمرة الأولى منذ فترة طويلة سيكون من حق الاتحاد فرض سلطته على الرابطة ويجب ان يستخدم هذه السلطة".

## بنيتيز يؤكد "مصرية" مباراة الإنتر

أكد رافاييل بنيتيز مدرب ليفربول بأن مباراة فريقه أمام الإنتر في دوري الأبطال ستحدد مصيره مع النادي.. ويهيبش مدرب الفريق الإنجليزي وضعا صعبا على الرغم من خروجه بنقطة ثمينة من ملعب ستامفورد بريدج.. وبعد أن تم الكشف عن إنجاز شركة دبي لخطوات جادة في سبيل شراء النادي ورغم الثقة التي جددتها المالكان الأمريكيان للليفربول في بنيتيز، إلا أن شركة دبي لن ترضى بخروج الفريق من البطولة الأوروبية.

وهذا ما يجعل المدرب الإسباني تحت ضغط قبل مباراة الثلاثاء.. وكان بنيتيز قد أكد أنه لا ينوي استلام مهمة تدريب المنتخب الإسباني حال رحيل المدرب الحالي لويس أرغونيس الذي يواجه هو الآخر خطر الإقالة لعدم استعداده لنجم وكابتن ريال مدريد راؤول.

## ريال مدريد..



## .. ملك الإيرادات

ميزانية مانشستر يونايتد العام المقبل وبالتالي فإن تحقيقه مركزا متقدما في دوري أبطال أوروبا على حساب ريال مدريد لن يساوي تفوقا رياضيا داخل الملعب فقط، بل سيؤدي من دخل الفريق ويمنحه التفوق على النادي الإسباني.

## صفقة بيكام

وكان انتقال ديفيد بيكام من مانشستر

يونائيد إلى ريال مدريد عام 2003 من العوامل المؤثرة التي منحت النادي الإسباني صدارة ترتيب الأندية الأغنى في العالم نظرا للقيمة الكبرى التي يتمتع بها اللاعب في عالم التسويق وبيع المنتجات خصوصا القمصين الذي يحمل اسمه

وفي الوقت ذاته كان مانشستر يونايتد يحقق أسوأ نتائجه بالفشل في الفوز بالدوري والخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا خلال السنوات الثلاث الماضية.

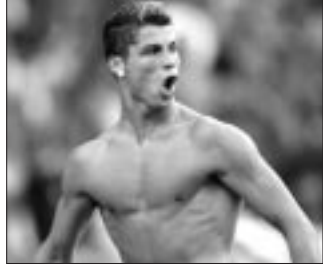
ويعيدا عن الصراع الشرس بين مانشستر يونايتد وريال مدريد شهدت القائمة حلول نادي برشلونة الإسباني في المركز الثالث محققا 390 مليون دولار، وهو الفريق الذي يضم أسماء من نوعية الفرنسي تييرى هنري والبرازيلي رونالدينيو والبرتغالي ديكو والكاميروني صامويل إيتو وكل منهم نقله التسويق.

ومن المرجح أن يمنح انتقال هنري إلى برشلونة قوة مادية إضافية على مستوى الأرباح، لكن نتيجة هذا التأثير لن تظهر إلا مع ميزانية العام المقبل.

وجاء نادي تشيلسي الإنجليزي في المركز الرابع محققا 381 مليون دولار وهو مركز لا يتناسب مع النادي اللندني المعروف بتحقيق خسائر كبرى على صعيد انتقالات اللاعبين، لكن مؤسسة ديلويت أكدت أن ترتيب تشيلسي قائم على قدرة الفريق تحقيق دخل كبير دون النظر للصفقات التي تجربها إدارة النادي المملوك للملياردير الروسي رومان إبراموفيتش.

وحقق نادي أرنستال الإنجليزي قفزة كبيرة العام الماضي من المركز التاسع إلى المركز الخامس محققا 355 مليون دولار وهي نتيجة طبيعية لانتقال المدفعية إلى ملعب

## بقرار من فيرغسون أربع رسائل "أنا أم أنا" تكلف كريستيانو رونالدو 100 مليون سنتيم



كشفت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الإيطالية أن السير أليكس فرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم قرر فرض غرامة مالية قدرها ثمانية آلاف جنيه إسترليني، أي ما يقارب 100 مليون سنتيم بالعملة الجزائرية على نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو لاستخدامه هاتفه المحمول خلال تدريب الفريق.

وأوضحت الصحيفة أن الالاحة الداخلية للفريق تقضي بمعاينة كل لاعب يستخدم هاتفه المحمول خلال التدريب بمبلغ ألفي جنيه إسترليني، وقد قام رونالدو بإرسال أربع رسائل قصيرة مما أثار حنق فرغسون الذي قرر معاقبته فورا بمضاعفة قيمة الغرامة مرتين لتصل إلى ثمانية آلاف.

ويتصدر رونالدو حاليا قائمة هدافي الدوري الإنجليزي لهذا الموسم برصيد 19 هدفا، بينما يحتل مانشستر يونايتد المركز الثاني بترتيب البطولة برصيد 58 نقطة ويشارك خمس نقاط من المتصدر أرنستال.

## كانو يتجه للدوري الاسترالي



أكد السيد صامويل اوكونوكو وكيل أعمال مهاجم بورتسموث والمنتخب الدولي النيجيري نوانكو كانو أن اللاعب في طريقه للانتقال لمنافسة الدوري الأسترالي للعب في صفوف نادي

غولد كوست غالاكسي. ومن المنتظر أن يتم هذا الانتقال في فترة الانتقالات الصيف القادم، حيث أكد وكيل أعمال اللاعب أن النادي الأسترالي يحرص على أن يصبح الدولي النيجيري نجمه الأول وينتظر الفريق الذي تم تشكيله حديثا ويقال أن له علاقة مع نادي النجم الإنجليزي ديفيد بيكام لوس انجلوس غالاكسي أن يحصل على رخصة الدخول في منافسة الدوري الأسترالي. يذكر أن المهاجم مدد عقده مع بورتسموث لعام في فترة انتقالات الصيف الماضي بعد شد وجذب في التفاوض.

## تضارب الأنباء حول مدة غيابه إصابة خطيرة تهدد مسيرة رونالدو في الملاعب



أعلن نادي ميلان الإيطالي أن مهاجمه البرازيلي رونالدو تعرض إلى إصابة خطيرة في مباراة ليفورنو في ركبته ستعبده عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

وتعرض رونالدو (31 عاما) إلى الإصابة بعد ثلاث دقائق فقط من دخوله إلى أرض الملعب في المباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

وسقط رونالدو أرضا بعد اصطدامه بلاعب وسط ليفورنو جوزيه فيديغال في الدقيقة 59، ثم أخرج فورا من الملعب قبل أن ينقل إلى أحد المستشفيات.

ولم يكشف النادي الإيطالي رسميا المدة التي سيقب فيها مهاجمه الا حصل على الكرة الذهبية عامي 1997 و2002، لكنه ذكر على موقعه الرسمي بأنها "إصابة يمكن أن تنتهي مسيرته". إلا أن صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" أوضحت أن الإصابة ستعبده نحو تسعة أسابيع عن الملاعب. وواجه رونالدو سلسلة من الإصابات المتتالية منذ بداية الموسم، حيث لم يتمكن من المشاركة إلا في ست مباريات في الدوري، وكانت مباراته الأولى أمام كاغلياري في 25 نوفمبر الماضي، ثم تعرض بعدها إلى إصابة ثانية أجلت ظهوره مع الفريق إلى جانفي.

## الأصناف يطالبون بفتح تحقيق حول وجهة الأموال لأعباء اتحاد بلعباس يقاطعون لقاء الشراقة



قاطع 11 لاعبا أغلبهم أساسيون، سفريه فريقم اتحاد بلعباس لمواجهة جمعية الشراقة، احتجاجا منهم على عدم استلامهم لمستحققاتهم المالية، وفي اتصال لـ "الشروق اليومي" مع بعضهم أكدوا أنهم سئموا للعود الوجيهة التي أضحت يعتمد عليها رئيس الفريق عايدة بلقاسم، متسائلين في الوقت نفسه عن وجهة 800 مليون سنتيم التي سحبت من رصيد الفريق ببحر الأسبوع المنصرم، والتي كان من المفروض أن تسدد بها مستحقات الشطر الأول، كما وعد بذلك عايدة المتواجد بالعاصمة والذي أعطى بظهوره للمشاكل، مما أجبر رئيس البلدية والمجلس الشعبي الولائي إلى الاجتماع باللعباس المقاطعين من أجل إقناعهم للعزوف عن

مقاطعتهم، إلا أنهما فشلا في فعل ذلك، وتقل الفريق بفئة الأواسط لمواجهة الشراقة. وموازية مع المهزلة التي شوهت حتما التاريخ المجيد للفريق، أعرب الأنصار عن استيائهم الكامل اتجاه ما يحدث ومدى تأثره على مستقبل فريقهم، خاصة وأن الوقت غير مناسب لذلك إطلاقا، وأمام ذلك طالبوا بضرورة فتح تحقيق يكشف الوجهة التي اتخذتها الأموال المدعومة بها خزينة الفريق الذي كان بإمكانه اليوم أن يكون في أحسن أحواله وفي غنى كامل عن المشاكل الراهنة، لو انتهجت سياسة حكيمة صرفت وقتها أزيد من ملياريين استفاد منها الفريق منذ بداية الموسم. م. مراد

## فرقاني يطلب منح الوقت الكافي لأدريانو دزيري وبوسفيان يغيبان أمام الجيش المصري

عبر مدرب اتحاد العاصمة علي فرقاني عن مساندته المطلقة للاعب ادريانو الذي انتقد بشدة في مباراة الاثنين الماضي أمام وداد تلمسان. وقال فرقاني إن الأداء الباهت للاعب راجع إلى غيابه الطويل عن الميادين وكذا صعوبة تأقلمه مع العشب الاصطناعي.



ويرى فرقاني أن تشكيلته قادرة على تحقيق فوز على منافسها الجيش المصري بعد غد الاثنين، مشيرا إلى أنه درس جيدا خطة لعب الفريق المنافس، في حين أنه شبه متأكد من الفوز على فريق الطلائع السوري حيث قال "أمام الطلائع السوري سنستفيد من عودة أغلبية اللاعبين المصابين وعليه فإننا متفائلون بتحقيق التأهل في ملعب بولوغين قبل التنقل إلى المغرب".

دوري أبطال العرب أمام فريق الجيش المصري بعد غد الاثنين. وقال فرقاني أنه كان يتمنى عودة الثنائي المذكور في رابطة أبطال العرب خاصة وأن هجوم الاتحاد يعاني عتقا كبيرا في الأونة الأخيرة بسبب غياب هدايف حقيقي. ولحسن حظ مدرب الاتحاد أن تشكيلته ستعرف عودة كل من عمور، مونشاري، دوكوري، مكاوي وبوشريط الذين عادوا أمس إلى جو التدريبات.



اللاعبون وكذا الإصابات التي تعيق التحضير الجيد للتشكيلة. وتأسف فرقاني عن غياب بعض اللاعبين ذوي الخبرة الطويلة فوق الميادين عن معظم المباريات في إشارة إلى عمور، دزيري، مترف وآخرون.

وكشف فرقاني أنه سيبدأ صعبة كبيرة لتعويض الثنائي دزيري وبوسفيان في مباراة

ويصرى مدرب اتحاد العاصمة أنه متأكد من تحسن أداء اللاعب ادريانو بمرور الوقت، مشيرا إلى أنه كان يعتبر من أحسن اللاعبين في النادي المنستير التونسي قبل أن يتألق في البطولة السعودية. ورد فرقاني النقص البدني الذي ظهر على اللاعب راجع إلى ابتعاده عن المنافسة الرسمية بعد أن سرخ من ناديه السابق الترجي التونسي.

### النتائج السلبية سببها الإصابات

وعن النتائج السلبية التي سجلها فريق اتحاد العاصمة منذ التحاقه بالمعارضة الفنية لفريق اتحاد العاصمة، قال فرقاني إنها راجعة إلى النقص البدني الذي يعانيه

### الجزائريون في البطولات الأوروبية

#### بداية موفقة لزراي في اسكتلندا



تمكن المدافع الدولي الجزائري عبد الرؤوف زراي من إثبات جدارته في اللعب في البطولة الاسكتلندية، حيث أدى مباراة جميلة جدا في أول محطة مع ناديه هيرنين. وساهم زراي في الفوز الذي حققه فريقه الجديد على حساب نادي هيرنين بأربعة أهداف لاثني. وكان زراي بمثابة المدافع المهاجم في تشكيلة نادي هيرنين، حيث ساهم في تسجيل الهدف الثاني لناديه إثر تمريرة طويلة استغلها زميله فليشر وأسكنها شبك المنافس. وأثنى مدرب هيرنين كثيرا على اللاعب الدولي الجزائري حيث اعتبره بمثابة صفقة رابحة لناديه في فترة التقلبات الشتوية.

#### زراي، بوزيد وبلوفة يواصلون غيابهم



وعكس المدافع زراي فإن الدولي الآخر كريم زراي يواصل غيابه عن ناديه أولمبيك مرسييلا، حيث لم يدرج اسمه في قائمة الـ 18 لاعبا التي واجهت نادي سياتراك

موسكو في منافسة كأس الاتحاد الأوروبي. وهذا بسبب الإصابة التي ما زال يعاني منها على مستوى الركبة والتي حرمته في وقت سابق من المشاركة في تربيص الخضر بباريس. ومن جهته لم يشارك المدافع بوزيد نادية "قلعة سراي" التركي في نفس المنافسة حيث لازم الدولي الجزائري مقعد الاحتياط واكتفى بمشاهدة فريقه يتعادل أمام ليفركوزن الألماني بنفس النتيجة التي بدأت عليها المباراة.

نفس الشيء يمكن قوله على المدافع الدولي السابق بلوفة سمير الذي غاب مرة أخرى على تشكيلة ناديه السويدي هلتنبرغ المنهزم بهدفين دون مقابل أمام نادي "بي أس في" هندوفن.

#### مشاركة حمداني لم تشفع لفلاسكو



وعكس الثلاثي المذكور سالفًا، فإن الوجه الجديد في المنتخب الوطني إبراهيم حمداني أدى مباراة في المستوى مع فريقه فلاسكو، حيث شارك في جميع أطوار المباراة، حيث فرض على ناديه التعادل السلبي أمام النادي اليوناني "بانثينيكوس".

#### حليش يواجه غيلاس اليوم

يدخل اليوم اللاعب السابق لفريق نصرحسين داي المنافسة في البطولة البرتغالية لما سيواجه ناديه ناسيونال فريق فيماريش الذي يلعب له الجزائري كمال غيلاس أمسية اليوم. ويتنظر أن يدرج حليش كأساسي بعد الوجه الطيب الذي أظهره في تدريبات الفريق منذ 15 يوما.

وكان حليش قد تلقى الضوء الأخضر من الاتحادية البرتغالية للمشاركة مع فريقه في المباريات الرسمية بعد أن وصلت أوراق خروجه من الاتحادية الجزائرية.

محمد ن

## تعيين ملاعب الدور الـ 16 من كأس الجمهورية

حددت لجنة تنظيم منافسة كأس الجزائر لكرة القدم أول أمس الخميس الملاعب التي ستحتضن مباريات الدور السادس عشر لكأس الجزائر (أكابر) المقرر إقامته يوم 21 فيفري الجاري.



- بولوغين م. العلة - أ. الشلف
- سطيف ر. القبة - أ. عنابة
- العلة م. تابلات - و. أهراس
- بسكرة م. المخادمة - ش. بلوزداد
- ملعب 20 أوت 55 ج. الخروب - م. وهران
- ملعب بن عبد لمالك أ. الوزنة - م. الجزائر
- خميس مليانة ش. بجاية - أ. أرزيو
- الشلف ن. القليعة - ش. السيق
- سعيدة و. بشار - أ. الجزائر
- بجاية ن. برادو - أ. مروانة
- مستغانم و. تلمسان - ش. عين الدفلى
- بوسعادة أ. النزلة - أ. العناصر
- تيزي وزو أ. البرج - أ. البليدة
- معسكر م. سعيدة - أ. بلعباس
- واد رهيو ن. حسين داي - ز. تيموشنت
- الشلف ج. وهران - و. مفتاح

## جبور وبراهمي يحضران تربيص الـ 26 مارس سعدان يوجه الدعوة لجدون والغوازي

كشف مصدر مسؤول من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن المدرب الوطني رابع سعدان وجه رسميا الدعوة للشائبي جبور وبراهمي لحضور التربيص المقبل للخضر في الـ 26 من مارس المقبل. وأكد نفس المصدر أن الشنائبي المذكور قبل دعوة سعدان، وينتظر أن يلتحقا بمعسكر التربيص المقرر بفرنسا. وجاء قرار رابع سعدان باستدعاء اللاعبين المذكورين إلى المنتخب لوطني، بعد تألقهما مع نادييهما هذا الموسم، فجبور يحتل صدارة هدافي ناديه بانينيويس

### ما بين الرابطات وسط قطار بن طلحة لا يتوقف

أكد وداد بن طلحة قوته في البطولة وأحقيته في تربع العرش بعد أن خرج غانما من تنقله الصعب إلى ورقة بحيث تمكن أبناء خلوف من كسب النقاط الثلاث عن جدارة واستحقاق، وهو الأمر الذي سمح لهم بالمحافظة على مركزهم الأول وعلى فارق 8 نقاط الذي يفصلهم عن الملاحق المباشر نجم القليعة الفائز على سور الغزلان بـ 3 - 1.

انتصار أبناء آكلي مهم جدا، لأنه يبقى على حظوظ الفريق في لعب ورقة الصعود رغم أن وداد بن طلحة سيسطر على الوضع. وداد روية أبطل الإشاعات واستطاع الفوز على صاحب المركز الأخير اتحاد الأغواط في مباراة لم ترق إلى المستوى المطلوب. وداد بوفاريك حقق فوزا معنويا كبيرا في الأغواط عندما هزم نجوم الأغواط بفضل هدف من توقيع منير دوب. شباب واد رهيو حقق المهم أمام شبيبة الأبيار بفضل هدف وحيد لكنه سمح للفريق باحتلال المركز السادس مؤقتا.

جيل عين الدفلى الذي بدأ يفكر في مباراة الكأس التي ستجمعه بوداد تلمسان الأسبوع المقبل بمستغانم جدد العهد مع الانتصار بعد فوزه المستحق على جاره وداد تلمسان. اتحاد خميس الخشنة ويفضل دعم أنصاره تمكن من خطف 3 نقاط ثمينة أعادت الروح لأبناء هرقة الذين يريدون الخروج من الدائرة



العمراء التي لا زالت تهددهم. أخيرا عجز اتحاد سيدي عيسى على تخطي عقبة صفاء الخميس واكتفى بالتعادل بملعبه وأمام أنصاره. هذه النتيجة لا تخدم بتاتا مصالح أبناء حموي.

برايح. ب

### نتائج الجولة الـ 20

- ن. القليعة - و. سور الغزلان (3 - 1)
- ج. عين الدفلى - و. تلمسان (1 - 0)
- ش. واد رهيو - ش. الأبيار (1 - 0)
- إ. سيدي عيسى - ص. الخميس (1 - 1)
- ن. الأغواط - و. بوفاريك (0 - 1)
- إ. خ. الخشنة - إ. السوشر (1 - 0)
- و. الرويبة - إ. الأغواط (2 - 1)
- م. مخادمة - و. بن طلحة (0 - 1)

### ما بين الرابطات - شرق -

نتائج الجولة الـ 20

- ش. جيبل - ت. قالمه (1 - 1)
- ه. شلفوم العيد - ن. مقرة (2 - 1)
- ش. سكيكدة - أ. عين البيضاء (2 - 0)
- و. سوف أهراس - ش. الميلية (2 - 0)
- أ. مروانة - ج. عين مليلة (1 - 1)
- أ. الشاوية - و. المسيلة (1 - 0)
- ج. برج غدير - أ. الوزنة (2 - 0)
- ن. الفرارم معنى

### ما بين الرابطات - غرب -

نتائج الجولة الـ 20

- اتحاد مغنية - غالي معسكر (1 - 0)
- مولودية البيض - اتحاد وهران (2 - 3)
- وفاق بشار - شباب المشرية (1 - 0)
- وداد مستغانم - سريع غليزان (3 - 2)
- شبيبة تيارت - أ. بشار الجديد (1 - 0)
- ميتالية تيغنيف - تربيص مستغانم (3 - 0)
- مدوني وهران - اتحاد الرمشي (1 - 2)
- ش. عين الترك - شبيبة سيف (0 - 2)

## منتخب الملاكمة يشارك بـ 8 عناصر في دورة وارسو

وتحسبا لهذه الدعوة الدولية كان من المقرر ان يقوم المنتخب الجزائري بتربيص مشترك في تونس الى غاية 5 مارس المقبل رفقة ملاكمي المنتخبين المغربي والتونسي، الا ان هذا التربيص ألغى في آخر لحظة من قبل المنظمين. من جهة أخرى فإن الملاكمين الجزائريين الثمانية المؤهلين الى اولمبياد بكين 2008 لن يشاركوا في البطولة الوطنية المقررة من 17 الى 21 فيفري بعين الدفلى.

ستشارك الجزائر بثمانية ملاكمين متأهلين الى الألعاب الاولمبية 2008 بيكين في دورة وارسو الدولية (بولندا) المقررة من 11 الى 16 مارس المقبلين. وأفادت الاتحادية الجزائرية للملاكمة أول أمس الخميس أن دورة وارسو تعتبر منافسة من المستوى العالمي مخصصة للملاكمين الأوروبيين، لكن ارتأى المنظمون هذا الموسم دعوة ملاكمين من الجزائر والصين للمشاركة للرفع من مستواها.

مخلفات الجولة الـ 21 من بطولة القسم الأول

## الشبيبة تعمق الفارق والعميد والحراوة يفرقان

بجاية بثلاثية دعمت رصيده في المقدمة وكسب اتحاد عنابة ثلاث نقاط ثمينة على أولمبي العناصر من ضربة جزاء أوقفت سلسلة انتصارات الأولمبي، وتقاسم شباب بلوزداد واتحاد البلدة نقاط مواجهتهما بعد تعادل سبلي خدم مدينة الورود أكثر.

عمق الرائد شبيبة القبائل الفارق في الترتيب العام لبطولة القسم الأول إلى سبع نقاط عن أقرب ملاحقيه وفاق سطيف



بعد فوزه على مولودية وهران (2-0) أول أمس، ضمن مباريات الجولة الواحدة والعشرين

التي يترتها قمة الهضاب بين أهلي برج بوعريش وفاق سطيف التي أجلت إلى يوم 25 فيفري.

وانتظرت شبيبة القبائل المرحلة الثانية من المباراة للتفوق على مولودية وهران التي تأزمت وضعيتها، على غرار مولودية الجزائر العائدة بانهازم من الخروب، فيما فوت فريق جمعية الشلف الفرصة للاقترب من المقدمة بعد خسارته بثلاثية أمام النصر العائدة بقوة.

ويبقى المستفيد الأكبر من هذه الجولة مولودية سعيدة الفائزة بميدانها على شبيبة

### نتائج فنية

ش. القبائل 2 - م. وهران 0  
ش. بلوزداد 0 - أ. البلدية 0  
م. سعيدة 2 - ش. بجاية 0  
ن. ح. داي 3 - ج. الشلف 1  
أ. عنابة 1 - أ. العناصر 0  
ج. الخروب 1 - م. الجزائر 0  
أ. العاصم 0 - و. تلمسان 0  
أ. البرج. و. سطيف (مؤجل إلى 25 فيفري)

ش. القبائل 2 - م. وهران 0

## الكناري يغردون من جديد



إلى غاية نهاية الشوط الأول.

بداية الشوط الثاني عرفت نفس السيناريو إلى غاية الدقيقة 61، حيث تمكن حيماني من فتح باب التسجيل بعد كرة مرتدة

داخل منطقة العمليات، نفذها بإحكام وحرر الشبيبة والجماهير وسجل الهدف الأول، مباشرة بعدها وفي الدقيقة 64 بعد ركنية من برملة كاد بن سعيد أن يخادح حارس الزوار برأسية محكمة إلى القائم الأول، بدأت عناصر الشبيبة في الضغط على الوهرانيين لإجبارهم على ارتكاب الأخطاء وفي الدقيقة 74 تمكن أماعوش من مضاعفة النتيجة بعد تمريرة من الجهة اليمنى اصطدمت بأحد المدافعين ودخلت في شباك الزوار، الهدف الثاني أعطى نفسا جديدا للمباراة وعاد زمام الأمور إلى عناصر الشبيبة الذين تمكنوا من المحافظة على هذه النتيجة الثمينة إلى غاية إعلان الحكم عن نهاية المقابلة.

ح. زيزي

م. سعيدة 2 - شبيبة بجاية 0

## سعيدة تتدارك خسارة سوسطارة

تمكنت مساء أول أمس، مولودية سعيدة من تدارك هزيمة اتحاد العاصم بفوزها على ضيفها فريق شبيبة بجاية بهدفين دون رد، بواسطة بن طوشة وحميدي في 50 و73، مضيفة بذلك ثلاث نقاط جديدة مهمة إلى رصيدها، دعمت بها مركزها الخامس في الترتيب، فوز مولودية سعيدة لم يكن من السهل انتزاعه أمام شبيبة بجاية التي دافعت عن حظوظها إلى آخر لحظة وخلصت صعوبات كبيرة للفريق المحلي، خاصة في المرحلة الأولى من المباراة، حيث فرضت عليه تعادلا أبيض، رغم أن هبوب الرياح القوية كانت في صالحه، بغض النظر عن محاولتين للهدف من جانب مولودية في 10 و15 عن طريق حميدي وتقيدي.

ولم نشاهد في بقية فترات هذه المرحلة الكثير لانساهما بالبرودة في اللعب وتوتر أعصاب اللاعبين، المرحلة الثانية كانت أحسن بكثير منذ الدقائق الأولى من انطلاقها بضغط تشكيلة مولودية على مرمى الزوار، حيث تمكن بن طوشة في الدقيقة 50 من تسجيل الهدف الأول لصالح فريقه بعد هجمة قوية قادها معيشي وسوكار، لتواصل بذلك مولودية المحلية سيطرتها على مجريات اللقاء إلى غاية 73 عندما وقع هدف البطولة الشيخ حميدي الإصابية الثانية، مستغلا ضعف دفاع شبيبة بجاية، وفي اللحظات الأخيرة رمى الزوار بكل ثقلهم في الهجوم بغية تقليص النتيجة، غير أن تراجع أشبال حموش للخلف صعب من مهمتهم، لتنتهي المباراة بفوز ثمين للمولودية التي عرفت كيف تجدد العهد مع الانتصارات وتخطي عقبة شبيبة بجاية التي انهزمت أمامها ذهابا وإيابا.

فتحي زعاف

### نتائج فنية

جمعية الشراقة 2 - اتحاد بلعباس 1  
اتحاد الحراش 1 - مولودية باتنة 0  
أمل بوسعادة 1 - مولودية بجاية 1  
جمعية وهران 2 - مولودية قسنطينة 0  
مولودية العلمة 2 - نادي الرغاية 0  
أولمبي أرزيو 0 - راند القبة 1  
سريع الحمدي 1 - اتحاد بسكرة 0  
شباب باتنة 2 - اتحاد سطيف 2  
شباب قسنطينة 3 - نادي بارادو 1

### الفريق المعنى: ميपाल الذرعان

### الترتيب

الترتيب	الفرق	النقاط	لعب
1	شباب باتنة	45	24
2	راند القبة	43	24
3	اتحاد الحراش	42	23
4	جمعية وهران	41	24
5	مولودية باتنة	39	23
6	مولودية العلمة	39	22
7	شباب قسنطينة	38	24
8	اتحاد سطيف	35	24
9	أولمبي أرزيو	34	24
10	سريع الحمدي	34	24
11	نادي بارادو	32	23
12	اتحاد بسكرة	32	24
13	اتحاد بلعباس	30	24
14	مولودية قسنطينة	29	24
15	مولودية بجاية	27	24
16	نادي الرغاية	27	23
17	جمعية الشراقة	24	24
18	أمل بوسعادة	20	23
19	ميपाल الذرعان	18	23

شباب قسنطينة 3 - نادي بارادو 1

## عودة الأمل للسنايفر

أمام جمهور قليل لا يوحى بأن المباراة تجري بين عبد الملك وعلى أرضية مبتلة، ظهر شباب قسنطينة بوجه شاحب خاصة خلال المرحلة الأولى التي شاهدنا فيها هدف الزوار الأول إثر خطأ فاحح في الدفاع في حدود الدقيقة 12 مكن المهاجم بن عاشور بواسطة (لوب) برأسية من هز شباك بن موسى، وهو الهدف الذي استغفر السنايفر الذين ضغطوا وتحصلوا في الدقيقة 18 على ضربة جزاء أعلنها الحكم بعد قذفة عوامري التي لمسها المدافع بوشعير بيده، وبرغم تمكن شاش من التسجيل إلا أن الحكم أصر على ضربة الجزاء التي عاد عبرها شاش ليؤكد تعادل النتيجة، وتواصل ضغط المحليين إلى غاية الدقيقة 23 عندما استفادوا من ركنية أتقن تنفيذها صايبي وأتقن فريش وضعها برأسه في شباك كرميش لتدخل المقابلة في شبه الهدوء، ولم نسجل إلا قذفة بوشعير التي جانبت مرمى بن موسى في المرحلة الثانية

ركن السلب إلى ماتحت المتوسط فاستنفذ "الباراديون" كل التغييرات في حدود الدقيقة 65 في محاولة لقلب الموازين، ولكنهم فشلوا بعد أن ازدحم خط وسط السنايفر باللاعبين، بل وكانت السنايفر أقرب للهدف خاصة بعد طرد حكم اللقاء للاعبين بارادو بدائي بعد تلقية لإنذار ثاني في الدقيقة 78 وبين يطو في الدقيقة 82 في نهاية مباراة كان فيها الشباب يقذف من بعيد فقط عن طريق فارس العوني وقريش وموجج.

ك. محمد

جمعية وهران 2 - مولودية قسنطينة 0

## انتصار معنوي لأبناء المدينة الجديدة

باعتماد الزوار على خطة التسلسل التي نجحت في قتل المباراة في معظم الوقت، لكن اللاعب صحراري تمكن في الدقيقة 83 من مباغنة الدفاع بفضل عملية هجومية محكمة انتهت بإضافة الهدف الثاني. لتنتهي المقابلة بهدفين دون رد وبعيضا الثقة التي استعادها أنصار الجمعية مرة أخرى في أبناء المدينة الجديدة، الباحثين عن رد الاعتبار في المقابلات المقبلة، علما أن هذه المواجهة خاضها أشبال المدرب بوعلام شارف بمعنويات منحلطة نتيجة الأزمة المالية الصعبة التي يعانيها الفريق.

ع. محمد

## الجولة الـ 25 من بطولة القسم الثاني

## تعثر الرائد واقترب القبة والحراش

هذا الأسبوع بعد فوزه على مولودية قسنطينة الذي صار قريبا قبل أي وقت مضى من منطقة الخطر. تمكن فريق مولودية العلمة أيضا من إضافة ثلاث نقاط إلى رصيده، تمكنه من التمسك بحلم الصعود إلى القسم الأول، شأنه شأن فريق شباب قسنطينة الذي أكرم ضيفه بارادو بثلاثية نظيفة.

ويبقى الخاسر الأكبر في جولة أمس فريق مولودية باتنة المنهزم في الحراش، وأمل بوسعادة الذي استسلم لفريق مولودية بجاية وقرط في نقطتين.

تعثر الرائد شباب باتنة أمام ضيفه اتحاد سطيف لحساب الجولة الـ 25 من بطولة الدرجة الثانية، ما سمح للملاحق المباشر راند القبة بتقليص الفارق إلى نقطتين بعد عودته بفوز ثمين من أرزيو.

من جهته اقترب فريق اتحاد الحراش أكثر من مقدمة الترتيب بعد تحفيقه لفوز ثمين على ضيفه مولودية باتنة.

أما فريق جمعية وهران فعاد إلى الواجهة



## شباب باتنة 2 - اتحاد سطيف 2

## زكري لعب بالنار



بحضور حوالي 20 ألف من مناصري "الكاب"، فاجأ اتحاد سطيف مضيفه بهجوم منسق حاول خلاله لعش دخول منطقة التهديد فتعرض لعرقلة من ويشاوي لم يتردد الحكم بوستر من إعلانها ضربة جزاء، هز بها بليل شباك المحليين، وجاء هذا الهدف بسبب خطأ تكتيكي من المحليين الذين دافعوا بثلاثة لاعبين. وبعد التصحيح السريع للخلطة، غادر رفقاء بورحلي ليشددوا الحناق على الزوار، ومن كرة من جيلاي، عبث بخة بالدفاع الذي إصرار الزوار على العودة بنقطة التعادل الدقيقة 16، هز بها بورحلي الشباك ورفع رصيده إلى 9 أهداف.

سليمان م.

وتواصل الضغط المقيم إلى غاية الدقيقة

أ. الحراش 1 م. باتنة 0

## الاتحاد ينفرد بالمركز الثالث



انفرد اتحاد الحراش بالمركز الثالث إثر الفوز الصعب الذي حققه على حساب ضيفه مولودية باتنة بهدف تيم قلص به الفارق عن راند الترتيب شباب باتنة إلى ثلاث نقاط. وشهدت المرحلة سيطرة شبه مطلقة لأصحاب الأرض الذين عجزوا عن الوصول إلى شباك الضيوف الذين اكتفوا بالدفاع، معتمدين على بعض المحاولات الهجومية الخاطفة والتي لم تأت بالجديد.

ولم يلمس الحارس الحراشي الغول الكرة في النصف ساعة الأولى من المباراة وهو ما يعكس سيطرة الاتحاد والضغط الكبير الذي فرضه رفقاء عزيزان، الذين حرمهم الحارس الباتني بزوير من التهديد في عدة مناسبات على غرار القذفة القوية للواج من خارج منطقة العمليات أبعدها بزوير بأعجوبة إلى الركنية في الدقيقة 40.

وتواصل ضغط لاعبي الاتحاد في المرحلة الثانية إلى أن تمكنوا من فتح باب التسجيل في الدقيقة 65ا أثر تنفيذ مخالفة غير مباشرة وجدت عزيزان الذي يوزع الكرة برأسه إلى دغوموم هذا الأخير أسكن الكرة في مرمى باتنة.

وجاء رد فعل لاعبي الفريق الضيف عقيما، فيما كاد نايلي أن يعمق الفارق في الدقيقة الأخيرة من قذفة قوية جانب كرتة القائم الأيمن بيضع سنتيمترات لمرمى بزوير، وانتهت المواجهة بفوز مستحق للاتحاد.

ب. وهاب

نصر حسين داي 3 أولمبي الشلف 1

فيروس "النصر" يتلف ماكينة الشلف

لكن الحكم احتسبه تسلا. **التعاش للعب وشوط مفتوح على كل الاحتمالات**

وذلل أبناء شلف النتيجة بهدف من البديل بوخاري



تصوير : علاء الدين بويومت

بعد تلقيه كرة ملامتية من سيدبيي أودعها برأسه في الشباك. وأنش هذا الهدف المباراة وأصبح اللقاء مفتوحا على كل الاحتمالات، وتصدى حارس النصرية عسلة لفضة زاوش في الدقيقة 72، ثم رد اوزناجي بقذفة أخرى بعد كرة من البديل حديوش تصدى لها بن فيسة ببراعة في الد 78. وأهدر سوداني فرصة تعديل النتيجة في الد 81 بعد تلقيه كرة من بوخاري داخل منطقة العمليات لكن سقط عفويا دون أن يلمس الكرة.

ورد بوكرية بعد دقيقتين من مخالفة مباشرة على حدود منطقة العمليات أتقدها بن فيسة بصعوبة.

بلحوت يتهم لاعبيه بالبرودة

وبين أخذ ورد وفي الوقت بدل الضائع استغل عطفان كرة مرتدة ليرسلها زاحفة موقعا الهدف الثالث في شباك الاولمبي وينهي اللقاء وسط فرحة عارمة.

وفي رده على نتيجة المباراة قال مدرب أولمبي الشلف رشيد بلحوت بأنه مندهش لأداء لاعبيه والفتور الذي يميزهم في مبارياتهم خارج الديار عكس المباريات التي يلعبها بحماس شديد في عقر داره.

وقال المتحدث بأن الهدف الثاني كسر عزيمته زملاء الغائب زاوي في العودة في المباراة، رغم أن بوخاري تمكن من تذليل الفارق.

البياس.ف

استفاد فريق نصر حسين داي من درس المباريات الماضية حينما كان يفقد النقاط في الدقائق الأخيرة، حيث حافظ على هدوئه وتفوقه قبل أن يتمكن عطفان من توقيع الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع ويؤكد بقاء النقاط الثلاث للفريق المحلي.

وقال المدرب زميني عقب اللقاء إن فريقه حفظ الدرس وحافظ على هدوئه وبرودة دمه، مؤكدا بأن هذا الفوز سيعطي الفريق شحنة إضافية للعب ورقة البقاء. وشهدت بداية المباراة تفوقا نسبيا للزوار، وكانت أول لحظة من جانب سوداني الذي ارتقى للكرة بضربة رأسية أتقدها الحارس عسلة. وجاء الرد بعد عشر دقائق من اوزناجي الذي مسحت كرتة القائم الأيسر للحارس بن فيسة، ومن هنا بدأت حملة المحليين في هز الشباك.

أول هدف لكامارا

وقاد اللاعب محمد موسى في الدقيقة 33 هجوما بارعا فزاوغ لاعبين وقدم كرة على طبق إلى زميله الغيني كامارا ليودعها في الشباك بضربة رأسية جميلة ليقوع أول أهدافه هذا الموسم مع النصرية.

وكاد نفس اللاعب أن يضاعف النتيجة في الدقيقة 37 لولا فطنة بن فيسة، وعاد عطفان ليكرض ضغط النصرية في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لكن كرتة جانيت القائم الأيسر. وبعد ثلاث دقائق فقط من انطلاق المرحلة الثانية نفذ بوكرية مخالفة على الجهة اليمنى ارتدى نحوها كامارا ولم يلمسها لكن عطفان تابعها برأسية في الشباك موقعا الهدف الثاني. وكان لهذا الهدف تأثير كبير على نفسية أشبال بلحوت الذين رموا بتقلهم في الهجوم، واستغل لاعبو النصرية وهن الزوار وعلى طريقة هدف حاج عيسى في شباك الاولمبي وقع اوزناجي الهدف الثالث في الدقيقة 50.

عطفان وزيان يغيبان عن مباراة الكأس

سيعيب صانع ألعاب النصرية بلال عطفان عن مباراة فريقه ضد زيديورية تيموشنت في إطار الدور الثامن النهائي من كأس الجمهورية الخميس المقبل. ولنض السبب سيعيب المدافع زيان شريف عن فريقه اولمبي الشلف ضد العلمة في مباراة الكأس، لكن مع تسجيل عودة المدافع الآخر سمير زاوي الذي استنفذ العقوبة.



بعد تقايم إصابة المدافع المحوري كريم معمري أول أمس ضد اتحاد البليدة، بحيث تعرض لتمزق على مستوى العضلات المقربة، وسيعيب عن الفريق طيلة الأسبوع الحالي ليخضع للعلاج. وبالتالي يغيبه مؤكدا في مباراة الكأس ضد مولودية المخادمة، فيما تبقى مشاركة المهاجم عودية غير مؤكدة كذلك بسبب تعرضه لإصابة أخرى على مستوى فخذه الأيمن.

ب. وهاب



ب. وهاب

معمري يغيب ضد المخادمة

ضربة أخرى تتعرض لها تشكيلة الشباب

يواصل غيابه عن شباب بلوزداد

إدارة "تي بي اس" تؤجل الحسم في مصير ايت وعمر

بالرغم من الوجه الطيب الذي ظهر به ايت وعمر في التجارب الأولى مع نادي (تي بي اس) الفنلندي إلا أن مصيره لم يحدد بعد. وذكر الموقع الرسمي لنادي (تي بي اس) أن متوسط ميدان الشباب لا يزال مهمشا، ولم تحدد بعد إدارة الفريق الفنلندي والطاغم الفني مصير ايت وعمر بعد بحيث لا يزال عليه التأكيد في مبارتين وديتين خلال الأسبوع الجاري. وكانت إدارة (تي بي اس) طلبت من ايت وعمر فيما سبق تسوية وضعيته وتقديم ورقة خروجه من الاتحادية الجزائرية. وأعلنت إدارة بلوزداد فيما سبق أنها لن تسرح ايت وعمر للاحتراف في فنلندا بسبب الطريقة التي غادر بها الشباب، هذا فيما أكد مصدر موثوق أن الرئيس كالام وافق على تسريح ايت وعمر في حالة نجاحه في التجارب وقررت إدارة "تي بي اس" الاحتفاظ به.

ج. الخروب 1 م. الجزائر 0

الخروب تخرب بيت المولودية



عقدت جمعية الخروب من أزمة مولودية الجزائر بعد فوزها بهدف لصفر كان كافيا ليدخل العميد في غرفة الانعاش، وكان لبلهاني دورا كبيرا في تحقيق الجمعية للانتصار من خلال تدخلاته الموقفة التي أوقفت كل هجمات رفقاء بلقايد، وتميزت المباراة بمستوى متوسط وكانت أخطر الفرص عاصمية، إذ لم يستطع سيدبيي تحويل فرصة مناسبة إلى هدف بعد تصدي بلهاني لقذفته الذي عاد وأبعد أربع كرات أخرى خطيرة من بلقايد وكودري. وتواصل الضغط العاصمي في ظل بقاء أصحاب الأرض في الخلف ولم يفلح روان وقوعيش أو همامي من تجسيد بعض الفرص المتاحة ليأتي هدف مسعودي بعد فتحة من همامي التي استقبلها بالرأس ملهيا المدرجات. وأشاد المدرب بوغرارة بالارادة والروح القتالية للاعبيه والتركيز العالي، فيما قال فابرو انه لن يستقيل من منصبه الا في حالة ما اذا قررت الإدارة إقالته أو فسخ عقده

محمد.ك

جمال راشدي يطلق النار على اللاعبين والمعارضة

فرع كرة القدم للعميد يستقيل

الإيطالي أنريكو فابرو لا يتحمل مسؤولية تقهقر العميد إذ أضاف: "كيف يمكن للمدرب أن يركز على عمله وهو يسمع قبل المباراة بأن رأسه على مقصلة لن ينجو منها مهما كانت النتيجة، كيف يمكنه أيضا الحفاظ على تركيزه وهو يسمع أن بعضهم يجري اتصالات مع مدربين آخرين".

لكن راشدي يرفض بالمقابل الإشارة إلى أن هذا المدرب غاب عن معظم الحصص التجريبية التي سبقت المقابلة، بل أنه التحق بلاعبيه لحظات فقط قبل تنقلهم إلى قسنطينة. ذات المتحدث لم يتطرق أيضا إلى حصيلة المدرب الإيطالي التي لم تكن أفضل من سابقه البلجيكي تيسان، ما يعني أن أمره يكون قد قضي بعد الخسارة الجديدة في الخروب.

وللمعودة للحديث عن استقالة فرع كرة القدم، فإن هذه الخطوة من شأنها أن تزيح الحرج عن الرئيس كركوش الذي كان قد منحه أعضاء اللجنة المسيرة المنتخبون آخر فرصة لحل الفرع، لكنه ظل متمسكا بأعضائه. ذات المطلب كان قد تقدم به أيضا بعض أعضاء اللجنة الخاصة التي كان قد نصبها الرئيس الشرقي رشيد معرفي الأسبوع الماضي، وهي اللجنة التي من المتوقع أن تؤول إليها مهمة إنقاذ العميد من السقوط، باعتبار أن ذلك هو سبب وجودها.

أيوب. ب

على الرغم من أننا وضعناهم في ظروف جيدة من كل النواحي، والدليل على ذلك أننا سونينا وضعيتهم المالية وهو ما لم يفعله مسيرو أندية أخرى تحت مقدمة الترتيب، لكن لاعبينا لا يعطوا المقابل فوق الميدان بل أنهم لا يقووا حتى على تبديل قمصانهم في المباريات. قررنا إذن الرحيل لنتترك الفرصة إلى أولئك الذين لم يكفوا عن التشويش علينا منذ انطلاق الموسم، وليتأكدوا أننا لن نفعل مثلهم، وأكثر من ذلك فإننا نتمنى لهم من الآن النجاح في إنقاذ الفريق من السقوط وهي أمنيتنا جميعا".

جمال راشدي أكد أيضا أن المدرب

اتحاد عنابة 1 أولمبي العناصر 0

الأداء للعناصر والحظ لعنابة...



تصوير : محمد.ل

المجانبة لحمادو الذي لم يتعظ من انذاره في (48) فواصل اعتدائه المجانبية وهو ما كلفه الطرد في (69) ليزيد طينة زملائه بلة. بعد نهاية المباراة بدأ مدرب عنابة عمراني سعيدا بالفوز الذي كان الهدف الأول لفريقه الذي لعب في غياب أبرز ركائزه وبعد أن عاش ضغطا رهيبا إثر خسارة بجاية، ورغم اعترافه بمحدودية الأداء إلا أن كسب النتيجة في هذا التوقيت كان أمرا مهما جدا. أما مدرب الزوار بسكري فقد فتح النار على الحكم الذي - حسبه - أهدى ضربة جزاء للاتحاد المحلي وساهم في انتصاره على حساب فريقه الذي سيطر على المباراة لكن دون تجسيد.

محمد.ل

نائب رئيس بلوزداد يستقيل

قدم نائب رئيس شباب بلوزداد محفوظ كراجاج، أمس، استقالته رسميا من إدارة الشباب مبررا ذلك بما تعرض له في مباراة فريقه ضد اتحاد البليدة من انتقادات وسب وشتم من طرف بعض الانصار.

وصرح كراجاج للشروق: "أؤكد استقالتي من إدارة الشباب حيث لا يمكنني العمل في مثل هذا الجو المكهرب، فمبادئي ومستواي لايسمحان لي بالبقاء تحت هذه الأجواء". وأضاف المسؤول المستقيل: "في البداية تضرمت الانتقادات الموجهة للإدارة بعد ثلاثة انهزامات متتالية لحد الأمور حاليا ازدادت تدهورا وهو ما يدفعني للإبتعاد عن تسيير النادي، لكنني سأبقى مناصرا وفيها للشباب".

بلال وهاب

رغم نجاح اتحاد عنابة في كسب نتيجة المباراة التي جمعتهم بالضيف العميد أولمبي العناصر إلا أن أداءهم كان بشهادة الجميع كارثيا بسبب كثرة الأخطاء المرتكبة والتي لم يحسن أبناء الروسي استغلالها، وكانت مواجهة سلبية على كل الأصعدة ماعدا في النتيجة.

فمن البداية كانت المبادرة لصالح الزوار الذين كانوا أكثر خطورة بفضل تحركات لاعبيهم النشط بلحاج الذي كاد أن يفتتح النتيجة (12د) لولا يقظة حوامد الذي كان أحسن لاعب في المباراة نظرا لتدخلاته الموقفة دوما. وتوالت محاولات الزوار عن طريق كل من بن قجون، غليش والعيماوي لكن دون تجسيد، وتحرك العنايية الذين سجلوا أول محاولة لهم في (32) إثر مخالفة حمادو التي اربكت دفاع الزوار ثم في (35) مسعود يتوغل في منطقة العمليات وأثر احتكاكه بـ دما فاعين يسقط والحكم يعلن عن ضربة جزاء تولى تنفيذها بنفسه ليعضي الهدف 11 له هذا الموسم، ومع اشتداد ضغط الروسي للتعديل ازدادت العصبية



بلال وهاب

## فضيحة أخلاقية كادت تكلفه حياته بيونوح

كاد، أول أمس، شخص يناهز الأربعين من عمره أن يلقي حتفه بقرية إخلفون الواقعة بضواحي بلدية بيونوح، على بعد 40 كلم عن ولاية تيزي وزو، بعد تعرضه لضرب مبرح بسبب تورطه في علاقة غير شرعية مع ابنة خالته التي كان يزورها. كعادته. بمغلقها عندما افتضح أمرهما، حيث أمسك إخوة الفتاة بهما بالجرم المشهود، فلم يتمالكوا أنفسهم من ثورة الغضب وانهاهوا على الضحية ضربا إلى حد الإغماء عليه، ولولا الجيران الذين استيقظوا من هدوئهم على وقع الضيحة لفقد المدعو «م.ح» حياته. وحسب شهود عيان، فإن هذا الأخير معروف بسوء السلوك والتحرش بالفتيات، رغم أنه متزوج وأب لأطفال نجهل عددهم.

هذه الواقعة تذكرونا بأخرى نهايتها كانت مأساوية حدثت منذ أكثر من عامين بنفس الناحية، حيث أقدم شاب في الثلاثين من عمره على اقتحام بيت صاحبة بغية روثيتها في جنح الظلام، وكان يرغب في الزواج منها، وعندما رفضت عائلتها لجأ إلى هذا التصرف بعد تناوله للمخدرات، فباغته أهل الضحية وهو بهم الدخول من على أسوار المنزل فانهاهوا عليه ضربا، ثم اقتادوه إلى غابة زعرور الموجودة بضواحي بيونوح، ثم قاموا بخنقه بواسطة كيس بلاستيكي. ونشر فقط أن القضية لا تزال بيد العدالة، بعد إلقاء القبض على أفراد عائلة الفتاة.

● ش - نسيمه

## توقيف مشعوذ صاحب محل لبيع الأعشاب الطبية بسكيكدة

بعد تحريات مكثفة تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية سكيكدة، نهاية الأسبوع الفارط، من توقيف مشعوذ يملك محلا لبيع الأعشاب الطبية يحي يوسف قديد بوسيط مدينة سكيكدة بعد ضبطه متلبسا بممارسة أفعال لا أخلاقية في حق بعض من زبائنه، وهن 05 نساء تم ضبطهن في وضعية تخدش الحياء في الجناح الخلفي للمحل المعزول بستان عازل. وحسب المعلومات الأولية حول الموضوع، فإن المشعوذ كان يمتهن الرقية والشعوذة لفائدة عدد من النساء، خاصة الأرامل والمطلقات والعوانس، إلا أنه ومع مرور الوقت تحول من راق إلى مشعوذ. وقد تم في بداية الأمر، وتحت أنظار المارة، توقيف كل الموجودين في المحل وهم 3 عمال وصاحب المحل و5 نساء أين تم اقتيادهم جميعا إلى مقر الأمن الولائي. وقد علمت الشروق اليومى أنه تم الإفراج عن العمال الثلاثة، في حين لا يزال التحقيق جاريا مع المشعوذ الراقى ومع النساء الخمسة اللاتي تم ضبطهن داخل المحل. وينتظر أن يتم عرض الجميع، صبيحة اليوم السبت، أمام السجين وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة.

● آ. زين الدين

## الدكتور عطا بركات يكشف عن برنامجه العالمي «صناعة العبقرية» ويؤكد:

### العباقرة كانوا أغبياء!

هو مصطلح قلما سمعناه يتردد في الأوساط الأسرية والتربوية والمهنية عندنا. ولكن مع الأسف، طالما سمعنا ما هو ضدّه في مدارسنا وداخل بيوتنا ومقرات عملنا، فدأنت غبي، أو «أنت أحمق»، صارت من المقررات الدراسية في مجتمعاتنا العربية الموزلة في كهوف التخلف، حتى يكاد يخيل للتلميذ أن هذه النعوت هي مادة أساسية يلقنها إياه أستاذه جنبا إلى جنب مع الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية، في حين صامت «أنت عبقري»، و«أنت ذكي»، و«أنت متميز»، عن الظهور والتداول في الأوساط المختلفة، وكان لغتنا العربية لا تملك من المترادفات إلا ما هو قبيح وشنيع...

#### هشام موفق

قد يستغرب القارئ إذا أضفنا العبقرية إلى الصناعة، وهو الذي لم يتعود هذه الإضافة، إذ الغالب أن نسمع بصناعة البترول والحديد والنسيج وغيرها من المواد المرتبطة بالصناعة، لكن هل حقا يوجد للعبقرية هذا المعنى حتى تستاهل هذا «القران» بينها وبين العبقرية؟ الشروق، التقت واضع أول برنامج عالمي فيما يعرف بالعبقرية، لما قدم إلى الجزائر لتتسبب دورة «صناعة العبقرية» التي أشرف على تنظيمها مركز صناع الحياة للتنمية البشرية والاستشارات، واستفسرت عن الفكرة العامة للموضوع، فقدم ملخصا للبرنامج الذي يشهد روجا كبيرا في المشرق العربي...

يقول الدكتور عطا بركات، وهو طبيب متخصص في جراحة الأسنان، إن برنامجه يتكون من خمسة مستويات للأباء، هدفه تطوير أداء الأولياء وتمييزته من أجل الوصول إلى درجة الاحتراف في المعاملة، عبر برنامج دقيق وعلمي، سهر من أجل إخراجه بهذه الصيغة حوالي 16 سنة.

لكن قبل إماطة اللثام عن هذا البرنامج، وجب تحديد ماهية العبقرية، ومعها أيضا لا بد من معرفة معنى الصناعة، حيث يجب الدكتور عطا بركات على هذا السؤال بالقول: «إن الصناعة هي تحويل مادة خام إلى منتج نهائي له قيمة عبر مراحل متتابعة»، في حين يعطي للعبقرية عدة مفردات مترادفة كالابتكار والذكاء والتميز، إلا أنه يفضل الأخيرة لقربها من المعنى الحقيقي للعبقرية، ليقف عند هذه النقطة طويلا، مؤكدا على أن كل إنسان يولد بموهبة أو ما سماها ب«نقطة التميز»، مسترسلا في سرد آخر الدراسات التي تثبت هذا الكلام، ليشرح تساؤله الذي يعتبر مفتاح البرنامج كله وهو أين تكمن نقطة التميز؟ وكيف نعرفها ونحددناها؟ وما هي السبل التي تجعلنا نكتشف مواطن التميز فينا وفي أبنائنا؟

ويعتمد هذا البرنامج على معرفة 125 محطة مختلفة لما يسميه الدكتور عطا بركات «بمقاط التميز في المخ»، حيث يشبه صاحب البرنامج هذه العملية بمحطات قطار يمر بـ125 محطة قطار كي يصل إلى هدفه، وهذه المحطات تمثل في مجملها المستويات الخمس للبرنامج، ومنها يستكشف أي النقاط التي تميزه عن غيره...

طلبنا من الدكتور عطا أن يدع عنه الجملة ويأتي بالتفصيل، فأردف مبسما «البرنامج يستهدف الآباء وكل من يتعامل مع الطفل، حيث يستوجب على هذا الشخص أن يحضر ساعتين فقط في الأسبوع إلى المركز الذي يضم



الدكتور عطا بركات

متخصصين في هذا الشأن للإشراف على الخطوات الكاملة للبرنامج، في حين لا يستلزم منه إلا ثلث ساعة يوميا أي 20 دقيقة في البيت كواجبات منزلية يطبقها». ولكم كانت دهشتنا كبيرة حين سألناه عن طبيعة هذه الواجبات، فأجابنا أن الأمر لا يتعلق إلا بألعاب معينة، تقوم مقام الرياضات الذهنية، أشرف الدكتور عطا على ابتكارها وتقنيها لتتسجم والقدرات العقلية. أما عن المستويات الخمس التي تشكل الـ125 نقطة تميز في المخ، والتي بفضلها يمكن للمهتم بالتربية أن يحدد ممكن البراعة والعبقرية، فهي كالاتي:

أول ثلاثين محطة في «قطار العبقرية». إن صحت هذه العبارة - تعرف ب«عبيريات الصفات والسلوك»، حيث يتم «غرس» 30 قيمة سلوكية لدى الطفل، ك«فن اتخاذ القرار»، وذلك عن طريق تطبيقات عملية وتمارين، يقول الدكتور بركات إنه سهر عليها منذ أن كان في الجامعة، مؤكدا أن هذه القيم يتم غرسها غرسا وليس مجرد تلقينها أو تقديم تعاريف لها فقط.

سألنا الدكتور المصري حول ما إذا كان يمكن لمن اكتشف أنه متفوق في فن اتخاذ القرار، مثلا، أن يستغني عن المحطات الأخرى، فارتجل قائلا: «ما ينفعش»، حيث عليه المرور على كل المحطات الباقية، إذ يمكن أن يكتشف قوالب أخرى قد يدع فيها أكثر وتكون هي نقطة التميز الرئيسية لديه؛ ذلك أن كل إنسان له عدة نقاط تميز، لكنه دائما يتميز في واحدة أكثر من الأخرى، ولهذا لا بد عليه أن يتم المحطات الـ125 كلها...

المستوى الثاني من هذا البرنامج الفريد، يتضمن الإحاطة بمهارات التفكير وعددها 50 مهارة، حيث يسعى المدرب إلى تلميق المتدربين هذه المهارات كالتفكير الإبداعي وغيرها، وهي مهارات قد لا يمكن الاستغناء عنها الآن لما لها

من الأهمية الكبيرة التي يحتاجها الفرد في مجالات عدة من الحياة، في حين يتضمن المستوى الثالث من البرنامج تعلم 11 نوعا من أنواع الذكاء، كالذكاء البيئي أو اللغوي أو العاطفي وغيرها، وتعتبر هذه المحطة دليلا آخر على حداثة هذا البرنامج، إذ في الفترة الماضية كنا نُسأل سؤالا متخفا جدا عن نسبة الذكاء لدينا، أما الدراسات الحديثة الآن، فتثبت أن اختلاف الذكاءات ليس في النسبة وإنما في النوع، ولأسف فإن بعض المقررات الدراسية عندنا مازالت تعتمد على المراجع المتخلفة في هذه العلوم...

قطار العبقرية الآن وصل إلى المستوى الرابع، وهو مستوى القدرات العقلية الذي يحتوي على 24 قدرة عقلية، حيث يلاحظ على الأفراد اختلافهم في هذه النقطة كثيرا، إذ ليس كل الناس لهم قوة ملاحظة، أو قدرة على الفهم قوية أو على الاستيعاب، فهذه المجالات تختلف من شخص إلى آخر، وهذا المستوى يكشف الغطاء عن هذه القدرات، ويجعل المشارك في البرنامج يكتشف آيا من القدرات هو مبدع فيها، وبالتالي يمكنه أن يوجه نفسه وأولاده ومن تحت وصايته إلى الوجهة الصحيحة للنجاح...

لم تتوقف بعد محطات الدكتور عطا بركات، فالـ125 محطة لما يقطعها القطار كلها بعد، إذ بقي منها 10 محطات، وهي مستوى المواهب العشر، وفيها يكتشف المشارك في البرنامج أي المواهب التي وهبها الله فيه وأي سر أودعه فيه، كموهبة الكتابة أو التخيل أو غيرها الباقية، لتكون الـ125 محطة ما هي في حقيقة الأمر إلا مجموع 30 قيمة سلوكية من عبيريات الصفات والسلوك، و50 مهارة من مهارات التفكير، و11 نوعا من أنواع الذكاء، و24 قدرة عقلية و10 مواهب مكنونة، على الشخص أن يكتشفها ويفجر نقطة التميز فيه...

وإذا كنا نسمع يوما بعد يوم أن أشخاصا كثيرا غير سعداء في عملهم، رغم تفوقهم فيه، وأن أشخاصا آخرين قد برز نجمهم بعد تقاعدتهم وعودتهم إلى هوياتهم السابقة فأبدعوا فيها وتميزوا، فإن آخرين قد باغتهم بد المنية دون أن تنتظرهم ليفجروا طاقاتهم أو يبرزوا مكنوناتهم، فغدوا نكرات في دنيا الناس، وماتوا ميتة بلهائ...

وإذا كان كل عمل يحوي نقائص، وهو طبيعة العمل البشري، فإن الغريب في هذا البرنامج أنه استطاع أن يجمع عدة علوم وينهل من عدة أفكار ليخرج في قالب علمي دقيق، حيث ضم أفكارا من علم الإدارة وأخرى من البرمجة اللغوية وأفكارا من علوم حديثة عدة دون أن يظهر الاختلال العضوي بين «عربيات قطار العبقرية»...

## التعريف بالقضاء الجزائري في دورة تكوينية للصحافيين بالبلدية

نظم مجلس قضاء البلدة، أول أمس، دورة تكوينية لصحافيين الإعلام المكتوب والمسموع المتخصصين في القضايا التي تخص جهاز العدالة، حيث تطرق المستشار سعادة أبو بكر في أول محاضرة متعلقة بجهاز العدالة، إلى تعريف السلطة القضائية وتطورها عبر العصور، لينتقل بعدها إلى التقسيم القضائي في الجزائر من محاكم ومجالس قضائية ومحكمة عليا، مؤكدا في خضم مرافعته على وقوع الصحافيين في هفوات عديدة أثناء تحرير مقالاتهم المتعلقة بالقضاء، حيث يخلطون الكثير من المصطلحات القانونية، ويستعملون مفردات لا علاقة لها بالقانون. كما عرج المستشار على القضاء العادي والإداري في الجزائر، ومنه عرف محكمة الجنايات وحدد مهام غرفة الاتهام، كما بين مهام كل فرد في جهاز العدالة بدءا بكتابت الضبط ووصولاً إلى النائب العام. وقد لقيت الدورة التكوينية إقبالا من الصحافيين وتركيزا واضحا تخللته الكثير من الأسئلة المهمة والإجابات الشافية.

● نادية سليمان

## ..وانطلاق البرنامج التلخيصي لتكوين الصحافيين بالأغواط

شرعت النيابة العامة لمجلس قضاء الأغواط في تجسيد برنامجها التلخيصي لتكوين الصحافيين بقصر العدالة بالأغواط بحضور مجموعة من الإعلاميين الذين يمثلون الصحافة المحلية المكتوبة والمسموعة ممثلة في صحافيين إذاعة الأغواط ومراسليها المنتشرين عبر دوائر الولاية. وقد جاء المحور الأول من هذا الملتقى التكويني، الذي انطلق الخميس الفارط ويوم 5 أيام كاملة، في شكل محاضرة شاملة ألقاها النائب العام المساعد، بمجلس قضاء الأغواط قيشح مراد، تحدث فيها عن السلطة القضائية والتقسيم القضائي والتنظيم. على أن يشتمل المحور الثاني الذي سيتناوله بالشرح زان محمد، رئيس غرفة بنفس الهيئة الخميس المقبل، على مهام قضاة النيابة وقضاة الحكم في مداخلتين متتاليتين حسب البرنامج.

وأما نائب رئيس مجلس قضاء الأغواط زيان الهاشمي، فسيكتفل بمهمة التعريف بالمحور الثالث الذي يعني بهيئتي كتابة الضبط ومساعدي القضاء، على أن يستوفي دحمان محمد، رئيس الغرفة، الشروحات الكاملة حول القانون العضوي المتعلق بتشكيل المجلس الأعلى للقضاء وحقوق وواجبات القاضي. فيما ينتظر أن يكون الاهتمام الأكبر من قبل الأسرة الإعلامية بالمحور السادس والأخير لأهميته في حياتهم المهنية، كونه يعنى بالجرائم المرتبطة بممارسة مهام الصحافي. وسيكون هذا اللقاء، الذي سيتواصل إلى غاية 13 من الشهر المقبل، في شكل تجمعات تقام أيام الخميس فرصة للتعريف ببعض المصطلحات القانونية المتداولة والتي تتشابه على بعض الصحافيين...

● الشريف داودي

## بلاغ الخدمة الوطنية

الأمر 74 - 103 المؤرخ في 15 نوفمبر 1974 المتعلق بقانون الخدمة الوطنية.

ولهذا يجب على المعنيين أو أوليائهم أن يتقدموا في الفترة ما بين 02 يناير وأول مارس 2008، إلى بلدية مقر سكانهم مرفوقين بالوثائق التالية:

1. وثيقة الهوية الوطنية + (02) صور شمسية فيما يخص المواطنين المولودين بالبلدية.
  2. وثيقة الهوية الوطنية + شهادة الميلاد + (02) صور شمسية: فيما يخص المواطنين غير المولودين بالبلدية.
- شهادات التسجيل في قوائم الإحصاء تسلم للمعنيين من طرف المجالس الشعبية البلدية.

### إن الإحصاء إلزامي

وكل من لم يلب هذا الواجب يسجل تلقائيا في القوائم الإحصائية لصفه ويتعرض لفقدان حقوقه فيما يخص التأجيل، الإرجاء والإعفاء

**ملاحظة:** يجب على كل المواطنين الراغبين الحصول على التأجيل، إرجاء التجنيد أو الإعفاء من الخدمة الوطنية، أن يقدموا طلبا مسنودا بالوثائق المثبتة لدى مركز الخدمة الوطنية الذي يتمون إليه عند استدعائهم لإجراء الفحص الطبي الانتقائي.

## إيقاف 22 أجنبيا في إطار الهجرة السرية بومرداس

عالجت وحدات الدرك الوطني بولاية بومرداس 07 قضايا تمكنت على إثرها من إيقاف 22 أجنبيا دخلوا إقليم الولاية بصورة سرية. الموقوفون الذين يحملون جنسيات مختلفة منهم مغاربة ونيجيريون، وليبيريون وايفواريون، تم إيداع 20 شخصا منهم رهن الحبس الاحتياطي، في انتظار عرضهم على القضاء. يذكر، أن ظاهرة الهجرة السرية للأفارقة، خصوصا بولاية بومرداس، بدأت تأخذ مجرى خطيرا، نظرا لارتفاع المستمر لهؤلاء المهاجرين بإقليم الولاية، بعدما شد الخناق عليهم في الولايات الكبرى، خاصة العاصمة، حيث وجدوا ببومرداس مكانا جيدا خاصة مع وجود كلية المحروقات التي يفد عليها طلبة من كل الجنسيات، مما يساعدهم على التغلغل في وسطهم، وتضليل الرقابة عليهم.

## 4 وقاتلي و6 جرحى من بينهم طلبة في حادث مرور

أسفر حادث مرور وقع مساء يوم الأربعاء، على الطريق الوطني رقم 24 عن أربع قتلى وحوالي ستة جرحى من أوساط الطلبة. الحادث، الذي وقع بمنطقة الصغيرات، كان بسبب اصطدام حافلة لنقل الطلبة على الخط الرابط بين بومرداس وبلدية سيدي داود شرق الولاية، بسيارة من نوع هيونداي "كاستن". وقائع الحادث، حسب رواية شهود عيان. تمت عندما حاول سائق حافلة نقل الطلبة تجاوز حافلة أخرى لنقل الطلبة كانت أمامه، عند إحدى المنعرجات، قبل أن يتفاجأ بسيارة الضحايا التي كانت في الواجهة المقابلة لصيقة به، حيث وقع الاصطدام وجها لوجه، مما تسبب في مقتل ركاب السيارة الأربعة المنحدرين من منطقة زموري والثنية، في حين أصيب ستة طلاب من بين الذين كانوا متواجدين بالحافلة بجروح متفاوتة، طالبان منهم في حالة خطيرة نقلتا على وجه السرعة إلى مستشفى زميري بالعاصمة. فيما فتحت عناصر الشرطة تحقيقا في الحادث، وهو ليس الأول من نوعه الذي يتعرض له حافلات نقل الطلبة ببومرداس، والضحايا في كل مرة من صفوف هؤلاء الطلبة.

## .. وفاة الفتاة التي حاولت الانتحار

توفيت، نهاية الأسبوع الماضي، الفتاة التي حاولت الانتحار بمنطقة المرملة التابعة لبلدية بومرداس، متأثرة بالكسور الخطيرة التي تعرضت لها. وكانت الفتاة قد ألقت بنفسها من الطابق الخامس للمعمارة التي تقطن بها بحر الأسبوع الماضي في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا. قبل أن تنقل على وجه السرعة إلى مستشفى بومرداس، بعد إصابتها بكسور خطيرة على مستوى العمود الفقري ومناطق أخرى من جسدها. لتفارق الحياة يوما فقط بعد دخولها غرفة الإنعاش.

● شقيق!

## وفاة شيخ في ظروف غامضة بورقلة

عثرت مصالح الأمن بورقلة على جثة شيخ يبلغ من العمر 58 سنة، نهاية الأسبوع، في حي بني براهيم وسط المدينة وينحدر من مدينة سيدي خالد بسكرة ويعمل بإحدى الشركات البترولية بجاسمي مسعود الواقعة 80 كلم عن عاصمة الولاية. وتشير أولى الأنباء أن الضحية وجد ميتا داخل بيت صديقه في الجهة المذكورة، بينما لم تتأكد لحد الساعة أسباب وملاسات الوفاة الغامضة، في انتظار نتائج تقرير الطبيب الشرعي بعد تشريح الجثة.

● حكيم عزي

## الجهات الوصية تجاهلت إنجازها

# مكتشف جهاز متطور لتنظيم المرور يطالب ببراءة الاختراع

استنكر مخترع المبرمج الكهرومغناطيسي لتنظيم حركة المرور، سياسة الإقصاء والتهميش المضروبة عليه من قبل الجهات الوصية والهيئات المعنية ببلاذ، في غياب أي اهتمام به وباختراعه الفريد من نوعه، على الرغم من أنه طرق عدة أبواب ظلت غالبيتها موصدة في وجهه، هذا ما شيط عزائمه وأثر على معنوياته كون اختراعه الذي أخذ منه جهدا كبيرا واستنفذ الكثير من وقته لم ير النور بعد وظل حبيس أفكاره حتى الآن.

### الشريف داودي



المخترع لزرق عبد القادر

بالقيام بهذه المهمة على أكمل وأحسن وجه، وهو الأمر ذاته بالنسبة لسقي الأراضي الفلاحية وتفادي إهدار وتبذير المياه وتوفير مجهود الفلاحين في التنقل اليومي بين مصادر التموين وقطع الأراضي واستغلال ذلك في توسيع النشاط.

كما يستعمل الجهاز أيضا في تصميم الألواح الإلكترونية للملاعب التي كانت تكلف الكثير وتركيبها يحتاج إلى وقت أكبر.

وإزاء كل هذا، يأمل الشاب المخترع في أن يحصل على براءة الاختراع قريبا للشروع في تجسيد برنامجه الحديث والهام وتوسيع

الاستفادة منه وتثبيته في مختلف الأجهزة التي تحتاجه لمضاعفة مردوديتها وضمان ديمومتها، والتخفيف من تكلفتها بواسطة هذا النظام المبرمج للوقت والمال على حد سواء والذي أثبت نجاعته وتميزه، حسب صاحبه، بعد فترة تجريبية بوسائل بسيطة.

وهي محطة أخرى تكشف بما لا يدع أي مجال للشك تفوق العقل الجزائري ومواكبته للتطور التكنولوجي الحاصل. وفي انتظار التكفل بهذا الاختراع الكبير، يبقى الشاب لزرق يجدد رحلات الغدو والروح بين هذه وتينك الهيئة عساه يجد من يهتم به ويرفع عنه ليل المعاناة الفظيعة.

## مدير الوكالة الوطنية لتسليح الشباب يعلن:

# مراكز ترفيه وتسليح بكل الولايات للقضاء على مشاكل الشباب

### دولة حديدان

عدد أعوان الأمن في كل خرجة من خرجاتها. وقال السيد بوحارة إن الوكالة لن تتوقف عن تقديم النشاط الترفيهي للأطفال الذين هم شباب المستقبل وكذا المراهقين في مشروع إنشاء المراكز الجوارية لكل مراحل الشباب من أجل استثمار كل أوقاتهم، مضيفا أن السبب الكبير في انحراف الشباب ولجوتهم إلى الحلول الانهزامية من حرقة وانحراف هو عدم الاستماع إليهم والاهتمام بتطلعاتهم ولا يتسنى ذلك إلا من خلال الجولات وكذا تفريغ دور الترفيه من الحياة اليومية لهم، إضافة إلى النوادي العلمية. وتحتاج هذه المراكز إلى تكوين المؤطرين وتوفير العتاد اللازم الذي يضمن التكفل الضروري للشباب وتستفيد منها أكثر مناطق الجنوب والهضاب العليا حيث لا تتوفر بالجنوب إلا مخيم صيفي واحد بحي الرويسات بورقلة.

وبرمجت الوكالة رحلة ل2000 طفل إلى الشرق الوسط، المغرب وأوروبا ماي القادم في إطار التبادل الدولي لبيعات الترفيه تليها رحلات ل50 شخصا إلى تونس، المغرب، تركيا ومصر في إطار التعاون السياحي. وقد تكفلت الوكالة السنة الفارطة ب200 طفل من فئة

المعوقين المصابين بأزمات الربو والأيتام وهي تسعى لإنشاء ورشات تنمي الميادين التي يبدع فيها المتخلفون ذهنيا من مختلف الأعمال اليدوية والفنون. واهتمت الوكالة لأول مرة ب110مراهق أتوا من الجنوب بعد أن كان نشاطها مقتصرًا على الأطفال المتراوحا أعمارهم ما بين 7 إلى 14 سنة والذين بلغ عددهم العام الفارط 12500 طفل. واشتكى بوحارة نقص الدعم المالي لنشاطها، حيث لا تدعم منه الوزارة إلا بقيمة تسيير الوكالة من أجور الموظفين، أما تكاليف النشاطات فهي على عاتق ما تجمعها الوكالة من تمويل المؤسسات الاقتصادية التي لم تعد تكفي لبلوغ الأهداف المسطرة، خاصة وأن تكلفة الاهتمام بطفل واحد تبلغ 850دج وقد رفضت بعض المؤسسات الاقتصادية مد يد العون للوكالة حتى تلك التي تتلقى خدمات منها. وتلا السيد بوحارة الأرقام التقريبية لنشاطات موسم 2008 أين سيشترك فيها 29398 ما بين شباب، أطفال ومؤطرين لبرنامج الترفيه والتسليح في 15 مخيما صيفيا على مستوى الوطن ستجرى أغلبها في الهواء الطلق.

## برامج خاصة لمحاربة العنف بين أوساط الشباب بالمسيلة

### الطيب بوداود

في كرة القدم، كرم خلالها الفائزون. الدورة الكروية كانت أدوارها التصفية في عدة أحياء وضمت 8 فرق. وتبعًا لما كشف عنه مدير دار الشباب للشروق اليومي، فإن الدورة استقطبت العشرات من الشباب، وكانت بالفعل فضاء ومنتفسا للشباب الذي تنحصر أعمارهم ما بين 19 و28 سنة، وساهمت في ابتعاد الكثير منهم عن أسباب الانحراف الاجتماعي، إضافة إلى الإسهام في إنقاذ البعض من الانخراط في رواق تناول المخدرات وبقايا الأوقات، ناهيك أن الرياضة بصفة عامة والدورات الكروية خاصة، أمطت. يقول محدثنا. نتائج طيبة في مجال نشر ثقافة السلم في أوساط الشباب وتطويق كل ما من شأنه أن يؤدي إلى العنف.

اعتمدت إدارة دار الشباب بمدينة عين الحجل، بولاية المسيلة، برامج خاصة تستهدف، يقول مديرها، علي لعيفاوي. شريحة الشباب التي تمثل أكثر من 60% من السكان. وحسبه، فإن مضمون الأنشطة يدور حول محاربة كل أشكال وأنواع العنف، مع العمل على نشر ثقافة السلم في أوساط الشباب، وبالتوازي تمتد أهداف تلك البرامج إلى تطويق كل الأوقات الاجتماعية، خاصة تناول المخدرات، التي كثيرا ما ترتب عنها نتائج وخيمة. يذكر هنا، أن دار الشباب 5 جويلية سهرت على تنظيم دورة

## 10 آلاف دج شهريا للتكفل بمصاب واحد بداء السكري

كشف الأستاذ عيسى بويديبة، رئيس مصلحة معالجة داء السكري بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا، في مداخلة بالملتقى الوطني العاشر حول داء السكري المنعقد من 12 إلى 14 فيفري بالجزائر العاصمة، أن وصفة العلاج للتكفل بداء السكري للمريض الواحد تصل إلى 10 آلاف دج شهريا. أما عن الرعاية الطبية التي توفرها الجزائر للمصابين بهذا الداء، فأكد الأطباء المختصون أنه رغم الوسائل المتطورة والمستعملة في مواجهة هذا الداء وكل الأطباء المتوفرين لمراقبة ومتابعة هؤلاء المرضى، إلا أنها تبقى غير كافية باعتبار أننا لم نحقق الشفاء التام للمرضى من هذا المرض المزمن. كما ناشدت البروفيسور أرزقيني تكوين جميع الأطباء العاملين في مجال علاج داء السكري وتقنيات متابعة المصابين بهذا الداء، إذ أن حجم الأطباء الأخصائيين في داء السكري ربما لا يغطي الولايات الـ48 للوطن. ولضمان الرعاية الطبية للمواطن على مستوى ولايات المرضى دون التنقل لكبرى المدن، دعت الوزارات المعنية لإدراج وحدة داء السكري في تكوين الأطباء العاملين أثناء تدرجهم في الجامعة.

### • زين العابدين جبارة

## توقيف شخصين بتهمة المتاجرة بالمخدرات ببوسعادة

تمكنت مصالح أمن دائرة بوسعادة، بداية الأسبوع الفارط، من توقيف شخصين يروجان للمخدرات والكيف المعالج وذلك على إثر معلومات تلقفتها ذات المصالح تفيد بتورط (ع.ع) البالغ من العمر 28 سنة و(ز.ل) البالغ من العمر 27 سنة يشتغلان كعاملين يوميين، في الترويج والمتاجرة بالمخدرات. وعندما قامت بترصدهما بوسط المدينة وتفتيشهما عثرت بحوزتهما على كمية من الكيف المعالج قدرتها مصادرا ب488غ كانت موجهة لغرض المتاجرة والترويج. وعند تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة أمر بإيداعهما مؤسسة إعادة التربية إلى حين تقديمهما أمام العدالة.

### ...وحجز 200غ من الكيف المعالج

كما تمكنت ذات المصالح من توقيف المدعو (ب.ق)، 28 سنة، وتقديمه إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت بمؤسسة إعادة التربية بعد أن وجهت له تهمة المتاجرة بالمخدرات، حيث على إثر معلومات تلقفتها مصالح أمن دائرة بوسعادة حول المشتبه به بأشوان الأمن تحرياتهم وتفتيشهم للمشتبه به الذي عثروا بحوزته في المرة الأولى على 400غ من الكيف المعالج وعند تفتيش منزله بحي 17 جوان ببوسعادة عثروا على 100غ أخرى من الكيف المعالج.

● هدى عاشور

## أكاديمية المجتمع المدني الجزائري المرصد الجزائري للمرأة

### إعلان

يعلن المرصد الجزائري للمرأة عن تنظيم الندوة الأولى لسيدات الأعمال في الجزائر، والمقرر عقدها بقاعة الموقار بالجزائر العاصمة يوم الأربعاء 27 فيفري 2008 على الساعة 14:00 زوالا.

وفي هذا الشأن، فإن السيدة الشائمة جادي جعفري رئيسة المرصد تدعو كافة سيدات الأعمال الجزائريات، الراغيات في المشاركة، للاتصال بأمانة المرصد الكائن مقره بشارع محي الدين محمد زوالدة الجزائر.

رقم الهاتف:

021 32 92 44 أو 021 32 99 45

الفاكس: 021 32 92 98

أو على البريد الإلكتروني:

ASCAAlgerie@yahoo.fr

وسوف تناقش هذه الندوة الوطنية الهامة ملف مساهمة المرأة الجزائرية في الاقتصاد الوطني.

## أخبار

## غياب مجير لرشيد طه



غياب غير مبرر فنيا للمطرب رشيد طه، الذي لاحظ محبوه غيابه شبه الكلي عن الحفلات والألبومات سواء بالجزائر أو فرنسا، وكان تألقه واضحا بإعادة أغنية المطرب الشعبي دحمان الحراشي "يا الريح" وحقق بها نجاحا باهرا، ولن ننسى مشاركته في حفل ضخم مع خالد وفوزيل حيث لقي نجاحا جماهيريا منقطع النظير.

ويبدو أن رشيد لم يستغل النجاحات وانغلق على نفسه فنيا، مما جعله بعيدا عن الأضواء والشهرة التي لازمته لسنوات، ولعل أكبر سبب ابتعاده هو عدم نجاح الألبومات الأخيرة التي أصدرها، مما تسبب له في حالة إحباط فني.

## الشباب يزيد يدخل حرب عيد المرأة



دخل المطرب الشاب يزيد حرب إحياء حفل عيد المرأة يوم 8 مارس القادم، حيث وجد منافسة شرسة بعد إعلان فلة دخول السباق بإقامة حفل ضخم بالقاعة البيضاء، وما حز في نفس يزيد هو استحواده على هذه الحفلات من سنين طويلة وتألقه فيها بشكل ملفت للانتباه، خاصة حفلة قاعة حرشة التي جمع فيها أزيد من 10 آلاف امرأة جزائرية.

ويواجه الآن يزيد مشكل السينسور لكي يكتسي الحفل حلة احترافية والسماح للنساء بالدخول المجاني للحفل.

## أصالة تعيي حفلتها باليمن رغم التهديدات



أحييت أخيرا الفنانة السورية أصالة نصري حفلتها في اليمن، بالرغم من التهديدات التي تلقتها عبر البريد الإلكتروني بالقتل من جهات مجهولة نسبتها إلى القاعدة، باعتبار أن الحفل هو دعوة للمجون والدعارة وإلهاء الناس. لكن الفنانة أصالة أصرت على إحياء الحفل الذي لم تتجاوز مدته ساعة ونصف الساعة من أجل نقل رسالتها للعالم مملوءة بالمحبة والسلام. وأكدت أنه لا يوجد في فنها ما يخافه الناس ولا يوجد في حفلاتها أي إغراء، بالإضافة إلى أنها خصصت 50 بالمائة من مستحقاتها المالية لهذا الحفل لأطفال غزة المحاصرين والمرضى المصابين بالسرطان في مدينة عدن.

## ميلودي تطالب هيفاء بـ20 مليون دولار



قرر رجل الأعمال جمال مروان صاحب مجموعة قنوات «ميلودي» إغلاق ملف مشاكله مؤقتا مع رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس وأزمة الشيكات الشهيرة التي شهدت تطورات بعد صدور حكم محكمة مصر الجديدة أخيرا لمصلحة ساويرس، إلا أنه دخل في معركة جديدة مع الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، إذ تفاقمت الخلافات بعد ما طالبها بدفع 20 مليون دولار نتيجة الأضرار التي لحقت بشركته بسبب مخالفة هيفاء العقود والاتفاقات المبرمة بينها وبين الشركة، وذلك بعد عرضها مجموعة كليبات التي تمتلك «ميلودي» حق بثها حصريا على مجموعة من القنوات الفضائية والفضائية الأخرى من دون الحصول على إذن مسبق منه بذلك.

## مادونا تخوض مواجهة مع القضاء لتبني طفل



أقامت مادونا التي تتخذ حاليا إجراءات لتبني طفل من مالواي يدعى ديفيد باندا، حفلة خيرية في نيويورك الأسبوع الماضي، لجمع ملايين الدولارات لمصلحة صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأطفال «يونيسيف» ومشروعاتها لرعاية الأيتام في مالواي. وقالت وزيرة الإعلام باتريشيا كالياتي: «هذه البلاد تدين لها بالكثير. عدد قليل جداً من المشاهير يخصصون وقتاً لحشد مشاهير آخرين لجمع أموال من أجل دولة فقيرة مثل مالواي التي لا يسمع عنها سوى عدد قليل جداً من الناس». وأضافت: «سيكون من الخطأ أن تقدم مالواي على منع هذه المرأة الرائعة من حقوق تبني ديفيد وكثيرين غيره من أطفال مالواي».

## جيني إسبر: أهدائي مصحفا من مفتي سوريا "أنساني مسيحيي"



قالت الفنانة السورية الشابة جيني إسبر، والتي لمع نجمها في السنوات الأخيرة عبر أدوار «إشكالية» في الدراما السورية، إنها وضعت الحجاب في حضرة مفتي سوريا خلال تكريم لافيت لها احتراما له، مشددة على أنها كـ«فتاة مسيحية» لا تتفرق بين مسلم ومسيحي، أو بين الإنجيل والقرآن فكلاهما كتب مقدسة، وذلك في سياق تعليقها حول تقديم المفتي القرآن هدية لها. وأكدت أن تكريم المفتي لها «أثر عليها كثيرا، وجعلها تتسى مسيحيها، وتشعر بأنها إنسانة فقط».

## من مديري أعمال إلى مدبري أفعال ونشر الغسيل المناجير في قاموس الفنان الجزائري

يعتبر الفنان الجزائري بعيدا تماما على البرستيغ الفني مهما كان مستوى نجوميته وشهرته وتبقى إدارة الأعمال أو ما يسمى بالمناجير الفني في حياة النجوم الجزائرية بعيدة عن الاحترافية، وفي بعض الأحيان تتحول من إدارة أعمال إلى إدارة أفعال ونشر الغسيل على صفحات الجرائد، وهناك أمثلة كثيرة في الوسط الفني الجزائري. وتبقى هذه المسألة صعب التحكم فيها عند الفنانين الجزائريين بسبب العقليّة الصعبة للجزائري عكس المشاركة الذين يعتبرون مديري الأعمال برستيجا لا يمكن الاستغناء عنه.

## الشباب خالد



لم يشهد الاستقرار الفني في أول خطواته نحو العالمية، حيث كان ميشال ليفي يدير أعماله ودفن به إلى نجاحات كبيرة قبل أن تتفاهم بينهما المشاكل وافتراقا فنيا وتولت إدارة أعمال خالد زوجته المغربية سميرة ديب التي عرفت كيف تنقي خالد من سلبياته الفنية والاجتماعية وجعلت منه إنسانا ملتزما بالمواعيد واحترام الجمهور.

## الشباب بلال



عرف نجاحات كثيرة مع مدير أعماله الأول منظم الحفلات والموسيقي ماليك قبل أن يفترقا على وقع المشاكل وتحولت إدارة أعمال بلال إلى مصطفى زعرار وتعايشا فنيا مدة طويلة قبل أن يعلننا الافتراق في المدة الأخيرة وقرر بلال إدارة أعماله لوحده.

## لطفي دويل كانون



عرف استقرارا ونجاح مع مدير أعماله إسكندر، وكانت تدار أعماله بطريقة احترافية قبل أن تتفاهم بينهما المشاكل فحصل الطلاق الفني، وتوجه لطفي إلى شخص آخر لكي يتولى أعماله، وسوف تظهر احترافيته في كيفية التعامل الإعلامي مع ألبومه الذي صدر منذ أيام.

## الشباب مامي



فقد كان يتولى إدارة أعماله بنفسه في الأول قبل أن يلتحق بفرنسا واحتضنه ميشال ليفي وأضاه له طريق الشهرة بداية من الديو مع ستينغ إلى آخر أعماله، وكان يحق وجه السعد عليه قبل أن يتحول إلى وجه إجرام في القضية المعروفة بين مامي وإليزيبت سيمون، وكانت هذه المشكلة هي النقطة السوداء الوحيدة في ثوب مامي الأبيض في حياته الفنية.

## محمد لبن



تاه في بدايته وعرفت حياته فرضية فنية عارمة قبل أن يعقد قرانه على المغربية السيدة دليلة التي ادارت أعماله بطريقة احترافية وأصبحت هي الكل في الكل وحقق نجاحات كثيرة معه بدءا من مشاركته فرقة ماجيك سيسم التي لقيت رواج كبير إلى الديو مع لطيفة رأفت.

## فلة عبايسة



أدار أعمالها عدد لا بأس به من الأشخاص، لكنها لم تشهد الاستقرار والنجومية إلا مع اللبنانية عنود معاليقي التي حققت معها نجاحات عدة، منها "شكرات" قبل أن تكتشف فلة بأن عنود تدير أعمال عدة فنانين في نفس الوقت، مما يؤثر عليها في مسيرتها وافتقرت فلة وعنود ورجعت إدارة أعمالها إلى السيد لطفي.

## الفنانون ينافسون الأمراء ورجال الأعمال

## عمر دياب وفيروز أغنى مطربي العرب



مسيرته كعازف للبيانو. وجاءت بداياته كعازف للبيانو. وجاءت الفنانة الشابة أليسا في المرتبة الرابعة وتملك 31 مليون دولار، يليها المطرب اللبناني من أصل سوري جورج وسوف الملقب بسطان الطرب بثروة بلغت 27 مليون دولار. وفي المركز السادس جاء المطرب العراقي كاظم الساهر بثروة 22 مليون دولار. ويملك المؤلف الموسيقي والمطرب اللبناني

القائمة. وقالت المجلة إن مصادر ثروات هؤلاء النجوم العشرة هي في الأساس من واردات بيع الأسطوانات وتليها إيرادات الإعلانات. واحتل المرتبة الثالثة في قائمة العشرة المطرب المصري هاني شاكر بثروة قدرها 32 مليون دولار. وتقول المجلة إن والدته لعبت دور وكيل أعماله وكان لها فضل كبير في تدريبه المهني منذ

يتصدر نجم الغناء المصري عمرو دياب لائحة أكثر عشرة من المطربين العرب ثراء بثروة قدرها 37 مليون دولار. وفقا لقائمة نشرتها مجلة "أربيان بيزنس" في أحدث أعدادها. وجاءت المطربة اللبنانية فيروز في المرتبة الثانية وبثروة تبلغ 34 مليون. كما احتلت المغنية اللبنانية نجوى كرم المركز العاشر والأخير في

مسيرته كعازف للبيانو. وجاءت الفنانة الشابة أليسا في المرتبة الرابعة وتملك 31 مليون دولار، يليها المطرب اللبناني من أصل سوري جورج وسوف الملقب بسطان الطرب بثروة بلغت 27 مليون دولار. وفي المركز السادس جاء المطرب العراقي كاظم الساهر بثروة 22 مليون دولار. ويملك المؤلف الموسيقي والمطرب اللبناني

رغم أنه أول فيلم يعترف بالتعذيب الفرنسي

## «العدو الحميم» يسيء للثورة بحضور الأسرة الثورية

شهدت قاعة ابن زيدون برياض الفتح، نهاية الأسبوع، العرض الأول للفيلم الفرنسي «العدو الحميم» أمام حضور مكثف لأهل السينما والسلك الدبلوماسي الفرنسي بالجزائر وكذا الأسرة الثورية في الجزائر، يتقدمهم علي هارون وتويزات إغيل أحرز.

زهية منصر



نفس الفيلم يصور وحشية المجاهدين في ممارسة المجازر



المخرج في تصوير حساسية الجندي الفرنسي تيريان الذي لا يتحمل مشاهد التعذيب ولا العنف الممارس ضد النساء والأطفال، لكن

الفيلم من إخراج الفرنسي فلوران إيميليو، يروي قصة الملازم تيريان الذي تسلم قيادة منطقة «تايدة» بالقبائل عام 1959 الذي قذفت به الحرب في واقع آخر غير ذلك الذي كان يصوره الإعلام الفرنسي عن الجزائر ودور الجيش الفرنسي في الجزائر، فيدخل في صراع مع الرقيب دونياك الذي يفهم الحرب على أنها منطق العنف وكفى. رغم كون «العدو الحميم» أول فيلم فرنسي يصور مشاهد التعذيب بالنابالم والحرق الجماعي الذي كانت فرنسا تمارسه في حق الجزائريين، غير أنه، ومن جهة أخرى، وفي الكثير من المشاهد، حمل جبهة وجيش التحرير الكثير من الأخطاء والتجاوزات ووضع عنف الفرنسيين وعنق المجاهدين في كفة واحدة، فمن جهة بالغ

الجماعية في حق المتعاونين مع الفرنسيين لحد ذبح الأطفال والنساء وكذا معاقبة كل المدخنين والوشاة بتشويه الوجوه وقلع الأنوف. من مشاهد الفيلم مثلا، الجندي الفرنسي يقدم على إنقاذ طفل من البئر الذي ألقى فيها من طرف المجاهدين ويرعاه الفرنسيون في الثكنة ويتعلم الرماية ثم في الأخير يهرب ليقتل الجندي الفرنسي الذي أنقذه. الفيلم الذي رفع لذاكرة 2 مليون جندي فرنسي قتل في حرب الجزائر، يشكك في عدد المجاهدين الذين عدهم بين 300 و600 ألف شخص. كما صور المخرج أيضا دور الحركي في حرب الجزائر من خلال مشهد يصور إقدام الحركي على قتل السجين الذي يطلق سراحه الفرنسي الذي يكتشف أنه شارك في حرب فرنسا ضد الألمان.

مخرج «العدو الحميم» فلوران إيميليو سيري، «الشروق»:

## «فرنسا لا تريد الاعتراف بماضيها وعن جبهة التحرير.. حقيقة تاريخية»

أكد فلوران إيميليو سيري، مخرج «العدو الحميم» في الحوار الذي أدلى به للشروق، أن فرنسا ما زالت غير مستعدة نفسيا للاعتراف بما حدث في الجزائر، وأن الأجيال الجديدة في فرنسا لا تعرف الشيء الكثير عن حرب الجزائر.

حوار زهية منصر / تصوير يونس أوباييش

□ بداية هل يمكن للعدو أن يكون حميما وما هي رسالته؟

■ في هذا الفيلم أردت أن أنقل الجوانب الإنسانية. أردت أن أقول إن الحرب قذرة ومدمرة للإنسانية والإنسان عبر ما تخلقه من تشوهات داخلية بايقاظ الجانب الحيواني لهذا يصير العدو حميما، لأن في الحرب العدو ليس فقط الآخر، لكنه أيضا الأنا الإنسانية التي يجمعها العنف والحرب، فمع كل طلقة للجندي على الآخر هي في الحقيقة طلقة ضد إنسانيته ونفسه...

□ الفيلم يطرح قضايا مثيرة للجدل، على أي أساس تاريخي اعتمدت؟

■ اعتمدت على كتاب باتريك روتمان الذي يعرف الكثير عن موضوع حرب الجزائر الذي اشتغل حوله مدة 30 سنة وسبق له أن أنجز شريطا بنفس العنوان «العدو الحميم» عام 2002 احتوى شهادت لأناس عاشوا الحرب، بعض هذه الشهادات عصبية على التصديق لما احتوته من أشياء مرعبة عن التعذيب.

□ لماذا فيلم عن حرب الجزائر في هذا الوقت بالذات؟

■ في فرنسا بالنسبة لجيلنا لا نكاد نعرف شيئا عن حرب الجزائر، الموضوع ما يزال طابو كبيرا. وكان من حظنا أن التقينا بغولدلمان، لقد كلفنا 5 سنوات من أجل البحث عن موارد مالية خاصة لإنجاز العمل، لأن الأفلام التي تناولت حرب الجزائر في فرنسا قليلة جدا أغلبها أفلام مناضلة. أنا لم يكن يهمني النضال بقدر ما كان يهمني إبراز رفض الحرب من منطلقات إنسانية. عندما خرج الفيلم إلى القاعات الفرنسية كان جيلا كاملا يكتشف أشياء لا يكاد يعرف عنها إلا النزر اليسير، لم يكن يعرف الفرنسيون أن ما حدث في

الجزائر فعلا حرب حقيقية، لم تعترف بها فرنسا إلا في عام 1999.

□ الفيلم يدور حول حرب الجزائر، لكنه صور في المغرب. لماذا؟

■ المسألة اقتصادية بحثة ولا علاقة لها بأي تأويل سياسي. فعلا جئنا إلى تيزي وزو وقمنا «بكاستينق» لأختيار الممثلين وكنا نرغب في التصوير هنا على اعتبار أن أغلب الممثلين الجزائريين المشاركين في العمل ينحدرون من هناك، ولكن ميزانية الفيلم لم تكن تسمح بذلك «حوالي 8 ملايين يورو» وهي ميزانية قليلة بالنسبة لأفلام الحرب، لذا كنا نركز على مسألة مهمة تقتضي الاستفادة بأكبر قدر ممكن من التقنيين المحليين لتوفير المال، والمغرب يملك في هذا الإطار تجربة تقنية كبيرة في العمل مع الأمريكيين والفرنسيين.

□ وهل كان أيضا التركيز على منطقة القبائل خارج السياسة؟

■ لا أبدا لم يكن هناك طرح سياسي، كل ما في الأمر أن أحداث الفيلم تدور في عام 1959 وهي أعنف مرحلة حرب شهدتها منطقة القبائل، كما أن المنطقة فتحت في ذهني - كفرنسي - آفاقا أخرى للعمل السينمائي، خاصة إذا تعلق الأمر بحرب الجزائر التي تحيل مباشرة في ذهني أي فرنسي على الصحراء والأراضي القاحلة، فأردت عبر هذه البيئة التي جمعت الخضرة بالجيال، أن أخلق واقعا موازيا يشبه الحقيقة لإعادة إنتاج الحدث التاريخي سينمائيا من شأنه أن يضع هذه الشخصيات في سياقها، أردت أن أبرز مفارقة بين جمال الطبيعة وبربرية الإنسان الذي حولته الحرب إلى آلة مدمرة لصناعة الموت والتخريب.

□ هل تجد من الطبيعي أن تساوي بين الجلال

ولكن دعيني أقول لك أن الأرقام لا تهمني كثيرا، ما الفرق أن تقتل الحرب 300 أو مليون أو حتى مليونين... المهم أن الحرب قذرة وغير إنسانية هذا ما أردت التركيز عليه وتبنيته.

□ «العدو الحميم» طاف بقاعات العالم وعاد بالجوائز من عدة مهرجانات، لكنه مستبعد من مهرجان «كان» وحتى من جوائز «السيزار». لماذا؟

■ لا أعلم كيف أجيب على هذا السؤال. حقيقة لا أدري. كنت أود لو رشح العمل فعلا لأحسن إخراج أو حتى التمثيل، لكنه لم يختار في «كان» واكتفى بالترشيح لثلاث جوائز تقنية في السيزار، ربما لأن المهرجانات الفرنسية اليوم أصبحت تفضل أفلاما معينة، تعلمين أن السوق الفرنسية اليوم في السينما أصبح فيها من السهل على الناس أن يقدموا فيلما عن الكوميديا والخيال أفضل من أفلام الحرب، لأنه لا أحد يرغب اليوم بالبحث في التاريخ ونبش الماضي. الشباب الفرنسي اليوم يهيمه أن يتتبع أخبار ساركوزي وكلا بروني، على الماضي بين الجزائر وفرنسا.

□ ربما أن فرنسا لا تريد تكرار ما حدث مع فيلم «أنديجان» في كان منذ سنتين، أو لأنها لا تريد الاعتراف بما حدث في الجزائر؟

■ فرنسا فعلا لديها مشكل مع ماضيها في الجزائر، لا توجد هناك رغبة حقيقية أو إرادة سياسية في الاعتراف بما حدث. هناك رغبة في النسيان أو الدفع في اتجاه النسيان. «العدو الحميم» عندما خرج إلى القاعات الفرنسية لم يستقبله السياسيون بحفاوة، كما حدث مع «أنديجان»، لأن هذا الأخير قدم الوجه الإيجابي لفرنسا الاستعمارية، بينما «العدو الحميم» يقدم الوجه الآخر لفرنسا القذرة.

السياسيون لم يريدوا أن يثير الفيلم نقاشا، لذا ربما تجاهلوه، لأننا حاولنا استقدامهم للمعرض لكننا فشلنا. حاولنا مثلا توجيه دعوة للوزيرة رشيدة داتي مرتين وفشلنا. حاولنا تقديم الفيلم للسيناتور، لكن هناك من



والضحية؟

\*\* هناك عنف مارسه الجيش الفرنسي مدعما بالوسائل التكنولوجية، ولكن أيضا هناك عنف مضاد من الطرف الآخر وهذا منطق الحرب وطبيعي جدا. فكما حاول الفرنسيون استمالة السكان، حاولت جبهة التحرير أن تثير السكان على اتباع الفرنسيين وفرض عقوبات كانت تراها الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتحقيق الهدف. وإذا كنت تقصدين اللقطة التي تبرز ذبح سكان القرية من طرف المجاهدين، فهذه حقيقة تاريخية يرويها الكثير من المؤرخين، وإن كانت لا تعجب البعض. وحتى استعمال النابالم من طرف الجيش الفرنسي عندما عرض الفيلم هناك العديد من العسكريين السابقين في فرنسا رفضوا الاعتراف بهذه الحقيقة.

□ وماذا عن التشكيك في أرقام المجاهدين هل هي أيضا حقيقة تاريخية؟

\*\* في فرنسا أثارت الأرقام لفظا كبيرة ونقاشا حادا بين المؤرخين.

قال لنا إنه «عنيف جدا بالنسبة لسيناتور»... وحتى أن هناك حصة تلفزيونية لم ترد مناقشة الفيلم عندما كنا نقوم بحملات ترويجية للعمل وقالوا إنهم يفضلون تقديم الأشياء الممتعة للناس على أفلام تحكي رعب الحرب.

□ هل يعني هذا أنك تحمّل السياسيين مسؤولية المؤرخين؟

■ الحمل ثقيل جدا على الأجيال الجديدة، خاصة التي لا تعرف الكثير عن تاريخها. وعلى السياسيين أن يتخذوا مواقف شجاعة تجاه هذا الماضي ويقوموا بعملهم. نحن فنانون وسينمائيين نقوم بما نستطيع وبما توفر لدينا من حقائق. نحن مثلا في فرنسا لا نفهم لماذا يقول ساركوزي بإيجابية الاستعمار، لا نفهم كيف تفخر دولة ما بالتعذيب... هذا لأننا لا نعرف الكثير عن إفريقيا السوداء أو إفريقيا الفرنكفونية، لا نعرف الشيء الكثير عن حرب الجزائر، رغم أنها جزء من تاريخنا أيضا. كفرنسيين لا نفهم فعلا لم لا يتحدث السياسيون بوضوح عن هذه الأشياء، ينبغي اليوم على رجال السياسة أن يدفعوا بالأمور في الاتجاه الإيجابي للنقاش والصراحة، وطالما بقينا اليوم نتحدث عن الاستعمار الإيجابي، وطالما بقينا نرفض النظر مباشرة في وجه الأشياء، لا يمكن أن تسير الأمور في الاتجاه الصحيح.

□ باعتقادك، كيف يمكن لهذه الأجيال الجديدة اليوم أن تتجاوز الماضي؟

■ يجب على هذه الأجيال أن تتخذ أيضا مبادرة شخصية وتدفع من جهتها السياسييين لفتح النقاش والحديث بصراحة، لأن الصمت لا يمكنه أن يحقق شيئا وحده. الحديث والبوح قد يكون علاجا نافعا للذاكرة والنفس. علي كل من يملك حقيقة - مهما كانت - أن يبوح بها، أن يطرحها على طاولة النقاش والبحث، لأن الصمت لا يقدم أكثر من تخزين الرعب والحقد الذي يقف في طريق الأجيال والعلاقة بين الضفتين، لأن نتائج الماضي المشترك بين البلدين ما زالت ماثلة اليوم في الحياة اليومية حتى للفرنسيين.

العاصمة	قسنطينة	وهران	تلمسان	غرداية
16° 6'	16° 2'	16° 7'	27° 7'	16° 7'

### في شجار عائلي من أجل منطقة رعوية مقتل شخص وإصابة 4 آخرين بتبسة

عاشت منطقة مرسل (30 كلم عن تبسة) نهاية أسبوع حزينة بسبب شجار دامي ما بين أفراد عائلة واحدة، بسبب قطعة أرض رعوية بمشقة زديرية بسيدي شعبان على بعد 30 كلم عن البلدة، حيث تطور الشجار إلى حمل الأسلحة البيضاء، خاصة العصي وتبادل الضرب ما بين ثمانية أفراد من عائلتي الضحية مصباح وعائلة سالم. وللأسف أودت ضربة عصا طائشة بحيات الضحية (ز. مصباح) البالغ من العمر 45 سنة، وهو فلاح.

وقالت مصادر أخرى إنه ينتمي أيضا، للدفاع الذاتي، كما أدت المعركة إلى إصابة 4 أشخاص من المتعاركين تم نقلهم إلى مستشفى "صالح عالية"، حيث قدمت لهم الإسعافات وحالتهم دون الخطر. مصالح الدرك الوطني تدخلت في الحين وهي بصدد التحقيق مع 12 فردا وسيتم تقديم المتهمين إلى السيد وكيل الجمهورية بتهمة القتل العمد.

جيهان - بلسام. د

### توقيف 4 موزعين في "كوكاكولا" بتهمة الاختلاس

أوقفت مصالح الدرك الوطني، 4 أشخاص يعملون موزعين بشركة المشروبات الغازية، "كوكاكولا" بالبرية شرق العاصمة، لتورطهم في اختلاس مبلغ مالي قدر بـ 245 مليون سنتيم، وقد تم إيداعهم نهاية الأسبوع الماضي الحبس، بالمؤسسة العقابية بتيجلابين ببومرداس. وكان موزعو المشروبات الغازية يقومون بتوزيع عدد معين فقط ويحتفظون بجزء من الكمية لبيعها في السوق السوداء قبل اقتضاح أمرهم.

ثالثة. ب

### العثور على جثة شاب معلقة في محطة القطار بتيجلابين

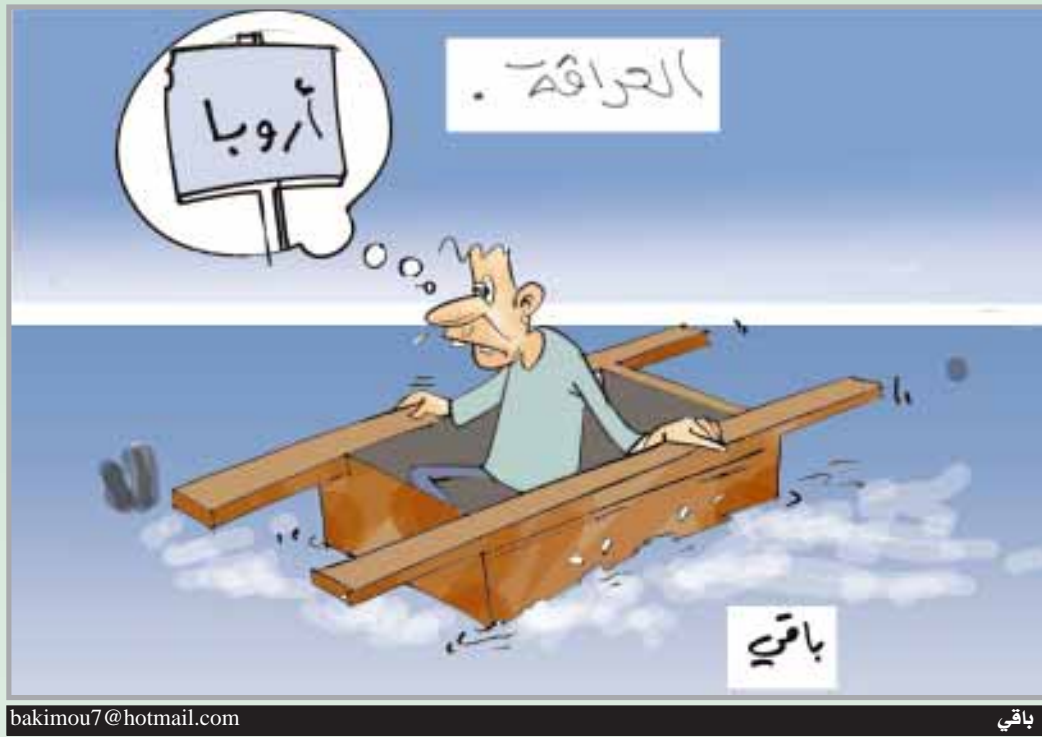
عثر صباح أول أمس الخميس بتيجلابين على جثة شاب في الـ 25 سنة من عمره معلقة بحبل على مستوى محطة النقل بالسكك الحديدية البعيدة عن المدينة بتيجلابين بحوالي 1 كلم، وأشارت مصادرنا التي أوردت الخبر إلى احتمال إقدام الشاب على الانتحار، مستبعدا أن تكون العملية متعلقة بفعل إجرامي أو إرهابي.

في وقت قامت مصالح الأمن والدرك بفتح تحقيق معمق عن خلفيات القضية التي ينتظر أن تفرز نتائج عن أسباب ومسببات الحادثة.

علي لعناني

### كويتية تحرق زوجها بسبب هيفاء وهبي!

أقدمت امرأة كويتية على حرق زوجها بالماء الساخن بسبب هيفاء وهبي.. وتعود تفاصيل الحادثة إلى أن الزوج كان من المولعين بمتابعة الفضائيات وما تبثه من برامج وأغان على وجه الخصوص.. وكان دائما ما يقارن بين زوجته وبين المطربات وفاتنات الفضائيات اللاتي يظهرن على الشاشة بأحلى صورة وأجمل حلة، خاصة هيفاء وهبي، متهما زوجته بعدم الاهتمام بمظهرها وجمالها، ما أشعل نار الغيرة في نفس الزوجة، فهرعت إلى المطبخ برفقة ابنتها الكبرى وقامت بتسخين وعاء كبير من الماء وصبته على جسد زوجها كاملا أثناء متابعتها الفضائيات، وعلى الفور أدخل الزوج إلى العناية المركزة في حالة خطيرة واقتيدت الزوجة إلى سجن النساء.



bakimou7@hotmail.com

### على خلفية إعادة الرسومات المسيئة للرسول الكريم

## موجة عارمة من الاحتجاج تجتاح العالم الإسلامي

مثلما كان متوقعا، خلفت حادثة إعادة نشر صحف دانمركية أحد الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، موجة استنكار واسعة في مختلف أرجاء العالم الإسلامي، على المستويين الرسمي والشعبي.



شوارع المدينة، تحرك الحكومة الموريتانية لتوقيف الدول الغربية عن الإساءة للرموز الإسلامية.

وفي الأردن؛ اعترضت طلبة جبهة العمل الإسلامي في الجامعة الأردنية أمام مبنى السفارة الدانمركية في عمان وطالبت حماس الفلسطينية، بتقديم المسؤولين عن نشر الرسوم للمحاكمة، وتقديم الاعتذار الرسمي بما يتناسب مع حجم الإساءة للرسول الكريم.

الدانمرك، وطالب إسلاميو الكويت من أعضاء البرلمان، بإنشاء صندوق للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي موريتانيا؛ شهدت مدينة أبي تيلميت جنوب غربي البلاد مظاهرات طلابية عارمة مساء الخميس احتجاجا على إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم في الصحافة الدانمركية، وطالبت المسيرة التي جابت

وامتدت موجة الغضب هذه لعدة دول من بينها موريتانيا والمغرب وباكستان وإيران، وطالبت الدانمرك بالاعتذار، ودعتها إلى الكف عن استفزاز مشاعر المسلمين. ففي باكستان؛ قام طلبة الجماعة الإسلامية بمظاهرات أحرقوا خلالها العلم الدانمركي، وحملوا في مظاهرة أخرى أمام نادي الصحافة في كراتشي لافتة تقول "تدين بشدة العمل المهين للنبي محمد في الصحافة الدانمركية".

وفي إيران؛ أقيمت مظاهرة سلمية أمام السفارة الدانمركية في العاصمة طهران، حيث استدعت وزارة الخارجية السفير الدانمركي سورن هاسلوندنسن، وسلمته احتجاجا على خلفية تكرار الإساءة إلى الرسول وإلى مقدسات المسلمين. وقد أعرب السفير الدانمركي للسلطات الإيرانية عن أسفه لمثل هذه الأعمال، معترفا بأنها تسيء إلى المشاعر الدينية للمسلمين.

وفي الكويت؛ دعا عدد من أعضاء البرلمان إلى مقاطعة البضائع الدانمركية. وقال النائب وليد الطبيباتي عضو مجلس الأمة إن على الحكومة أن تتخذ إجراء ضد

### بعد الإشاعات التي أحاطت بمشاركتها

## عائلة بوشوشة تنفي التحاق "أمل" بستانر أكاديمي دون علمها

مستقرة بباريس منذ سبع سنوات وتعرف كيف تسير حياتها وكانت دائما مصدر فخر لكل العائلة، لهذا حين أخبرتنا برغبتها في المشاركة لم نتردد في الموافقة، لأننا نعرف ابنتنا جيدا، وهو ما تأكد منذ انطلاق البرنامج، فهي الوحيدة التي رفضت أن تدخل في متاهات العلاقة العاطفية، وقالت بأنها جاءت للبرنامج لتعمل وتسعى إلى الفوز وليس لديها الوقت لمثل هذه القصص والحكايات.

من جهة أخرى، أعربت كل العائلة عن أملها في أن يقف الجزائريون إلى جانب أمل، فهي تتمتع بكل مقومات النجاح، والدليل أنها لم تدخل حتى الآن إلى دائرة الخطر، بل بقيت من الطالبات المجتهديات، لكن بما أن البرنامج يعتمد دائما على التصويت، فإنه لا بد للجمهور الجزائري أن يكون إلى جانبها، فقد تحقق المفاجأة وتكون أول جزائرية تفوز باللقب.

سمير بوجاجة



لشروق أن تكون ابنته قد التحقت بالبرنامج دون موافقة العائلة. وقال بأنها أخبرتهم منذ البداية برغبتها وقد تلقت كل السند من كل الأسرة، وهو الكلام الذي بدا واضحا أيضا من خلال تصريحات السيدة والدتها وأشقائها جمال الدين، رامي ونوال، وهي أقرب أخواتها إليها، وقالت والدة أمل "ابنتي فتاة تعرف جيدا كيف تحافظ على نفسها وتشرّف عائلتها والدليل أنها

في الوقت الذي بدأت المشاركة الجزائرية في برنامج "ستار أكاديمي لبنان" تفرض نفسها كواحدة من أقوى المرشحات لنيل اللقب، أو على الأقل الوصول إلى مراتب متقدمة من نهائيات البرنامج، انطلقت في الشوارع الجزائرية إشاعات قوية مفادها أن أمل بوشوشة تكون قد وافقت بالبرنامج دون موافقة أهلها، ما عيّد للأذهان ما حدث مع الجزائرية أميرة التي شاركت العام الماضي، في برنامج

"قسمة ونصيب" أو "برفكت برايد" على محطة "ال ل بي سي" والذي أحدث ضجة كبرى.

وقد عرفت الإشاعة كثيرا من الصدى بسبب عدم ظهور عائلة هذه المشاركة التي تقطن في باريس منذ أكثر من سبع سنوات. الشروق اليومي بحث في الأمر ووصلت إلى عائلة بوشوشة التي فسرت عدم ظهورها بعدم رغبتها في أن تكون تحت الأضواء، ونفى والد أمل في حديثه



### مواقيت الصلاة

الفجر: 06:10  
الظهر: 13:03  
العصر: 16:03  
المغرب: 18:31  
العشاء: 19:50

### إدارة العميد تنتظر نوزاري

تنتظر إدارة مولودية الجزائر رد المدرب الفرنسي روبير نوزاري للإشراف على الفريق إلى غاية نهاية الموسم، عقب النتائج السلبية التي يحصدها



الفريق والتي جعلته من أكبر المهديين بالسقوط إلى الدرجة الثانية.

واتصلت أطراف من العميد مع المدرب السابق للمنتخب الغيني الذي أكد الاتصالات، وأوضح بأنه ينتظر اتصالا من رئيس الفريق لتوضيح الأمور دون أن يستبعد فكرة إشرافه مجددا على الفريق. وأشار نوزاري بأنه سيرد بصفة نهائية عن عرض المولودية في غضون الساعات القادمة من اليوم، مشيرا إلى أن عدة أطراف من المولودية اتصلت به لكنه لم يدرك المنصب الذي تشغله في الفريق. وأكد نوزاري أن قاصب - وهو مسؤول نافذ في الفريق - قد عرض عليه الفكرة، وسيحدث معه لاحقا عن كافة التفاصيل قبل اتخاذ القرار. للإشارة فإن نوزاري أكد في تصريح سابق للشروق من غانا أنه مستعد للعودة مجددا للجزائر والإشراف على أحد أندية أو منتخبها الأول.

الف

### تحرير فتاة قاصر بعد اختطافها بتلمسان

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة سبدو 03 شبان رهن الحبس بتهمة اختطاف فتاة قاصر ومحاولة الاعتداء عليها تحت طائلة العنف، حيث يتعلق الأمر بالمدعوة "ب.ن" 15 سنة، التي تم نقلها إلى منطقة غابية تسمى "الزيتون" خارج المدينة من قبل المتهمين "د.أ"، "ف.أ"، "ر.م." تتراوح أعمارهم بين 19 و22 سنة، غير أن الضحية نجت من العملية الوحشية، فيما أقر الطبيب الشرعي سلامة الفتاة القاصر.

بلشبير حسين

### حركة في سلك مديري الإذاعات المحلية

أجرى المدير العام للإذاعة الوطنية حركة في سلك مديري الإذاعات الجهوي مسّت ثلاث ولايات، إذ تمّ بموجبها تحويل مدير إذاعة سكيكدة السيد بيزيد بن حمودة إلى ولاية باتنة ليخلف السيد سليمان براكته، الذي عين على رأس إذاعة عنابة، وأنهت مهام مدير إذاعة قسنطينة السيد لخضر دراجي واستخلفه بمدير جديد سيشغل هذا المنصب لأول مرة منذ التحاقه بالمؤسسة. وينتظر أن تمس هذه الحركة إذاعات أخرى الأيام القادمة والتي تندرج ضمن استراتيجية تطوير الأداء وتحسين المردود.

العبد معوش

### تمزية

بكثير من الصبر والرضى بما قضى الله وقدر، تلتقت أسرة «الشروق» بباريس السيد «حاجي ذياب» خال الزميل «نسيم لكحل».

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المدير العام السيد «علي فضيل» وكل طاقم الشروق إلى الزميل «نسيم» وإلى عائلة الضيفد بتعازيهم الخاصة، راجين من المولى أن يرحم الشقيذ ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون